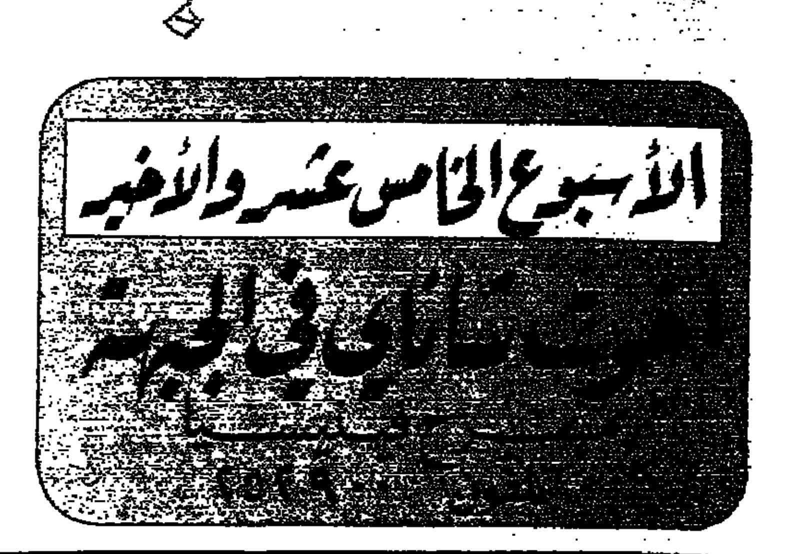
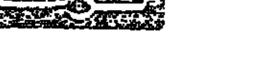








بيروت الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣٣

AL-ANWAR-Beyrouth 23 Avril 1974 15e Année No. 4833

فشل محاولة اثيمة استهدفت السادات

في ارض المعركة بجبل الشيخ



■ مجموعة كبيرة مــن الجنــود السوريين في احد المواقع بجبل الشيخ يرسمون بأيديهم علامة النصر ■ (تصوير قاسم عباس)



■ جنود سوريون في مرتفعات جبل الشيخ التي تكسوها الثلوج ■

بعثة « الانوار » المؤلفة من عايدة باقي وقاسم عباس ، عادت امس من ارض المعركة في جبل الشيخ ، بعد قضاء ساعات مع المقاتلين الابطال ، بتحقيق شامل مصور عن المعارك الدائرة هناك ، والتي تخوضها القوات السورية بعنف وضراوة من اجل تحرير الاراضي العربية التي يصر العدو الاسرائيلي على عدم الانسحاب منها .

(التفاصيل على الصفحات ٧ و٨ و٩)

■ دبابة ثقيلة تتقدم مع عدد مــن الجنود السوريين اثناء القتال في جبل الشيخ

■ جنديان سوريان اثناء القصف بمدفعية الدبابات في احد المواقع بجبل الشيخ ■

الخطة.. والفرصة

الخطة الدفاعية التي وعد الرئيس تقي الدين الصلح بعرضها على مجلس النواب خلال عشرة ايام ، جديرة باهتمام المواطنين .

ذلك انها جاءت ، او جاء الوعد بها ، بعد جدل بيزنطي حول اعتداءات اسرائيل ، وما يستطيع لبنان حيالها وما لا يستطيع .

وفي راي وزير الدفاع ان لبنان لا يستطيع شيئا الا في حالة واحدة ، هي ان يبني جيشا قويا يكلف المال الكثير والزمن الطويل ، والا فلا امل في مواجهة جيش اسرائيل الحديث !

ومع الاحترام لقدرة الوزير على التعبير عن آرائه ببديع الكلام وسحر البيان ، فان ما قاله بصدد بناء الجيش يعتبر اقرب الى التهويل منه الى الحقيقة التي عبر عنها الرئيس الصلح في تصريحه الى « الانوار » امس الاول ، فذكر ان حرب تشرين بدلت مفاهيم الحروب واساليبها التقليدية ، فلم تعد الدبابات والطائرات هي كل شيء ، بل صار صاروخ يحمله جندي واحد اكثر فعالية في حسم المعارك .

ومعنى هذا اننا لسنا في حاجة الى المال الكثير والزمن الطويل لنضمن وسائل الدفاع عن النفس والكرامة ، بل اننا محتاجون الى شبكة صواريخ يمكن الحصول عليها بمبلغ كالمبلغ الذي ارصد للتسلح قبل عامين ، وذهب مع الريح .

ومعناه ايضا انه يمكن الحصول على شبكة صواريخ في وقت قصير من مصادر اميركية او سوفياتية لا فرق على حد قول رئيس الوزراء .

ويظهر ان الخطة الدفاعية الجديدة تبنى على هذا الاساس الصاروخي الذي نرجو ان يختلف بداية ونهاية عن الاساس السابق ، يوم عقدنا صفقة « الكروتال » وذهبت هي الاخرى مع الريح ، واي ريح .

لقد اجمع الخبراء على ان لبنان يستطيع ان يحمي حدوده واجواءه بالسلاح الحديث الفعال كما يستطيع اقناع القادرين من اخوانه العرب بالاسهام في تامين هذا السلاح ، بعد اقناعهم طبعا باننا جادون لا هازلون ، وان اي صفقة نعقدها هذه المرة لن تلغى ولن تكون اداة للسمسرة وسببا للفضائح .

والاقناع سهل حين تتوفر الارادة المخلصة والعزم الاكيد على وضع حد لاعتداءات اسرائيل التي لم تعد تجد بلدا تتمرجل عليه دون خوف ولا حياء ، سوى لبنان .

ان حرب تشرين التي كانت على جبهتين حطمت نصف كبرياء اسرائيل ، وجاءت حربها على الجبهة الواحدة في الجولان تحطم النصف الاخر .

وفي هذه الحقيقة ما يشجع على تصدي لبنان للاعتداءات الاسرائيلية وهو مطمئن الى النتائج ، شرط ان يفي رئيس الوزراء بوعده ويقدم خطة الدفاع الى مجلس النواب ، ولا يكتفي بذلك بل يقاتل في سبيل اقرارها وتنفيذها او يخرج من الحكم موفور الكرامة ناصع الجبين .

وليس المقصود بهذا الكلام التحريض ، فاداء الواجب بالنسبة الى مناضل قديم كتقي الدين الصلح لا يحتاج الى تحريض ، وانما يحتاج الى التذكير بان فرصة تقي الدين الصلح وفرصة العهد بالذات هي اليوم مؤاتية لاثبات الوجود وكتابة التاريخ المشرف لنا جميعا .

سعيد فريحه

وجهت المدفعية السورية نيرانها امس الى مواقع الصواريخ المضادة للطائرات التي حاول العدو تحريكها الى مواقع متقدمة من الجبهة ، ودمرت قاعدتين منها ، والحقت ايضا خسائر فادحة في القوات الاسرائيلية ، وذلك في اليوم الثاني والاربعين لتجدد القتال في جبل الشيخ والجولان .

وادلى الناطق العسكري في دمشق مساء امس بالبيان التالي : استمر القتال طوال هذا اليوم (امس) بين قواتنا وقوات العدو بالمدفعية والدبابات والصواريخ والرشاشات الثقيلة في جبل الشيخ وعلى طول الجبهة حتى الساعة

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٤ ــ

الرئيس الاسد يستقبل عرفات

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، السيد ياسر عرفات وبحث معه في بعض الامور الفلسطينية . كما استقبل ايضا السفير السوفياتي نور الدين محي الدينوف .

ومن جهة ثانية ، عقدت اللجنة

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٤ و ٥ ــ

مواقع جديدة للجيش اللبناني في شبعا

اتخذت قوات الجيش اللبناني مواقع جديدة لها في مرتفعات بلدة « شبعا » ، واقامت تحصينات هناك ، في اعقاب تصديها لقوة اسرائيلية بعد ظهر امس الاول ، حاولت اتخاذ مواقع لها داخل الاراضي اللبنانية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

مقال
جلال كشك
(الصفحة ١٠)

السادات يؤكد استعداد مصر لاستئناف القتال

اعلن الرئيس انور السادات في لقاء صحفي بالقاهرة امس ، ان وزير الخارجية المصري عبر في الامم المتحدة ، وفي مجلس الامن عن موقف مصر اذا ما استمر تصاعد المعارك في الجولان .

وقال ان مصر تريد ان تقضي على كل الاسباب التي تصعد من الموقف وذلك عن طريق اجابة الطلبات السورية .

وكان وزير الخارجية المصري قد ابلغ مجلس الامن ان مصر ستضرب ضد اسرائيل اذا واصلت القوات الاسرائيلية تصعيد عملياتها . واضاف :

ــ البقية على الصفحة ٤ ــ

شابان دالماس يدعو بعثة من « دار الصياد »

تبدي الدوائر العربية اهتماما كبيرا بتطورات المعركة الانتخابية في فرنسا بين مرشح جبهة اليسار فرنسوا ميتران ، المعروف ان الدوائر الصهيونية تدعمه ، وبين الديغوليين الذي يعتبر شابان دلماس اكثرهم تفهما لروح السياسة الديغولية ،

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٥ ــ

المحاولة الاثيمة حدثت يوم الخميس الماضي

علمت « الانوار » من مصادر عربية موثوقة ان ما حدث في القاهرة يوم الخميس الماضي كان اخطر من الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية .

وتفصيل ذلك ان موكب الرئيس انور السادات تعرض وهو في طريقه الى الكلية العسكرية ، لمحاولة اثيمة قام بها اشخاص مسلحون انهمر رصاصهم على الموكب بصورة مفاجئة ولكنها لم تفقد الحراس والمرافقين اعصابهم ورباطة جاشهم ، فاسرعوا يتصدون للمعتدين الآثمين ، وقد تمكنوا من السيطرة عليهم واعتقالهم في دقائق معدودة .

واستشهد اثناء المعركة اربعة من المرافقين ، كما كانت حصيلة المعركة اكثر من ٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى من العسكريين والمدنيين والمعتدين .

وقد وقع الاعتداء في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ، وكان مقررا ان يتوجه الرئيس السادات في مساء ذلك اليوم الى مطار القاهرة لاستقبال الرئيس جعفر نميري العائد من لندن . ولكنه توجه بعد الحادث الى استراحته في القناطر الخيرية واناب عنه السيد حسين الشافعي في

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٢ و ٣ ــ

اختيار رابين لخلافة ماير

اعلن في تل ابيب مساء امس ، ان اسحق رابين وزير العمل الحالي ورئيس الاركان السابق ، انتخب بفارق بسيط في الاصوات زعيما جديدا لحزب العمال الاسرائيلي خلفا لرئيسة الوزراء المستقيلة غولدا ماير .

ونال رابين في الاقتراع ٢٩٨ صوتا في مقابل ٢٥٤ صوتا نالها منافسه شمعون بيريز وزير الاعلام المقرب من دايان . تل ابيب ــ ر ، وصف

حقائق عن الواقع الوزاري تشير الى موافقة قصر بعبدا على رحيل الحكومة

كتب محرر « الانوار » السياسي :

تشير قرائن كثيرة من ظاهرة وخفية الى ان الحكومة لن يكتب لها اضاءة شمعة سنتها الاولى في شهر تموز المقبل (شكلت الوزارة في ليل ٨ – ٩ تموز ١٩٧٣) .

ويبدو ان العد المعكوس لرحيلها – او ترحيلها – قد بوشر جديا في قاعدة العد الرئيسية .

والدافع الى ذلك ليس في ما تكشفت عنه من هزال وضعضعة في الاعتداء الاسرائيلي الاخير وفي ما استتبع من كر وفر نيابيين ، بل الدافع هو في ما تراكم وتفاعل من عيوب في تركيبها العضوي ، وفي ما كان من حصيلة تناقضاتها واخطائها وخطاياها في العشرة اشهر الماضية ، مما اذكى الشكوى العامة ، واسهم في خلق هذه الاجواء غير المؤاتية للحكم براحة وارتياح .

خطوط بارزة

ومن تقصي ما يقال هنا وهناك عن الصورة المتكونة لدى المراجع عن واقع الحال الوزاري يمكن الاشارة الى الخطوط البارزة الاتية :

اولا : ان المناخ العام في الداخل والخارج لا يجيز ترك الامر على ما هو عليه . فحكومة « كل لبنان » شهدت بما كان منها ، في مجالي الايجاب والسلب ، بان اي حكومة اكثرية اخرى (ولو اكثرية بصوت واحد ...) تفضل حكومة الاثنين والعشرين .

صحيح ان معظم الوزراء « نجحوا » نجاحا باهرا في اللاتجاوب واللاتعاون مع الدولة في ساعة الحشرة ، كما « نجحوا » في خدمة خصوصياتهم وعائلياتهم ، الا ان الصحيح ، ايضا ، هو انهم لم يوفقوا البتة في القيام بالتزاماتهم كوزراء يمثلون كتلهم النيابية حقا وصدقا ، ويحملون مسؤولياتهم كاملة بدون لطو وراء سواهم كما لو كانوا في « شركة الحكم » مجرد اعضاء مساهمين لا يعنيهم من شركتهم سوى قبض قسائم الاسهم الرابحة .

وانطلاقا من هذا المرتكز لا يستبعد ان يكون مجمع بيت الدين المقبل لدينونة الوزراء اولا ، ثم للقضايا الاخرى ثانيا .

في المرآة

ثانيا : وعند التفكير في التبديل الوزاري – اي تبديل – لا شيء يزعج الدولة كما يزعجها اختيار الاشخاص .

فكيف يظهر الاشخاص المعنيون في مراة المراجع ، في هذه الايام ؟

● ان مواقف كمال جنبلاط الجديدة – ايديولوجيا ومنهجيا – اظهرت انه من الرجال الذين يحملون مسؤولية فكرتهم ورأيهم وتصرفهم بدون غمغمة ، او مشي على رؤوس الاصابع : انه ، في الظرف الراهن ، مع الدولة ولها ، والدولة مرتاحة جدا الى التعامل واياه على اساس هذين التعاطف والترابط .

● مهما يقال عن صائب سلام وفيه وحوله : عن عدم « توسيع صحنه » شعبيا ، اي عدم تكثير مؤيديه ، وعن انفعالات تحول ، احيانا ، بينه وبين رؤية الوضوح وعن مطلب له قديم ومعروف ، منذ كانت حادثة (فردان) في ١٠ نيسان الماضي ... فانه يبقى ارجح اصحاب الحظوظ حظا في ان يكون رئيس حكومة المستقبل ... حتى وهو يعلن « انه لم يفاتح في موضوعها ... وانه لا يريدها » ....

● ومتى ذكر نادي رؤساء الكرسي الثالث ينبغي ذكر رشيد كرامي ، فماذا بينه وبين الدولة ؟ بينهما ما يمكن تشبيهه « بلعبة غميضة » من طراز خاص .

القطيعة واقعة بينهما في العمق والبعد ، وكلاهما يتجنب ان يكون البادىء باعلانها . والى هنا مرد اعتمادهما دبلوماسية مميزة وطريفة في التحاور .

تقول الدولة مباشرة ، او مداورة بالسنة الناطقين باسمها : كم كان احب الى القلب ان يأتي رشيد افندي رئيسا لحكومة الغد ، بيد انه ، هو ، لا يريد ذلك ...

ولان الافندي لا تخفى عليه نيات الدولة الحقيقية نحوه فانه « يسبقها » بالقول والتصريح : « انني زاهد في الحكم ، ولا مطمع عندي الى رئاسة الحكومة » .

ومن الظواهر الجديدة في التجافي غير المعلن بين الدولة والافندي ، ما يهمس به ، في مناسبة اقامة مهرجان ذكرى الرئيس فؤاد شهاب في ٢٨ الجاري . فقد قيل ويقال ان من اسباب « تلقط » الدولة بالمهرجان واصرارها على احتكاره او احتكار الكلام فيه ، رغبتها في اقصاء الافندي عن منبر المهرجان .

حصة الاسعد

● اما كامل الاسعد ، فان تحركاته وتصرفاته في الاونة الاخيرة « غبشت » لمعان الحظوة التي كانت له عند الدولة . ويرى مطلعون ثقة ان امعان الاسعد في سلوك الدرب التي يسلك (وهي ما يوصف بدرب الغرور والتسلط وانعدام الفطنة ...) سيتسبب باحراجات لغير جهة وفريق .

ولكن ، على الرغم من تنبه الصهر ، صبري حماده الى هذا الواقع ، وعلى الرغم من رغبته الشديدة في انتهاز الفرصة للعودة الى رئاسة المجلس ... على الرغم من كل شيء ستبقى المراجع على صلتها بالاسعد وستحتفظ له بحصة الاسد في الوزارة المقبلة .

● اما الاخرون ، اما اركان الحلف الذي كان ثلاثيا ، ذات يوم فلن يبقى منهم في حظوة الدولة سوى الكتائب التي لا تترك المراجع مناسبة تمر دون الكلام على « تبييض الوجه » ، بدون توضيح التبييض ، نوعا ومناسبة ... وعمرا .

بينما وضع الحليفان الباقيان ، حزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية ، في خانة غير المرضي عنهم ، بل خانة المحسوبين – منذ الان راس المعارضة التي ستواصل طريقها وسيرها حتى العام ١٩٧٦ : العام الذي « كميات » التفكير فيه والعمل له اكثر من « كمية » الحديث عنه .

هذه اهم الخطوط ، من اضواء وظلال ، في الصورة التي للوضع السياسي الداخلي في مراة الدولة .

الا انها خطوط عرضة لمفاجات المزاج ، وهو الذي له دوره في هذه الشؤون وفي سواها . وليس من المؤكد الا يطرأ عليه تحول او تبدل لهذا او ذاك من الدوافع والاسباب ..

دعوة لجنتي الدفاع والخارجية للاجتماع
تأييد نيابي لمبدأ شراء اسلحة سوفياتية
الصلح: لا يهمنا مصدر السلاح .. بل تأمينه
الجميل : السلاح الفعال لا هوية له

تعرض الحكومة في جلسة تعقدها لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع النيابيتان يوم الاثنين المقبل ، نتائج التقييم لخطا خطة مواجهة العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب . ومن جهة ثانية ، قال النواب امس تعليقا على تصريح رئيس الحكومة عن احتمال شراء سلاح سوفياتي ، انه ليس المهم من اين يأتي السلاح ، بل المهم ان يسبق ذلك خطة دفاعية واضحة . وقال الشيخ بيار الجميل ، ان السلاح لا هوية له ولا دين ، والمهم ان يكون مناسبا وفعالا ، وان لا تكون عملية الشراء بوسائل غير مشروعة تتم بواسطة التجار .

وامس لم يشأ الرئيس الصلح تأكيد مصدر السلاح الذي تتجه القيادة لاعتماده ضمن الخطة الدفاعية ، حتى لا يستبق بذلك راي المجلس ، وقال ردا على سؤال حول اتجاه الحكومة لشراء اسلحة سوفياتية ضمن الخطة الدفاعية الجديدة : ليس المهم ان يكون السلاح امركيا ، او روسيا ، المهم ان نباشر اتصالاتنا لتامين السلاح لحماية وطننا وحدودنا ، لان الجندي الذي يقف خلف السلاح هو لبناني ، ولا قيمة لهوية السلاح .

مشاريع واقتراحات

واضاف : هناك مشاريع واقتراحات عديدة على هذا الصعيد ، وسيصار الى درسها ومناقشتها في اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية ، بحيث يشارك الكل في مسؤولية الدفاع عن الوطن .

وعن موعد اجتماع اللجنة ومصير التحقيقات في اسباب التقصير وتحديد المسؤوليات ، قال الرئيس الصلح : ساتصل بالرئيس كامل الاسعد لتحديد موعد اجتماع اللجنة لعرض الخطة الدفاعية الجديدة ، وعرض نتائج التقييم للنواب ، كما وعدناهم ، واتمنى ان يحضر الاجتماع ايضا النواب المختصون ، فالمسالة مصيرية ، وهي من اهم القضايا المطروحة للمناقشة .

اتصالات الاسعد وموعد الاجتماع

ومن جهة ثانية قالت اوساط رئاسة مجلس النواب ان الرئيس كامل الاسعد بدأ باجراء اتصالات مع النواب تمهيدا لتحديد الموعد المناسب لاجتماع لجنتي الدفاع والخارجية ، وقد دعا الاسعد النواب الذين يملكون مقترحات واراء بصدد الخطة الدفاعية ، ان يستعدوا لعرضها للمناقشة خلال الاجتماع . وتضيف هذه الاوساط ان موعد الاجتماع مرهون بانتهاء الحكومة من انجاز خطتها واستعدادها التام لعرضها للمناقشة بالصيغة النهائية ، وحتى يعطى المجال للحكومة لانجاز خطتها اخر الرئيس الاسعد موعد اجتماع اللجنتين الى يوم الاثنين المقبل .

وعلم ان عددا من ضباط قيادة الجيش سيحضر الاجتماع لاعلان نتائج التقييم والرد على اسئلة وايضاحات النواب .

الموقف النيابي من الاسلحة السوفياتية

اما بالنسبة لحديث الرئيس الصلح الذي نشر في « الانوار » يوم الاحد الماضي ، واشار فيه الى اتجاه الحكومة لشراء اسلحة سوفياتية تبعا للتغييرات التقنية الحديثة في مجال الاسلحة الدفاعية ، فقد اجمع النواب على القول ان السلاح لا هوية له طالما ان الجندي اللبناني هو الذي يستعمله وايد النواب ضرورة الاتفاق على وضع الخطة الدفاعية موضع التنفيذوتجهيز الجيش واعداده اعدادا كافيا للدفاع عن البلاد .

الجميل : السلاح الحربي والسلاح السياسي

وقال الشيخ بيار الجميل : انا من حيث المبدأ لست خبيرا عسكريا في شؤون السلاح ، وفي وضع خطط الحروب ، ولا احب ان اتطفل في امور تفصيلية فنية . واضاف : ان قضية السلاح قضية فنية اتركها لاصحاب الاختصاص ، شرط ان يتمتع هؤلاء بخلق رفيع يتناسب ومسؤوليات شراء السلاح المناسب للجيش ، لا ان يكونوا تجارا . فالمسالة مسالة وجدان وضمير ، وبعد ذلك لا يهمنا من اين نشتري السلاح ، لان السلاح ، لا وطن له ولا دين ، انما دينه ووطنه ، فاعليته حتى لا يعود بالشؤم على شاريه ومستعمله . ولذلك فالذي سيختار السلاح يجب ان يملك امانة وطنية في شراء الاسلحة الفعالة والمناسبة ، وبعد ذلك لا يهم من اين السلاح .

واستطرد : قلت اكثر من مرة انه ليس بالسلاح وحده تحمى الاوطان ، انما ايضا بالصداقات الدولية واحترام القوانين والمواثيق . فلبنان ، هذا البلد الصغير برقعة ارضه سجل انتصارات كثيرة بحضارته وتقدمه ورقيه وانفتاحه على العالم ، وليس بقوته العسكرية ، وعندما تعرض لبنان لهجوم اسرائيلي ، تراجعت القوات المعتدية خلال ٢٤ ساعة ، بسبب ضغوط دولية من قبل دول صديقة للبنان .

وانهى قائلا : بالطبع يجب ان نعد الجيش ونجهزه لكي يتمكن من الدفاع عن الشرف والسيادة والعلم ، ويبذل كل جهده ، حتى التضحية بالدم ، ولكن الحرب في عصرنا ليست حرب المدفع والطائرة فقط ، بل تتلازم معها الحرب الدبلوماسية ، لان حكم الراي العام الدولي يعطي نتائج اكبر بكثير من قوة المدفع والرشاش .

تعليقات نيابية

وقال العقيد فؤاد لحود : ليس المهم عندي مصدر السلاح ، انما الاهم ان تكون الاسلحة مناسبة وفعالة تتناسب مع وضع لبنان وجغرافية ارضه . وتشكر الحكومة على كل مسعى من هذا النوع .

واقترح النائب شفيق بدر ان يتم تسليح الجيش من احدى الدولتين الكبيرتين روسيا او اميركا ، وقال : ان اصول تسليح الجيوش ، ان تعتمد الدولة ، وخاصة اذا كانت صغيرة كلبنان على مصدر واحد للاسلحة .

واضاف : لقد اخطا المسؤولون عندما سلحوا الجيش بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة من ٩ او ١٠ دول ، مما جعل مساندة هذه الدول للاسلحة بالذخيرة وبقطع الغيار امرا صعبا جدا . فشراء السلاح كما حصل كان فقط لارضاء دول ، وليس لتسليح الجيش بمعدات فعالة . واني اطالب الحكومة اذا ارادت فعلا تسليح الجيش ، ان تختار احد الجبارين اميركا او روسيا لتزويد لبنان بالاسلحة لانه خارج هاتين الدولتين لا توجد دولة اخرى تستطيع تسليح الجيش بصورة جدية . لذلك وبهذه الواسطة تضمن الحكومة ان تقوم الدولة بمساندة اسلحتها والسهر عليها لتبقى فعالة ، وهذه هي الخطة الحديثة في التسليح .

كي لا يتكرر ما حدث في السابق

وطالب النائب نجاح واكيم بوضع خطة دفاعية قبل شراء السلاح ووافق على ان يشتري لبنان الاسلحة السوفياتية وقال : نحن دائما نطالب بالتسليح وبزيادة قوة جيشنا ، ولكن الشيء الوحيد الذي نتخوف منه هو ان السلاح الذي سيشترى بدون خطة دفاعية سوف لا يحسن استعماله . فاذا اصبح عندنا كميات كبيرة من الاسلحة واعداد هائلة من الجنود ، ولا توجد خطة دفاعية فلا نفع لكل ذلك . فالتسليح يفرض ان ترافقه خطة دفاعية تتكامل مع السياسة الدفاعية لدول المواجهة ، وخاصة مصر وسوريا . واذا كان التسليح لغير هذا الشيء فسيكون هناك شك كبير حول عمليات التسلح من ان تكون وسيلة لتحقيق ارباح غير مشروعة كما حصل في السابق .

الدويهي : عملية الهاء

وايد النائب الاب سمعان الدويهي عملية تسليح الجيش من اي مصدر كان ولكنه يشك في ان تقدم الحكومة على مثل هذه الخطوة وقال : كل الكلام عن التسلح هو ذر الرماد على العيون والهاء للناس وتخدير للشعب . فالحكومة لن تشتري السلاح وهي تعد بذلك لتكسب اكبر وقت ممكن لتطيل بعمرها .

واني انا شدها ان تشتري السلاح من اي مصدر كان .

– البقية على الصفحة ٤ –

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحه – عصام فريحه
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه العجوز – ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد – الحازمية – صب ٩١٨ – ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ – ٢٨٥٨٧٨ – ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط – ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص – بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا . تلفون : ٢٥٠٥١٧ – ٢٥٠٥١٨ – ٢٥٠٥١٩ – ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات : في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية – في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC
طبع من عدد امس ٦٨٢٥٠

فرنجية يزور وزارة الدفاع الاربعاء

يقوم الرئيس سليمان فرنجية في الساعة الواحدة من بعد ظهر الاربعاء المقبل ، بزيارة وزارة الدفاع الوطني ، وسيقضي معظم النهار فيها ، ويتناول الغداء مع كبار الضباط على مائدة العماد غانم قائد الجيش .

ومن المنتظر ان ينتهز الرئيس فرنجية زيارته ليطلع على اوضاع وزارة الدفاع وعلى الاستعدادات التي تتخذها القيادة لحماية ارض لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية .

الدويهي يهاجم منتقدي الجيش

عقد النائب الاب سمعان الدويهي امس ، ندوة صحفية في مجلس النواب ، هاجم فيها النواب الذين انتقدوا الجيش خلال جلسات مجلس النواب الاخيرة . وحمل السلطة التنفيذية مسؤولية ما نجم عن المناقشات .

وقال النائب الدويهي : اتوقع حصول استقالات جماعية وافرادية من الجيش ، او حل المجلس وتعليق الدستور ، لان السكوت عن تصرف الحاكمين بالشكل الذي وصلت اليه البلاد ، لم يعد يسمح باقامة جسور بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية .

عودة الحافظ من المؤتمر البرلماني الدولي

■ الدكتور الحافظ في صالون الشرف في مطار بيروت لدى عودته من بوخارست ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

عاد الى بيروت الدكتور امين الحافظ بعد ان تراس الوفد اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في بوخارست خلال الاسبوع الفائت .

وصرح الدكتور الحافظ لدى وصوله الى بيروت ، بان المؤتمر كان ناجحا ، وان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ، واستمرار الموقف الاسرائيلي العدواني في سوريا ، كان من العناصر التي مكنته من بذل النشاط والقاء الكلمات التي تساند شكوى لبنان الى مجلس الامن ، وتبرز سلامة الموقف العسكري السوري من الاخطار الصهيونية .

واضاف : لقد مكن هذا الواقع ايضا وفدي لبنان وسوريا من ادراج موضوع ازمة الشرق الاوسط على جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي العام ، الذي سيعقد في طوكيو خلال الخريف المقبل .

المجلس يستأنف اليوم درس الموازنة
الجميل : لا يجوز استمرار المناقشة بخفة ولامبالاة

دعي مجلس النواب الى عقد جلسة مساء اليوم الثلاثاء لمتابعة مناقشة الموازنة العامة ، الا ان الجلسة مرشحة للاستمرار في مناقشة الوضع على الحدود الجنوبية ، بعد توفر معلومات حول اقدام اسرائيل على احتلال مواقع جديدة في جبل الشيخ تقع ضمن الاراضي اللبنانية .

وقد ادلى الرئيس كميل شمعون امس بتصريح قال فيه ، انه كان يتخوف من اقدام اسرائيل على احتلال مواقع جديدة في الاراضي اللبنانية نتيجة تصرفاتها واعمالها العدوانية تجاه لبنان .

واضاف الرئيس : ان هذا العمل الاسرائيلي لا يمكن السكوت عنه في مجال البحث الجاري لتامين حماية الاراضي اللبنانية حيال الاعتداءات الاسرائيلية ، وسأثير هذا الموضوع في المجلس اليوم .

والجدير بالذكر ، ان قوات اسرائيلية ترابط منذ فترة في مركز تل الشمار الواقع جنوب بلدة شبعا . وسيثير نواب اخرون هذه القضية في جلسة اليوم .

ومن المتوقع ان يخصص الرئيس الاسعد قسما من الجلسة للحديث عن الوضع في الجنوب ، على ان يتابع في القسم الثاني مناقشة الموازنة .

تدوير الاعتمادات

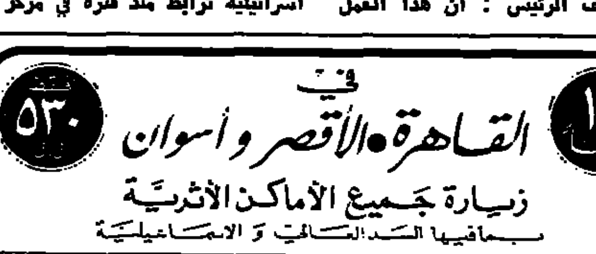
وكان قد عقد ظهر امس اجتماع عمل في القصر الجمهوري ضم خبراء فرنسيين اختصاصيين في تنفيذ اشغال الطرق والجسور والسدود ، وخصص الاجتماع للبحث في ابسط واسرع السبل لتنفيذ المشاريع الانشائية التي تبلغ قيمتها مليار ليرة .

وعلم ان رئيس الجمهورية اوعز الى الحكومة بضرورة العمل على اقرار الموازنة بسرعة ، وبالتالي اتخاذ كافة الاستعدادات لعدم تدوير الاعتماد من سنة الى اخرى وصرف جميع الاعتمادات المخصصة للمشاريع .

الجميل والموازنة

ومن جهة ثانية علق امس الشيخ بيار الجميل على تاخير تصديق الموازنة في المجلس فقال : اذا نظرنا الى البلدان المتقدمة والمتطورة ، نجد ان الموازنة هي اساس كل شيء ، بعد وزارة التصميم التي تعتبر دماغ الدولة ، بينما الموازنة هي اداة للتنفيذ .

واضاف : انا اسف كل الاسف ، بان يتم درس الموازنة عندنا بهذه الخفة واللامبالاة ، واعتبر ان المناقشة هي في غالبيتها عبارة عن اثارة قضايا شخصية لا علاقة لها بالموازنة ، ولا نعتمد على التخطيط والعلم .. وبالطبع ، فعندما تكون مناقشة الموازنة بمثل هذه الخفة ، فان الحكومة ستعمد الى اصدارها بمرسوم ، مع ان هذا لا يتناسب والحياة البرلمانية المثالية .



شمعون يستعد للقاء سلام في نطاق تنسيق المواقف
كبي : سلام او كرامي لانقاذ الوضع

لا يزال اقطاب المعارضة يتمسكون باعتقادهم بان مرحلة ما بعد اقرار الموازنة العامة ستشهد تحركا سياسيا ونيابيا واسعا تمهيدا لتشكيل وزارة جديدة ، وذلك على الرغم من اتجاه الحكومة لاعداد خطة دفاعية ، واستعدادها لعقد مجمع بيت الدين .

وقد بدا تحرك المعارضة على هذا الصعيد لاستئناف اجتماعات التنسيق فيما بينهم ، وقال الرئيس شمعون امس انه سيلتقي مع الرئيس سلام خلال هذا الاسبوع للتداول في الاوضاع الداخلية بصورة عامة ، والاتفاق على تنسيق المواقف في المرحلة المقبلة .

ويجيء هذا التحرك بعد التصريح الذي ادلى به الشيخ بيار الجميل ورشح فيه الرئيسين سلام وكرامي لتشكيل وزارة قوية في الظروف الراهنة .

تصريح كبي

وادلى امس النائب الدكتور جميل كبي بتصريح جديد يعتبر تحولا في المواقف بالنسبة للرئيسين سلام وكرامي حيال رئاسة الحكومة . فقال النائب كبي ان انقاذ الاوضاع الراهنة لا يتم الا بقيام حكومة جديدة برئاسة سلام او كرامي .

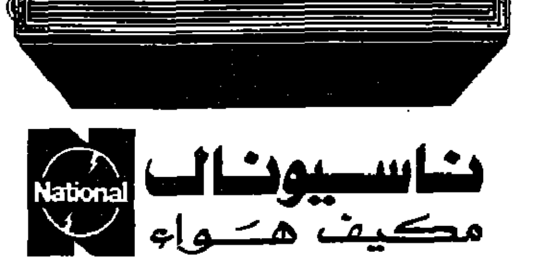
واضاف : اما القول بان الرئيسين سلام وكرامي لا يريدان رئاسة الحكومة بهذه الظروف ، فهذا قول مردود ، لان الشعب يتطلب انقاذا للاوضاع ، ويعتقد بان الانقاذ يتم عن طريق تسلم احدهما مسؤولية الحكم .

استئناف اجتماعات الاقطاب

وقال : ان اجتماعات ولقاءات اقطاب المعارضة ستستانف بعد الموازنة ، ولا صحة لما يشاع حول تجميد هذه الاجتماعات ، واريد ان اؤكد بان التفاهم تام بين اقطاب المعارضة ، وخاصة بين الرئيسين سلام وكرامي ، كما لا بد من الاشارة الى ان الحكومة كانت الخاسر الاكبر خلال مناقشات العدوان الاسرائيلي على الجنوب ، وكان الاجدر بها ان تعترف بهذا الواقع وترحل ، خدمة للجنوب ولكل لبنان ، لان فشلها الاخير اضيف الى سلسلة طويلة من الفشل المستمر في معالجة القضايا والمشكلات الراهنة .

وسئل النائب كبي عما اشيع حول سفر الرئيس كرامي ، وربط سفره ببقاء الحكومة ، فاجاب : ان الرئيس كرامي سيزور دمشق والقاهرة ، وهذا لا يطمئن الحكومة بالبقاء ، لان الاتصالات والزيارات العربية شيء ، وانقاذ البلاد من الوضع المتردي شيء اخر .





كرامي يزور دمشق اليوم ويؤكد ضرورة مساندة سوريا في معركتها البطولية

يقوم الرئيس رشيد كرامي صباح اليوم بزيارة دمشق تلبية لدعوة من الحكومة السورية . وقد دعا في تصريح ادلى به امس الدول العربية لمؤازرة سوريا في معركتها الحاسمة مع العدو الصهيوني .

وقال : ان دمشق هي دائما محط الانظار ، ترنو اليها ابصار العرب في جميع الظروف والمجالات ، وهي اليوم تقوم بواجب النضال دفاعا عن حق العرب وكرامتهم وعزتهم .

واضاف : ان صمود سوريا مدعاة للتقدير والاحترام ، وتضحياتها مبعث للاعتزاز والفخر ، وهي اذ تقاتل عدوا شرسا قامت سياسته على العنصرية والعدوان والتوسع ، لتجد في موقفها هذا دفاعا عن مصلحة الامة العربية جمعاء ، مما يجعلنا نحس بالامل الكبير بان نهاية الظلم باتت وشيكة .

دعوة للتحرك

ولفت الرئيس كرامي انتباه المسؤولين العرب الى ضرورة التحرك بما يمليه عليهم واجبهم للمشاركة في هذه المعركة المقدسة التي لا تقل اهمية عن حرب ٦ تشرين ، بل قد تفوقها من حيث نتائجها ، اذ انها استمرار لا بد منه كي تتحقق الاهداف التي يناضل العرب من اجلها .

واكد ان سوريا التي اختارت لنفسها طريق البطولة والفداء وهي اذ تتحمل هذه المسؤولية التاريخية ، فليس من المعقول بشيء ان تظل وحدها تناضل ، ولكن على العرب جميعا ان يكونوا الى جانبها بالعمل والبذل والتضحية ، فيشاركوها بكل ما يستطيعون ، واذ ذاك يطمئن الجميع الى حاضرهم ومستقبلهم ، لان وحدة الصف هي من وحدة الاهداف ، والعمل المشترك هو السبيل الاقوم لتحقيق الغايات الكبيرة .

واعرب الرئيس كرامي عن اعتزازه وفخره بان يقوم بزيارة الشقيقة سوريا في هذا الوقت بالذات « لنقدم الى شعبنا الابي بشخص رئيسه البطل حافظ الاسد ، اسمى آيات التقدير ، ولنقف على مجريات الامور داعين الله ان يسدد الخطى وان يحقق اماننا جميعا » .

قانصو يرحب بزيارة كرامي

ورحب السيد عاصم قانصو المسؤول عن العلاقات السياسية في منظمة حزب البعث ، بزيارة الرئيس كرامي الى دمشق اليوم . وقال ان لهذه الزيارة اهمية في هذه الايام ، بعد الصمود السوري الرائع، وبعد ان اصبحت الجولان وقمم جبل الشيخ قبلة انظار العرب . واثنى السيد قانصو على مواقف الرئيس كرامي على الصعيدين المحلي والعربي .

جولة في قرى الحدود الامامية

الجيش اللبناني يعزز قواته في مرتفعات شبعا

مدفعية العدو تقصف الاراضي اللبنانية في سفوح جبل الشيخ

صيدا ـ من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

قمت اليوم (امس الاثنين) بجولة جديدة في قرى الحدود الامامية . كان واضحا ان القتال بالمدفعية والدبابات ما زال مستمرا في مرتفعات جبل الشيخ ، وفي مناطق اخرى من جبهة الجولان . بينما طائرات العدو كانت تحلق على ارتفاعات شاهقة تجنبا للصواريخ السورية .

على الجانب اللبناني كان هناك هدوء نسبي لا يقطعه سوى اصوات القصف المدفعي في جبل الشيخ والجولان . وقال لي بعض اهالي شبعا انهم شاهدوا القوات السورية وقد انهت شق طريق خاص بها في مرتفعات جبل الشيخ يوصل الى قمة الجبل .

وردا على سؤال قال الاهالي ، ان القوات السورية ليست بحاجة لاستخدام الاراضي اللبنانية من اجل الوصول الى جبل الشيخ ، اذ ان لها طرقها الخاصة ضمن الحدود السورية نفسها .

وكنت اشاهد مواقع متقدمة اقامها العدو الاسرائيلي قرب الحدود اللبنانية يبدو انها للاستكشاف .

طائرات معادية

وعند الظهر تصاعد القصف المدفعي في جبل الشيخ والجولان ، فيما حلقت طائرات معادية فوق الاراضي اللبنانية ثم اتجهت نحو سفوح جبل الشيخ ، وعادت الى داخل الاراضي المحتلة دون ان تقصف اهدافا .

ويقول مراسل « الانوار » في البقاع ، ان سماء المنطقة خلت امس من اي نشاط لطائرات العدو ، في الوقت الذي كانت تسمع فيه اصوات القصف المدفعي في المناطق المتاخمة للحدود .

وبعد ظهر امس ، قصف العدو الاسرائيلي محلة « الفاقصة » بسفوح جبل الشيخ القريبة من راشيا بمدافع من عيار ١٥٥ ملمترا . ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

تعزيزات للجيش اللبناني

في غضون ذلك ، استمرت قيادة الجيش اللبناني في تعزيز قواتها في الجنوب في نطاق خطة تم وضعها لصد اي اعتداء قد تتعرض له القرى اللبنانية.

وكانت قوات اسرائيلية قد احتلت احدى القمم في جنوب لبنان رغبة منها في الحصول على موقع استراتيجي يسهل وصول قواتها الى جبل الشيخ.

وتقع هذه القمة بالقرب من قرية شبعا في العرقوب . وتقدر القوة الاسرائيلية التي احتلتها باقل من عشرين جنديا ، تساندهم مجنزرتان ومدافع هاون .

وقد حاولت هذه القوة بعد ظهر امس الاول توسيع المنطقة التي تحتلها فاخذت تتحرك تدعمها مدافع الهاون، مما اضطر القوات اللبنانية الى صدها . ولوحظ ان قوات الجيش اللبناني اتخذت مواقع جديدة لها في مرتفعات بلدة شبعا . وقد اقامت هذه القوات تحصينات جديدة هناك .

وعلم امس ، ان اعدادا كبيرة من جنود الاحتياط ارسلوا الى الجنوب ، لاخذ مراكز خلفية ، بعدما تقرر أن تتقدم قوات الجيش اللبناني المرابطة في المنطقة الى الخطوط الامامية .

■ مركز للعدو قرب الحدود اللبنانية ■

■ موقع اسرائيلي ومركز مراقبة قرب الحدود اللبنانية ■

■ جنود اسرائيليون تمركزوا وراء اكياس الرمل قرب الحدود اللبنانية ■

المفتي خالد في ايران : يجب عودة الشعب الفلسطيني الى دياره

قال سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، في تصريح ادلى به في ايران ، ان الذي يهم العرب هو قضاياهم العادلة والسلام العالمي .

وكان سماحة المفتي قد زار مدينة « قم » الايرانية وهي مركز اسلامي مهم ، كما اقام الدكتور ازمون معاون رئيس الوزراء ورئيس منظمة الاوقاف الاسلامية ، حفلة عشاء كبرى في قاعة الاستقبالات بجامعة طهران على شرف سماحته حضرها سفراء وعلماء الدين الاسلامي .

واعرب سماحته عن امله في ان يرى العرب المزيد من دعم القضايا العربية والنضال العربي من اجل التحرر ، لان نصرة العرب هي جزء من نصرة المسلمين ، وان دعم القضايا العربية هو جزء من العقيدة الاسلامية .

عروبة القدس

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية ، اعرب سماحته عن تقديره الكامل لتصريح الشاه الذي اكد فيه على تمسك المسلمين بالقدس.

وقال : ان عروبة القدس اكدت على مر التاريخ نوايا العرب والمسلمين في احترام جميع الاديان في هذه الاراضي المقدسة . كما اكد على ان التعايش بين اتباع جميع الديانات على كامل التراب الفلسطيني أمر تضمنه سماحة الاسلام ويؤكده تاريخ المسلمين ، شرط أن يكون هذا التعايش قائما على أساس العدل والمساواة .

وردا على سؤال يتعلق بصداقات العرب الدولية ، قال سماحته : أن الذي يهم العرب هي قضاياهم العادلة والسلام العالمي ، وهم لا يطلبون اكثر من حقوقهم في التحرر والسلام ، وخاصة في عودة الفلسطينيين الى ديارهم ليعيشوا في سلام في ظل دولة ديمقراطية حديثة غير عنصرية يعيش فيها الجميع مسلمون ومسيحيون ويهود ، اصحاب هذه الارض متساوين .

وختم سماحته قائلا : أن هذا هو ميزان القضية العربية ، ومفتاح السلام في هذه المنطقة ، وهو بالتالي مفتاح الصداقة مع جميع الشعوب والدول في العالم .

فرنجية والاسعد والصلح يستقبلون نائب رئيس مجلس العموم البريطاني

■ الرئيس الاسعد اثناء استقباله نائب رئيس مجلس العموم البريطاني ، ويبدو الى اليمين السفير البريطاني في لبنان ■

كانت أزمة الشرق الاوسط والعلاقات اللبنانية والبريطانية ، موضع بحث امس في اللقاءات التي تمت بين كبار المسؤولين اللبنانيين والسيد جورج توماس نائب رئيس مجلس العموم البريطاني .

وقد استقبل الرئيس سليمان فرنجية السيد توماس عند الساعة الواحدة بعد الظهر ، يرافقه السفير البريطاني في لبنان السيد بول رايت ، بحضور وزير الخارجية بالوكالة السيد فؤاد غصن ، وفي وقت لاحق تناول الحاضرون الغداء الى مائدة الرئيس .

قضية الحدود

وقبل ان يزور بعبدا قابل السيد توماس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، واكد استمرار بريطانيا في تأييد القضايا العربية ، وفي مقدمتها قضية فلسطين . وقال ان بريطانيا تعتبر أن حل أزمة المنطقة لا يعني احلال السلام في الشرق الاوسط فقط وانما في العالم كله .

ومما قاله الرئيس الاسعد ان قضية الحدود الامنة التي تنادي بها اسرائيل ما هي الا ذريعة من اجل التهرب من التزاماتها الدولية تجاه الرأي العام العالمي والامم المتحدة ، لاحباط اي محاولة جدية تعيد الحقوق الطبيعية الى أصحاب القضية الاساسية الذين هم الفلسطينيون ، واكبر دليل على ذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قرى وسكان الحدود اللبنانية .

سياسة العمال

وفي وقت لاحق انتقل السيد توماس الى السراي ، وتباحث مع الرئيس تقي الدين الصلح في العلاقات اللبنانية ـ البريطانية ، وموقف حزب العمال من قضية الشرق الاوسط . ومتوجها الى الزائر البريطاني قال رئيس الحكومة : لقد اعطيتم اسرائيل السلاح وجعلتم منها دولة ، فاعطوها الان حكما ، وكونوا على الاقل كما كانت حكومة المحافظين في سياستها تجاه المنطقة .

ورد توماس بقوله : نحن نثق بكفاءة وزير خارجية بريطانيا ، ونعتبر أن هناك استمرارية في السياسة الخارجية للحكومة البريطانية .

وكان نائب رئيس مجلس العموم قد قابل الوزير غصن ظهرا ، وتستمر زيارته ثلاثة ايام .

لجنة الادارة والعدل تؤجل درس مشروع قانون الاسلحة وتقر عددا من المشاريع

■ لجنة الادارة والعدل اثناء اجتماعها برئاسة النائب ناظم القادري امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

درست لجنة الادارة والعدل في اجتماع عقدته قبل ظهر امس عدة مشاريع قوانين ابرزها مشروع القانون المتعلق بالتوقيف الاحتياطي للذين يتعاطون المخدرات ، وأجلت درس مشروع قانون الاسلحة الجديد بناء لطلب وزير الدفاع ، حتى يتسنى له درس المشروع الاساسي والمقترحات الواجب ادخالها عليه .

وقد تغيب عن اجتماع اللجنة وزراء الدفاع والمالية والداخلية والخارجية والعدلية بعدما كانت قد وجهت الدعوة اليهم للحضور . وبعد انتهاء الاجتماع ادلى رئيس اللجنة السيد ناظم القادري بتصريح جاء فيه :

لقد درسنا خلال الاجتماع عدة مشاريع على رأسها مشروع قانون الاسلحة الجديد ، الا ان وزير الدفاع اتصل باللجنة وطلب ارجاء البت بالموضوع مدة اسبوع ريثما يتسنى له درس المشروع الاساسي والمقترحات الواردة عليه على أن يعرض الموضوع في الجلسة المقبلة .

مشروع قانون المخدرات

واضاف : ودرست اللجنة مشروع القانون المتعلق بالمخدرات لجهة التوقيف الاحتياطي للذين يتعاطون المخدرات ويستعملونها وقررت ان تبدأ مدة العقوبة من تاريخ التوقيف الاحتياطي وليس من تاريخ صدور الحكم . وكانت الحكومة قد احالت الى مجلس النواب مشروع قانون معجلا بتعديل الفقرة الاولى من المادة الثالثة من قانون المخدرات بحيث يعاقب من تعاطى واستعمل المخدرات ولو مرة واحدة بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات . وينفذ التوقيف الاحتياطي والحبس في مأوى احترازي وللمحكمة التي اصدرت الحكم ان تصدر عفوا بعد مرور ستة اشهر اذا ثبت لها ان المحكوم قد شفي من علة تعاطي المخدرات .

وتابع : ودرست اللجنة ايضا تعديل المادة ١٢٩ المتعلقة باصول المحاكمات الجزائية لجهة امكانية اعطاء محاكم الجنايات صلاحية اخلاء سبيل الموقوفين حسب وقائع الدعوى . كما درست القانون الذي يعتبر قاع وجوف المياه الاقليمية من الاملاك العامة مع حفظ الحقوق التي اكتسبت قبل صدور القانون . ووافقت على الاتفاق المعقود مع الدول العربية لجهة اشتراك لبنان في اللجنة المختصة لمكافحة الجريمة .

رد مشروعين

وردت اللجنة المادة السابعة من مشروع القانون المتعلق برسوم رخص البناء لانها وجدت فيه مجالا واسعا للحد من قطاع البناء دون الحصول على فائدة . كما ردت مشروع الاعفاء المتعلق بالقيمة التاجيرية ، لانه لا ياتي بفائدة محسوسة على اصحاب العلاقة ويحرم البلديات الصغيرة من موارد اساسية .

وناشد النائب القادري اخيرا الرئيس فرنجية ان يتدخل لحث الوزراء على حضور جلسات اللجان والتعاون مع السلطة التشريعية بواسطة اللجان بدل التلهي بقضاء مصالح انصارهم وازلامهم .

تبرئة جورج جبور واركان "بنك لبنان والشرق الاوسط" من تهمة الافلاس الاحتيالي

برأت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي المنتدب حبيب نمور وعضوية المستشارين حسن قواس ولبيب زوين، جورج جبور ورفاقه من أركان بنك لبنان والشرق الاوسط ، من تهم الافلاس وتبديد الاموال وقضت باطلاق سراح جبور فورا ، باعتباره الموقوف الوحيد .

ووقع الحكم في٦٢ صفحة وخلاصته:

● اعلان عدم مسؤولية المتهمين الثلاثة جورج جبور وفاضل فاضل والبرت حبقة من جناية الافلاس الاحتيالي المسندة اليهم بموجب المادة ٦٩٢ عقوبات و ٣٥ من قانون ٢٨ — ٦٧ لعدم توفر عناصر هذه الجناية



■ السيد جورج جبور ■

واخلاء سبيل المتهم جورج جبور على الفور ان لم يكن موقوفا بداع اخر .

وابطال مفاعيل مذكرتي القاء القبض الصادرتين بحق فاضل فاضل والبرت حبقة بموجب قرار الهيئة الاتهامية تاريخ ٣٠ — ٤ — ٩٧٠ .

● رد طلب النيابة العامة الاستئنافية الرامي الى محاكمة الاظناء بجناية الافلاس الاحتيالي بدلا من الجنحة ، لعدم قانونيته .

ابطال التعقبات

● ابطال التعقبات بحق المدعى عليهم : جورج جبور وفاضل فاضل ومخايل الدبس وشنيان نعمة وجميل الكفوري لجهة الجنح المنصوص عنها في المواد ٦٥٦ عقوبات و ٩٧ و ١٠٦ تجارة (قضايا الاسهم) لعدم توافر عناصرها .

● ابطال التعقبات بحق جورج جبور وفاضل فاضل بالنسبة لجرم الاحتيال على المدعي راضي العبدالله الخصاونة لعدم توافر عناصر هذا الجرم ولكون الخلاف مدنيا .

● ابطال التعقبات عن المتهم جبور لجهة الاختلاس ، لعدم وجوده جزائيا ولجهة السرقة واساءة الامانة وتبديد الاموال اضرارا بالدائنين لعدم وجودها ايضا ولعدم توافر عناصرها .

● رد الدعاوى الشخصية المقدمة من المدعين مصرف لبنان وهيئة ادارة قسم ادارة المصارف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ، ومن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ومن السيد راضي الخصاونة ، وتضمين هؤلاء المدعين الرسوم والمصاريف كافة بالاشتراك فيما بينهم .

وجاء حكم محكمة الجنايات ، بعد ٢٠ يوما من تلقيها تقرير خبير المحاسبة السيد بشارة بلحوط ، الذي اعاد تقييم موجودات البنك . ووضع تقريرا من ١٥٠ صفحة ، يظهر زيادة الموجودات على المطلوبات .

الشيخ امين الجميل يستنكر نسف تمثال الخوري الحايك

استنكر النائب الشيخ امين الجميل حادث نسف تمثال الشهيد الخوري يوسف الحايك وطالب السلطة بالاسراع في كشف مرتكبيه . وقال : اننا نعتبر الحادث جريمة بحق الوطن ورجاله الذين ناضلوا من اجل استقلاله ورفع كلمته وعلى السلطة أن تجند كل امكاناتها لكشف الفاعلين وانزال اشد العقوبة بهم .

وقال : اننا نضع كل امكاناتنا بتصرف السلطة لمعرفة الفاعلين الذين قاموا بجريمتهم تحت ظلمة الليل مستهدفين الاساءة لكل لبنان في الاعتداء على تمثال احد رجالاته الميامين .

السادات يؤكد — تتمة

لن نقف مكتوفي الايدي ونتركهم يوجهون الضربات ضد سوريا ولبنان .

وقال الرئيس السادات لوفد صحفي الماني يرافق المستشار فيلي برانت في زيارته للقاهرة ردا على سؤال : بعد ٢٦ سنة من المرارة والعنف والكراهية، كيف يتصور انسان قيام علاقات عادية بين العرب واسرائيل في يوم وليلة .. أن ذلك ليس مسؤولية جيلنا نحن ، ولكن مسؤولية جيلنا تنحصر في انهاء حالة الحرب ، واعادة كل الاراضي المحتلة ، واستعادة حقوق شعب فلسطين كاملة . وبعد ذلك ينظر الجيل القادم حسب سلوك اسرائيل الى ما يجب اتباعه .

وقال رداً على سؤال اخر : ان الفهم والموقف الجديد للولايات المتحدة في حكومة نيكسون والجهد المستمر الدائم للدكتور كيسنجر جعل من السلام امراً ممكنا .

موقف مصر من معارك الجولان

وسئل عن موقف مصر اذا تصاعدت المعارك العسكرية في الجولان ، فاجاب بقوله : ان وزير الخارجية المصري عبر عن موقفنا في الامم المتحدة وفي مجلس الامن بالذات . ويجب ان يكون واضحا اننا نريد السلام ، ونريد ان نقضي على كل الاسباب التي تصعد من الموقف وذلك عن طريق اجابة الطلبات السورية .

وعن العلاقات المصرية — الالمانية قال : لقد اتفقنا في اجتماع المحادثات اليوم (امس) على قيام علاقات جديدة . وشكلنا لجنة لبحث الجوانب السياسية والاقتصادية وكل المجالات.

هذا ، ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس حديثا للرئيس السادات قال فيه : اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لبيعي السلاح ، فانني سأكون سعيداً جدا .

واضاف يقول في الحديث : ان مصر انهت اعتمادها الكامل على الاسلحة السوفياتية ، لان موسكو استخدمت تزويد مصر بالاسلحة كاداة لكسب نفوذ سياسي ، وهذا أمر مرفوض من مصر .

وقال الرئيس السادات : وسأكون سعيدا ايضا اذا كان الاتحاد السوفياتي يرغب في التفاوض على صفقات اسلحة جديدة .

وذكر الكاتب الاميركي سولزبرغر الذي اجرى المقابلة ، أن الرئيس السادات شدد على الرغبة في انتهاج سياسة عدم انحياز متوازنة ، كما اكد انه ليس من الضروري ان تؤدي العلاقات المتحسنة مع واشنطن الى توتر مع موسكو .

واضاف يقول ان الرئيس المصري تقدم باربع طلبات الى موسكو للحصول على مزيد من الاسلحة منذ حرب تشرين الاول ، ولكن موسكو اكتفت بابلاغه ان الموضوع قيد الدراسة .

● وفي واشنطن ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية مساء امس: لم نتسلم بعد اي طلب من مصر بهذا الصدد . اما وزير الدفاع جيمس سليسنجر فقد اعلن انه يجب على الولايات المتحدة ان تدرس عن كثب امكانية بيع اسلحة لمصر .

● وفي القدس المحتلة ، قالت الصحيفة « الشعب » الصادرة بالعربية ان الرئيس السادات حذر الولايات المتحدة من انه سيستقيل قريبا الا اذا اظهرت اسرائيل استعدادا أكبر للانسحاب، ووفى الاميركيون بوعدهم بالنسبة الى الشرق الاوسط .

وزعمت الصحيفة ان وزير الخارجية المصري نقل التحذير الى كيسنجر في الاسبوع الماضي .

القاهرة ، نيويورك ، القدس — ر ، اب ، اشيا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الشيخ حسين الشيخ مصطفى الحر

(ابو عصام)

شقيق شريف وعبد السلام ونزار الحر

ويحتفل بعد ظهر اليوم بتشييع جثمانه في مسقط راسه جباع الحلاوي — قضاء صيدا .

تقبل التعازي في جباع طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد ويومي الخميس والجمعة في ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيق الفقيد السيد نزار الحر في بيروت — المصيطبة — قرب مجلة « الجمهور الجديد » .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فيكتوريا ج. صوما

(ارملة لويس حنا زكور)

(والدة ادمون ورينه وايليسا ويمنى)

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها قبل ظهر امس في كنيسة مار مخايل — الشياح .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، عين الرمانة ، ملك الجنرال شهاب اليوم الثلاثاء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لمرور سنة على نفس المرحومة

انطوانيت يزبك

(زوجة جوزيف نجم شويري)

وذلك غدا الاربعاء ٢٤ نيسان الجاري الساعة ٦٫٣٠ مساء في مطرانية الروم الكاثوليك — طريق الشام .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للاهل والاصدقاء .

شكر على تعزية

يتقدم مجيد واكيم وعائلته بشكر جميع الذين تفضلوا بالتعزية سواء بالحضور او برقيا او بارسال الاكاليل بمناسبة حادث السيارة الاليم الذي ادى الى وفاة ولده المأسوف على شبابه المرحوم

جورج مجيد واكيم

ويطلبون من الله ان يبعد عنهم كل مكروه

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة :

لور ديب عنبر

(ارملة المرحوم جبران يوسف شعيب ، ووالدة جوزف جبران شعيب، وشقيقة جوزف وميشال ورينيه عنبر ووداد ارملة ديمتري عنبر)

يحتفل بالصلاة عن نفسها ، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة القديس نيقولاوس، وتوارى الثرى في مدافن العائلة في مار متر .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية — زهرة الاحسان — بناية لاروز ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان الحالي .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد القادم ، الموافق في ٢٨ نيسان الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم

نهيد غبريس

(نجل حيدر غبريس وصهر علي الجمال وشقيق عارف وصبحي وهاني ورضا وعلي ومحمد)

وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في النادي الثقافي في بلدة جويا بقضاء صور اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا .

يتقبل علي الجمال التعازي في منزله ببيروت بشارع فردان بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٣ نيسان الجاري ، وللنساء في منزل الفقيد بالحازمية .

شكر على تعزية

يتقدم سعد المصري وعائلته بشكر جميع من تفضلوا بالتعزية سواء بالحضور او برقيا او بارسال الاكاليل والزهور بمناسبة حادث السيارة الاليم الذي ادى الى وفاة المرحومة السيدة زوجته

آمال نعيم التن

ويتقبل التعازي في منزله بالحازمية، شارع مار تقلا ، بناية كساب ، اليوم الثلاثاء .

وهو يطلب من الله ان يبعد عن الجميع كل مكروه .

المجلس العدلي يواصل النظر بجريمة قتل عبد الله عسيران سماع افادة دفعة جديدة من الشهود

استأنف المجلس العدلي برئاسة القاضي الاستاذ أميل ابو خير النظر بجريمة قتل عبدالله عادل عسيران في صيدا ، واستمع المجلس الى عدد من الشهود ، وكرر سماع افادة الشاهد عفيف نسب ، الذي فاجأ المجلس العدلي ، بالجلسة السابقة ، في القول بانه شاهد سميح الزين بعينه، يقفز من فوق تصوينة البستاني وبيده مسدس حربي ابيض ذي اكره ، اثر مقتل عبدالله .

وفي مستهل الجلسة استمع المجلس الى محضر الكشف الذي اجراه مستشار المجلس العدلي الاستاذ شحادة خزامي ، على البستان في صيدا ، عقب الجلسة السابقة ، للتثبت من اقوال الشاهد نسب . وقد جاء محضر الكشف مطابقا على ما ذكره الشاهد نسب .

ودعي الشاهد نسب للشهادة مجددا ، فقال انه عندما شاهد المتهم سميح الزين يقفز من فوق تصوينة البستان ، رآه يتجه في ممر ضيق وقال : وانا كنت متوجها نحو حارة صيدا ، عكس الطريق الذي كان يسير به . ولا ادري ما اذا كان هو شاهدني ، لاني كنت في الناحية المظلمة من الطريق .

واوضح عفيف ، انه لم يفاتح احدا بمعلوماته ، لكن شخصا يدعى ابو عطية حضر الى صالون الحلاقة الذي يملكه في صيدا وتحدث معه عن الجريمة بعدما قرأ خبرا عنها في احدى الصحف القديمة ، فاقترب عفيف من ابو عطية وهمس في اذنه قائلا : « انا شفت سميح الزين » ..

واضاف : ان الرئيس عادل عسيران حضر الى منزلي في صيدا ، بعد ثلاثة ايام وسألني عما أعرف من معلومات ، فاخبرته عما شاهدت لكني لم اقل له شيئا بخصوص مشاهدتي للمسدس .

تهديد بالانتقام

وتابع الشاهد نسب يقول ، ان ابن شقيقه سامي عبد الغني نسب ، حضر الى منزله مع شخص من حارة صيدا، وطلب منه ان لا يشهد بما شاهد ، وقد نصحني الشخص الذي هو من حارة صيدا ، بذلك حتى لا اتعرض لاعمال انتقامية من قبل آل الزين .

وسئل عفيف ، عما اذا كان ثمة احد يعرف هوية هذا الشخص ، فاجاب نفيا .

وردا على سؤال للنقيب فايز حداد وكيل المتهم الزين ، قال الشاهد عفيف نسب ، ان منير قطيش واحمد سكيني ، حضرا الى محله بعد ان دعي للشهادة ، وسألاه عن مسبب دعوته الى المجلس العدلي فلم يخبرهما وقال : قد نصحاني بان لا اتحدث عما اعرف ، وطلبا مني ان اوافيهما الى عمل احدهما فلم احضر ، ومن هنا علم آل الزين باني مطلوب للشهادة ، على اعتبار ان احمد سكيني هو من اقربائهم .

طلب توقيف الشاهد

وهنا طلب النقيب حداد توقيف الشاهد نسب بتهمة الافادة الكاذبة بالنظر للتناقض الوارد في اقواله ، خاصة بالنسبة لقوله انه شاهد سميح الزين على ضوء المصباح الكهربائي في الشارع العام بينما تفيد تقارير الادلة الجنائية ان التيار الكهربائي كان مقطوعا عن الشارع ليل الحادث .

ورد الشاهد نسب انه عندما شاهد المتهم الزين كان الشارع مضاء .

وقال النقيب حداد وكيل المتهم الزين : ان الشاهد نسب يقول انه شاهد مسدسا ابيض ذي اكر مع سميح ، بينما يقول الشاهد الموقوف رياض البزري انه شاهد مسدسا ذي ممشط مع سميح . لذلك فاننا نطلب توقيف هذا الشاهد بالاستناد الى المادة ٣١٢ من الاصول الجزائية .

وتابع وكيل الدفاع ، ان كمال اللبابيدي آمر مفرزة صيدا الجنائية سابقا ، والذي اجرى الكشف على محل الحادث ، طلب من البلدية اضاءة انوار الشارع ليتسنى له اجراء الكشف الحسي ، ومعنى ذلك ان التيار كان مقطوعا .

ورد المحامي عبد الله القبرصي وكيل الادعاء الشخصي ، بانه بالنسبة لقضية المسدس ، فمن الممكن ان يكون لدى سميح مسدسان .

وطلب وكيل الادعاء الاستاذ عبدالله حيدر ضم طلب الدفاع بتوقيف الشاهد نسب الى الطلبات المماثلة السابقة ، التي ضمت لملف الدعوى .

ورد الرئيس ابو خير بان المجلس سيبحث طلب توقيف نسب على ضوء افادة الشاهد اللبابيدي .

وقال الشاهد اللبابيدي ، رئيس المفرزة الجنائية في صيدا سابقا ،حول اضاءة الشارع ليل الحادث . اني لا اذكر اذا كان التيار مقطوعا عن الشارع الذي وقع فيه الحادث او عن المدينة كلها ، او انه لم يكن مقطوعا ، لان ذلك لم يدخل ضمن مهمتي .

● الرئيس ابو خير : ما هي « الانوار » التي طلبت اطفاءها اثناء اجرائك الكشف على محل الحادث كما قلت بتقريرك ؟

□ الشاهد اللبابيدي : طلبت من البلدية ومن آل عسيران ، اطفاء المصباح المعلق امام منزل الرئيس عسيران ، لنجري الكشف ونصور الحادث في الظلام كما كان ساعة وقوع الجريمة ، حتى لا نضطر الى اطفاء الشارع كله .

واوضح الشاهد انه لا يدري ما اذا كان الشارع كان كله مظلما ساعة وقوع الجريمة ، او بعض المصابيح فقط . وقال انه بعد الكشف الذي اجراه ، تبين له انه ليس بوسع مطلق النار من المكان الذي كان فيه ، ان يتبين ملامح الشخص الذي اطلق الرصاص عليه ، لان المسافة تزيد عن تسعة امتار ، خاصة وان الحادث حصل ليلا . وكل ما يستطيع رؤيته هو شبح الرجل .

تأكيد الاقوال

وردا على سؤال لوكيل الدفاع المحامي سمير سليم ، كرر الشاهد عفيف نسب القول بانه شاهد المتهم سميح الزين يقفز من فوق تصوينة البستان كابطال المانيا .. ويأخذ طريقه باتجاه شارع جزين ، اي بعكس طريق الشاهد .

وقال شاهد اخر يدعى الياس سليم اغناطيوس ، وهو صاحب محل في برج حمود ، ان شخصا يدعى سميح عز الدين حضر الى محله واخبره ان سجينا ارمنيا ترك السجن مؤخرا ، قال له ان سميح الزين اعترف امامه في السجن بانه قتل عبد الله عسيران ثأرا لابيه الذي قتل اثناء انتخابات ١٩٦٨ .

اقوال الشهود

وقال الشاهد حسين راشد حمادة انه لم يشاهد المتهم سميح الزين يغسل حذاءه داخل نظارة قوى الامن في صيدا بعد توقيفه .

وقالت الشاهدة نظمية الزين شقيقة سميح انها شاهدت الخدوش على وجهه قبل مقتل عبد الله عسيران .

وقال الشاهد حسن حسين الزين انه شاهد سميح يدخل منزل والديه في حارة صيدا مساء وامضى الليل معه .

وقال الشاهد خليل الزين ، شقيق سميح ، وهو دركي في بعلبك ، انه امضى السهرة مع سميح في البيت الوالدي ولم يغادر سميح البيت مطلقا .

وطلب وكيل الدفاع النقيب حداد تكرار الاستماع الى الحلاق محمد سنتينا لتوضيح التناقض في اقواله ، حيث قال باحدى افادته انه شاهد سميح يسير على الرصيف في شارع صيدا الرئيسي قبيل وقوع الجريمة ، بمرآة محله ، بينما كان هو يشرب نارجيلة ، ثم قال انه شاهده بينما كان يحلق لاحدهم ، واخيرا قال انه شاهده من مرآتين رئيس من مرآة واحدة .

كما طلب حداد احضار الشريط الذي سجله السجين محمد قيس للمتهم سميح الزين ، مع ان ذلك مخالفة قانونية صريحة ، لسماع ما قاله سميح بالشريط مع العلم ان المجلس العدلي طلب هذا الشريط لكن حتى الان لم يحضر ، « وهذا امر خطير » .

وطلب المحامي عبد الله حيدر ، اهمال طلبات النقيب حداد ، لانتفاء الفائدة ، لكن محامي الدفاع الاستاذ رشاد سلامه اصر على الطلب واضاف طالبا دعوة الشاهدين محمد سنتينا وابراهيم خليفه مجددا .

وقرر المجلس جلب الشريط ودعوة الشاهدين خليفه وسنتينا الى الجلسة المقبلة في ٢٩ — ٤ — ٧٤ .

الادعاء على الفرنسي والبوليفي بتهمة التجسس

ادعت النيابة العامة العسكرية امس، على البوليفي فرناندو سريا غارسيا والفرنسي جان بيار سركوس ، بتهمة التجسس لاسرائيل واحالتهما الى المحقق العسكري السيد محمد علي الصادق ، لاستكمال التحقيق .

وكان فرناندو قد اعتقل بقضية الريالات السعودية المزورة التي ضبطت مع باز حجازي في مرفا بيروت ، وعلى ضوء اقواله تم توقيف الفرنسي جان بيار .

ارتفاع عدد الموقوفين بقضية الطوابع المزورة الى ٢٥ شخصا

■ مجموعة من الطوابع المزورة بعدمصادرتها ■ (تصوير صالح الرفاعي)

ارتفع امس ، عدد الموقوفين رهن التحقيق ، بقضية الطوابع اللبنانية — السورية المزورة الى ٢٥ شخصا ، بينهم عشرة موقوفين رئيسيين .

فقد قبض رجال مكتب مكافحة التزييف في المباحث العامة خلال الليل الماضي على عدد من الاشخاص بينهم اربعة اشخاص لهم دور رئيسي في العملية وهم : ماكس محسن عبدالله، وهو صاحب محطة بنزين قرب الطيبة وعمره (٣٦ سنة) وجورج يوسف لاوندوس نجم (٣٢ سنة) ودانيال يوسف معتوق (٣٢ سنة) واميل جورج صايغ (٣١ سنة) .

وكان رجال المكافحة قد اعتقلوا يوم السبت كلا من : انيس الحويك (٣٩ سنة) وعيد ديب فاضل (٣٥ سنة) وخيرعبدوابو عبدو(٣١ سنة) واحمدجواد زلزلزي (٢١ سنة) واسحق ارتين دير سحاقيان (٣٧ سنة) وانترانيك آرام اوسكيان (٣٥ سنة) . وصادروا منهم طوابع لبنانية اميرية من فئة ٥ و ٢٥ ليرة بقيمة اربعة ملايين ليرة لبنانية ، وطوابع سورية « رسم خروج » و « رسم قضائي » بقيمة مليون ليرة سورية جميعها تم تزويرها في المطبعة التي ضبطت بمنزل انيس الحويك في الفنار .

وتمت مصادرة الكليشيهات والافلام الخاصة بعمليات الطبع والتي كانت محفوظة داخل مجلات اجنبية ، من قبل الحرص على سلامتها ، كما اقفلت المطبعة بالشمع الاحمر .

توقيف باعة طوابع

وبين الموقوفين رهن التحقيق باعة طوابع في مختلف المناطق ، وعمال مطابع وعمال محطة بنزين ماكس عبدالله ، وهم اقرب الى الشهود منهم الى المتهمين .

وتم امس الاثنين مصادرة طوابع اخرى مزورة بقيمة ٦٠٠ الف ليرة من احد المحلات التي تخص ماكس عبدالله .

وقام رجال المباحث في المناطق ، خاصة زحلة بحملة مداهمات واسعة بحثا عن شركاء مفترضين بعملية التزوير ولمصادرة ما يجدونه من الطوابع المزورة بدقة بالغة .

وشملت المداهمات بعض المحلات والمنازل في شتورا ،لكن هذه المداهمات جاءت سلبية .

واظهرت التحقيقات ان افراد الشبكة تمكنوا من ترويج ما يزيد ثمنه عن ربع مليون ليرة في الاسواق اللبنانية خلال شهر واحد .

اما الطوابع السورية المزورة ،فلم يتسن لاعضاء الشبكة تسريبها الى الاسواق السورية بعد .

وتساهم الدوائر المختصة في وزارة المال ، بالتدقيق في الطوابع المزورة واجراء الجردة والبحث عن المزور في مكاتب بيع الطوابع .

وقد انتقل قبل ظهر امس ، المدعي العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة ومدعي عام جبل لبنان الشيخ كميل جعجع وعدد من كبار الضباط وموظفي وزارة المال ، الى مركز المباحث العامة فوق فصيلة شرطة حبيش ، لمرافقة التحقيقات في هذه القضية .

ومن المقرر احالة الدعوى مع الموقوفين الى النيابة العامة في جبل لبنان اليوم .

عمليات مهمة كشفها رجال الامن خلال أيام

بالاضافة الى كشفهم عملية تزوير الطوابع الاميرية اللبنانية والسورية ، فقد سجل رجال قوى الامن الداخلي، عدة عمليات ناجحة خلال الايام القليلة الماضية تستحق التنويه .

اولى هذه العمليات الناجحة ، كانت كشف عصابة تزوير العملة اللبنانية من فئة الخمسين ليرة والقبض على اعضائها .

ثم القبض على عشرات اللصوص من سارقي السيارات — بنوع خاص — وقطاع الطرق في المناطق التي يؤمها المتنزهون .

وهناك عشرات الالوف من الريالات السعودية المزورة التي ضبطها رجال الجمرك في دائرة المسافرين في المرفا وتولى رجال الامن كشف المسؤولين عنها ، بحيث يتوقع ان تتسع التحقيقات في هذه القضية بحيث تساهم في ازالة الكثير من الغموض الذي لا يزال يرافق التحقيق بقضية مقتل جودت شبوع وولده غسان بالهدية الملغومة في الاشرفية ، من خلال علاقة ناقل الريالات المزيفة ، باز سليم حجازي بجميل راشد دعبول ، المتهم الرئيسي بقضية شبوع .

فضلا عما تفرع عن هذه القضية — قضية الريالات المزيفة — من علاقات مشبوهة ، لبعض المتهمين بقضية الريالات ، مع المخابرات الاسرائيلية .

المتفجرات

وهناك ايضا ، المتفجرات التي صودرت في طرابلس يوم الجمعة ، والتي لا تزال قضيتها بين يدي التحقيق .

فضلا عن قضية المحتال الواسع النشاط ديب محمد ترحيني الذي قبض عليه رجال المفرزة القضائية بعد جهود بالغة ، في محلة الزيتونة واعترف بالاحتيال على ٤١ شخصا عن طريق بيعهم الويسكي والدخان بالوهم والخداع .

واخيرا كانت عملية ضبط الطوابع اللبنانية والسورية المزورة ، وهي قمة هذه العمليات ، بما تشكله عمليات تزوير العملة والطوابع ، من اخلال بالثقة العامة ومن ارباك في النشاط المالي للدولة .

لجنتي الدفاع — تتمة

وايد نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي شراء الحكومة الاسلحة من الاتحاد السوفياتي اذا كان السلاح الافضل وقال : انا كنائب لست اختصاصيا بشراء الاسلحة واترك ذلك لاهل الاختصاص .. أما حق النواب فهو الاشراف فقط . وانا لا استطيع اختيار البلد الذي يمكن أن نشتري سلاحنا منه لاني لا املك المعطيات . ولا مانع عندي من ان نشتري السلاح الافضل من اية جهة كانت ، من الشرق أم من الغرب ام من الوسط ، فالمهم أن نمكن الجيش من الدفاع عن كل شبر من هذه الارض وعن كل انسان يعيش فوقها .

السلاح الملائم

وطالب النائب بيار دكاش بوضع خطة عسكرية منظمة لتسليح الجيش، وطالب بشراء السلاح الملائم لطبيعة لبنان من أي مصدر كان وقال : لنكن واقعيين فنحن بحاجة الى سلاح لتقوية الجيش وتجهيزه ، فضلا عن اننا بحاجة لخطة عسكرية منظمة من اجل تسليح هذا الجيش ليحافظ على الارض والمواطن . ومن اجل ذلك هناك مصادر عديدة لشراء الاسلحة فعلينا أن نختار أفضل الانواع واجودها مع الاخذ بعين الاعتبار امكانياتنا المتواضعة من أجل الحفاظ على كرامتنا وأرضنا .

المهم اذن أن ندعم الجيش ضمن خطة دفاعية ولا يهمنا مصدر السلاح شرط أن لا يكون من مخلفات الجيوش. فنحن بحاجة الى سلاح جديد يتناسب مع طبيعة ارض لبنان ولا مانع ازيكون من صنع الاتحاد السوفياتي .



اعمال اللجنة الاستشارية للاتصالات الفضائية ببيروت
الكويت تقترح مؤسسة عربية للاشراف على المواصلات عبر الاقمار الاصطناعية

اقترحت الكويت امس انشاء مؤسسة عربية ، تتولى الاشراف على المواصلات عبر الاقمار الصناعية في الدول العربية ، وذلك في مذكرة الى اللجنة الاستشارية الخاصة لدراسة مشروع الشبكة الفضائية العربية ، التي تتابع اجتماعاتها في « الهوليداي ان » .

وقد اوضحت مذكرة الوفد الكويتي، ان التطور التجاري الهائل والنمو الكبير في النشاطات الاخرى بين البلاد العربية واقطار العالم المختلفة من جهة ، وعلاقات الدول العربية ببعضها البعض من جهة اخرى، اقترن بزيادة في متطلبات المواصلات ، وبات لزاما على الدول العربية أن تتجه لتطوير نظم المواصلات ، مستخدمة في ذلك احدث ما تم التوصل اليه في مجال تكنولوجيا الفضاء .

مؤسسة عربية

ولتحقيق هذه الخطوة اقترحت المذكرة انشاء مؤسسة متخصصة تتولى الاشراف على شؤون المواصلات عبر الاقمار الصناعية في البلاد العربية على غرار « الانتلسات » ، وان تكون هذه المؤسسة على مستوى عال من الكفاءة والخبرة في مجال المواصلات عبر الاقمار ، وتكون على اتصال دائم بالجهات الدولية المتخصصة بهذا الشأن ، ليظل المشروع العربي بواكب التطور والتقدم العلمي ، من اجل تحقيق افضل الوسائل الفعالة للانتفاع بالقطاع الفضائي العربي والدولي .

وطالبت المذكرة بأن تتولى هذه المؤسسة التنسيق مع «الانتلسات» ، وتكون ممثلة للمجموعة العربية لدى الهيئة الدولية من النواحي الفنية والمالية والادارية ، وتقوم بالتنسيق بين المحطات الارضية العربية ، ودراسة متطلبات اقامة محطات اخرى في بعض الدول العربية ، لتحل محل الشركات الاجنبية العاملة حاليا أو مستقبلا ، واتاحة الفرص للدول وشركات الاستثمار العربية لتوظيف أموالها في هذا المشروع ، ودراسة البديل ان وجد لتحسين المواصلات عبر الفضاء ، على أن يتم الرجوع اليها في حالة طلب استشارات تتعلق بالمواصلات عبر الفضاء ، وأن تقوم بالتنسيق بين الاتحادات العربية ذات العلاقة والهيئات الاخرى اذا وجدت.

زيادة الخطوط

وكان رئيس اللجنة المهندس موريس غزال قد عرض في بدء الاجتماع الصباحي نتائج اعمال اللجنة بالنسبة لتصحيح حجم الحركة الهاتفية والبرقية والتلكسية بالنسبة للسنوات ١٩٧٢ ـ ١٩٧٦ ، ووافق المؤتمرون على أن يدرس المؤتمر حجم الحركة من ١٩٧٦ لغاية ١٩٨٥ ، بين البلدان العربية اولا ثم بين البلدان العربية وبعض البلدان الاوروبية ، كما وافق على اعتماد نسبة زيادة الخطوط الهاتفية ١٥ بالمئة ، وزيادة الحركة ٢٠ بالمئة سنويا لغاية ١٩٨٥ ، أي ان الزيادة في مجموع البلدان العربية هي ٢٠ نسبة مئوية مضروبة بعشرين دولة .

ولاحظ المؤتمرون أن تحول الاتصالات في معظم البلدان العربية ، من اتصال يدوي ونصف آلي الى اتصال آلي ، وتطور التعاون الاقتصادي بين الدول العربية ، اديا الى هذا التطور الواسع في حقل المواصلات .

ويتابع المؤتمر اجتماعاته قبل الظهر وبعده بمعدل ٨ ساعات او اكثر في اليوم ، بغية الوصول الى دراسة نهائية تقضي بوضع تصميم للتابع الصنعي العربي (القمر الاصطناعي) الذي سيكون اضخم مشروع موحد للمواصلات في العالم العربي .

مجلس الاسعار بانتظار الاعتماد المالي

ينتظر المجلس الوطني لسياسة الاسعار انتهاء مجلس النواب من مناقشة الموازنة واقرارها ، ومن ثم رصد اعتماداته حتى يبدأ المكتب الفني التابع للمجلس بمزاولة اعماله ، وبحث قضايا الرغيف وتسعير المواد الغذائية التي يتناولها المرسوم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري .

مكاتب "اميركان لايف" تفتح أبوابها بعد وصول رئيس الشركة

أمر رئيس مجلس ادارة شركة «اميركان لايف» للتامين السيد جون كوكس ، الذي وصل الى بيروت في الساعة الرابعة من صباح أمس ، بفتح مكاتب الشركة فورا وباعادة الموظفين والمستخدمين لمزاولة اعمالهم .

وجاء هذا الاجراء بعدما اجتمع السيد كوكس صباح أمس ، الى مدير الشركة السيد روبرت ستايتون واطلع على وجهة نظره وقضية خلافه مع وزير العمل السيد اميل روحانا صقر الذي سحب اجازة عمله في الاسبوع الماضي .

مباشرة العمل

وقد توجه السيد كوكس ، بعد الاجتماع ، الى مركز الشركة ، فاستقبله رئيس نقابة الموظفين السيد عفيف حريز وعدد من المسؤولين ، وطلب منهم مزاولة اعمالهم فورا ، وتلبية طلبات الزبائن على ان يعقد اجتماعا اليوم مع نقابة المستخدمين للاطلاع على وجهة نظرهم في خلافهم مع مدير الشركة .

وسيحضر الاجتماع الذي سيعقد في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ورئيس النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل . وقد اصر اتحاد مستخدمي شركات التامين الذي يرئسه السيد عفيف حريز ايضا ، على ان يحضر الاجتماع بعض قادة الاتحاد العمالي لان الموضوع لم يعد محصورا بنقابة مستخدمي الشركة فقط .

اجتماع مع وزير العمل

وسيجتمع السيد كوكس غدا بوزير العمل السيد أميل روحانا صقر ليستمع الى الاسباب التي دفعت وزارة العمل لسحب اجازة عمل السيد ستايتون .

كما سيجتمع بعد ذلك بوزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، للبحث معه في ملابسات القضية على الصعيد القانوني . وكانت وزارة الاقتصاد قد اعدت مطالعة قانونية جاء فيها ان اقفال مكاتب الشركة دون ان يوجه انذارا مسبقا الى دائرة الشركات في الوزارة ، أمر مخالف لقانون شركات التأمين ، بل يطاله القانون .

ونفت مصادر مطلعة في الشركة ان تكون الادارة الام قد اوعزت للادارة المحلية باقفال المكاتب ، وذلك ردا على قرار وزير العمل بسحب اجازة عمل مدير الشركة ، كما نفت ايضا عزم الادارة الام على تصفية اعمال الشركه وحصرها بمكتب تمثيلي .

حاكم مصرف لبنان يبحث مع جمعية المصارف اسباب التضخم ونقص السيولة وارتفاع الفائدة

يجتمع صباح اليوم حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس برئيس وبعض اعضاء مجلس ادارة جمعية المصارف ، لبحث عدد من المواضيع الاقتصادية الهامة ، من بينها علاقة التضخم بزيادة الاعتمادات المصرفية ، والازمة الراهنة المتعلقة بنقص السيولة وارتفاع الفائدة على الليرة .

وسيطلع الوفد المصرفي من السيد سركيس على الارقام الاجمالية الموجودة لدى البنك المركزي والمتعلقة بزيادة حجم التسليفات والحسابات المدينة ، والبحث في كيفية معالجة الوضع المصرفي الذي يؤثر على القطاعات الاقتصادية بشكل عام .

وذكرت مصادر مصرفية امس ، ان بحث هذه المواضيع يتطلب سياسة اقتصادية عامة ومتكاملة لا تقتصر على قضايا المصارف وحدها ، نظرا للانعكاسات المؤثرة التي تتركها القيود المصرفية على تطور القطاعات الاقتصادية ، بما فيها حركة الاسواق.

اسباب التضخم

واشارت هذه المصادر الى ان عملية التضخم النقدي لا يمكن ردها الى زيادة حجم السلفات المدينة ، بل هناك اسباب رئيسية اخرى تقف وراءها ، مثل ارتفاع الاسعار في الخارج ، التي تنعكس بشكل مباشر على بلد يستورد اكثر احتياجاته من السلع الاساسية من الخارج .

واوضحت هذه المصادر ان ارتفاع الفائدة بين المصارف لم تكن الوحيدة التي حدثت في السوق اللبنانية ، بل بدأت في انكلترا والمانيا حيث وصلت الفائدة على المارك والاسترليني الى ما يزيد عن ١٥ بالمئة .

وانتقدت هذه المصادر سياسة المصرف المركزي في معالجة ازمة التضخم من زاوية السلاح النقدي فقط . وقالت ان المعالجة من هذه الزاوية لا تكفي بسبب وجود قضايا اساسية اخرى .

وكانت جمعية المصارف قد عقدت ظهر امس اجتماعا تداولت فيه قضية نقص السيولة لدى المصارف ، وازدياد الطلب على الليرة وارتفاع الفائدة عليها ، مما ادى الى هبوط اسعار العملات الاجنبية في السوق المحلية ، كما ادى الى تقييد العمليات المصرفية المتعلقة بفتح الحسابات والاعتمادات والتسليف .

سعر الفائدة

والجدير بالذكر ، ان سعر الفائدة على الليرة استمر على مستواه الذي وصل اليه في نهاية الاسبوع الماضي ، وبقي اقل من نسبة ٢٠ بالمئة ، رغم الطلب المتزايد على الليرة ، الا ان اسعار الدولار والاسترليني سجلت تحسنا نسبيا ، بينما استقرت اسعار باقي العملات الاجنبية .

وفسر هذا الاستقرار بانه جاء نتيجة لانتظار المفاوضات التي ستجري اليوم في المصرف المركزي بين السيد الياس سركيس ووفد جمعية المصارف .

وقد بدأ المصرف المركزي صباح امس في منح بعض التسهيلات الاستثنائية للمصارف التجارية واجرائه عمليات « السواب» معها اي اعطائها ليرات لبنانية مقابل العملات الاجنبية، الا ان هذه العمليات الضئيلة لم تؤد الى تخفيف الضغط على كميات الدولار المعروضة في السوق المحلية.

هذا ويتوقع ان يشهد سعر الدولار الاميركي والعملات الاجنبية القوية في السوق اللبنانية تحسنا تدريجيا خلال الايام المقبلة ، نتيجة استمرار مصرف لبنان في اعطاء مزيد من التسهيلات الاستثنائية .

مقترحات للتنقيب عن النفط في لبنان

اعلن وزير الصناعة والنفط الشيخ توفيق عساف ، ان المقترحات التي اعدها حول التنقيب عن النفط في لبنان اخذت بعين الاعتبار التطورات المرتقبة في مجال التنقيب ، وذلك على ضوء الانظمة والقوانين المعمول بها في لبنان.

واشار الوزير عساف الى ان مجلس الوزراء سيدرج على جدول اعماله قريبا درس قضية التنقيب عن النفط في الاراضي اللبنانية .

مهرجانات عمالية موحدة بمناسبة اول ايار

اتفق قادة الاتحاد العمالي العام على اقامة مهرجانات موحدة في الاول من ايار المقبل لمناسبة عيد العمال . وستقام هذه المهرجانات في مراكز المحافظات وفي بيروت .

وجاء هذا الاتفاق بعدما رأى قادة الاتحاد العمالي ضرورة ظهورهم بمظهر موحد في اول ايار ، حفاظا على وحدة الحركة النقابية التي تخوض اليوم معركة لتعديل المادة ٥٠ والمرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري ، وحتى لا يتهم الجناح المعارض في الاتحاد العمالي بانه كان السبب وراء ظهور الاتحاد العمالي بالمظهر المتفكك .

وقال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ، ان الاتحادات العمالية المعارضة قررت الاشتراك مع جناح السيد غبريال خوري في اقامة المهرجانات العمالية ، بعدما كانت تنوي اقامة مهرجانات عمالية منفصلة في بيروت والمناطق . وذكر ان هذا القرار اتخذ بعدما رأت الاتحادات الخمسة ضرورة المحافظة على الوحدة النقابية حتى نهاية ايار المقبل ، موعد انتهاء مهلة تنفيذ الاتفاق بين الاتحادات العمالية وبين وزارة العمل والذي على اساسه الغي اضراب الثاني من نيسان .

وكان وزير العمل السيد اميل روحانا صقر قد طلب من قادة الاتحادات العمالية ضرورة الاتفاق على اقامة مهرجانات موحدة ، حتى تتمكن الوزارة من دعمها وتغطية تكاليفها المالية .

خطوات تعديل المادة ٥٠

على صعيد مشروع الوزير صقر لتعديل المادة ٥٠ ، والذي ترفضه على الهيئات الاقتصادية وممثلي الاتحادات العمالية ، ظهر بوضوح ان اغلب رؤساء الاتحادات العمالية ، وخصوصا الاتحادات الخمسة المعارضة التي يتزعمها السيدان جورج صقر والياس الهبر ، يوافقون من حيث المبدأ على مشروع وزير العمل .

وقد امتنع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري عن الادلاء باي رأي حول مشروع التعديل، وقال ان من شأن ذلك فتح باب المزايدات بين رؤساء الاتحادات العمالية ، في حين ان المشروع يحتاج الى الدرس الهادىء البعيد عن التطرف .

وكان رؤساء الاتحادات العمالية قد طالبوا الوزير صقر ، يوم السبت الفائت ، بادخال نص على التعديل يقضي باعتبار صرف اي مستخدم من العمل ، بسبب نشاطه النقابي صرفا تعسفيا يطاله القانون بعقوبة رادعة .

من جهة اخرى ، يبدو ان قادة العمال لا يعترضون على مشروع التعديل . بعدما قوبل التعديل بمعارضة مبدئية من ممثلي الهيئات الاقتصادية ، الذين اعلنوا انهم يرفضون اي خطوة بهذا الشأن .

شادر يتحدث عن فوائد واعفاءات المناطق الصناعية والمصرفية الحرة

اتفق وزيرا الدولة والصناعة السيدان جوزيف شادر وتوفيق عساف على تأجيل اجتماعهما المخصص لدرس مشروع انشاء المناطق الحرة الصناعية والمصرفية الى اليوم ، لانشغال وزير الصناعة في اعداد بعض المشاريع لمجمع بيت الدين .

وفي حديث له امس ، اوضح الوزير شادر الغاية من انشاء هذه المناطق، والمنافع التي تؤديها للبنان على الصعيدين الصناعي والمصرفي ، وقال ان الخزينة لا بد وان تستفيد بدورها من الضريبة التي ستفرض على مجمل الارباح .

اعفاءات جمركية

قال شادر : ان المناطق الصناعية الحرة ستخصص لاصحاب المشاريع الصناعية ، سواء كانت صناعات تحويل ام صناعات ـ تركيب. وسيستفيد أصحاب هذه المشاريع من عدة تقديمات اهمها الاعفاء من الرسم الجمركي على الاستيراد والتصدير ، باعتبار أن هذه المناطق موجودة خارج لبنان .

ويستفيد لبنان من هذه المناطق بتشغيل اليد العاملة، وتعزيز الصناعة المحلية ، والترغيب باستثمار الرساميل في هذا القطاع ، بالاضافة الى ما تؤمنه للبنان من مركز خاص على الصعيدين التجاري والصناعي ، وهو ملتقى اسيا وافريقيا واوروبا .

وقال الوزير شادر ان التصدير سيكون سهلا جدا الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، نظرا لدعم الدولة ، ومن الطبيعي ان تتطلب هذه المناطق مساحات واسعة من الشاطىء اللبناني بين طرابلس وصيدا واستطرد يقول : وقد سبق لحزب الكتائب ان تقدم من الحكومة بمثل هذا المشروع ، وهو يهدف الى تنمية لبنان اقتصاديا لمواكبة التطور الذي شهدته المنطقة بعد « حرب تشرين »

المناطق المصرفية

وفي ما يتعلق بالمناطق المصرفية الحرة ، اوضح شادر ان المشروع يرمي الى انشاء حسابات خاصة في كل مصرف عامل على الاراضي اللبنانية للودائع بالعملات الاجنبية وودائع غير المقيمين ، وستكون هذه الاموال معفاة من ضريبة الدخل على الفائدة، والرسم البالغ ٥ر١ بالالف المتوجب لمؤسسة ضمان الودائع ، بالاضافة الى الاحتياطي الالزامي الواجب دفعه لمصرف لبنان ، وقدره ٧ بالمئة من قيمة الودائع .

وقال شادر ان هذه الحسابات تشكل ما سمي بالمنطقة المصرفية الحرة ، لانها معفاة من الرسوم والموجبات ، التي [illegible] فوائدها بجذب رساميل [illegible] لبنان ويمكن توظيفها بشروط افضل [illegible] الودائع الاخرى العادية التي تتحمل الاعباء الثلاثة المشار اليها . واكد ان الفائدة ستكون تنمية البلاد وتحسين مركزها المالي والمصرفي ، ومن الطبيعي ان تستفيد الخزينة من الضريبة التي ستفرض على مجمل الارباح .

رحلة الفصح الى اليونان بالاشتراك مع الطيران السويسري



■ بمناسبة عيد الفصح ، نظمت وكالة « سوني لاند تورز » رحلة دراسية لعلم الاثار في اليونان ،بالاشتراك مع الطيران السويسري . في الصورة : المشتركون في الرحلة قبل سفرهم مع مندوب المبيعات في الطيران السويسري السيد حبيقة ■

حركة البورصة

جمود المبادلات وانخفاض الاسعار

سجلت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت جمودا نسبيا في حركتها ، وانخفضت معظم اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ١٠١٥ سهما بقيمة ١٥٤٠٧٢٤٧٥ ليرة شملت ١٠ انواع من الشركات ، هي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل. ل.	السعر السابق ل. ل.
قاديشا	٥٠	٢٢٧،٥٠	٢٢٩
نهر ابراهيم	٧٥	٨٢،٧٥	٨٣
مالية وعقارية المرفأ	١٠٥	٣٤٢،٥٠	٣٣٨،٥٠
اوكال	١٨٠	١٢٧	١٣٩
الاسمنت الابيض	٣٥	٣٢٣	٣٢٥
اترنيت	١٠	٣٥٨	٣٦١
سوليفر	٧٥	٨١	٨٠
ا. ب. ث.	١٠٠	٥٥،٥٠	٥٦
كازينو لبنان	٣٤٠	١٢٠	١٢٠،٥٠
ادارة المرفأ	٤٥	١٩٣	١٩١

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب ،وكانت الاسعار كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
البارد	١٤٣،٥٠	١٤٢
العقارية اللبنان	٣٣٣	—
اوجيمو	٥٢	—
العامة للشرق	٥٤٠	٥٣٠
ا. د. ف.	٦٤،٢٥	٦٢
مصانع الجوت	١٩٥	١٩٠
الترابة	٤٨٣	—
التلفزيون	٣٤	—

اسعار بيع العملات

■ تحسن بسيط للدولار والذهب ■

طرأ امس بعض التحسن على اسعار الدولار الاميركي والكندي في السوق المحلية ، كما ارتفع سعر الاسترليني، والدولار الكندي ، مقابل انخفاض نسبي في اسعار : الكورون السويدي والدولار الاوسترالي ، والليرة القبرصية .

بالنسبة للعملات العربية ، زادت اسعار دينار العراق ، والدينار الاردني ، مقابل تراجع بسيط في سعر الليرة السورية .

وعلى صعيد الذهب ، زاد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٣٦ ليرة ، واقفل على ١٢٤٠٩ ليرات مقابل ١٣٣٧٢ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٣٧	الليرة السودانية	٤٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٥٠	الليرة الاسترلينية	٥٣٢
الكريزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٢،٥٠
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة السورية	٦١،٢٥
الدينار العراقي	٧٨٩	الليرة التركية	١٦،٣٠
الدينار الاردني	٧٠١	المارك الالماني	٨٨،٢٥
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني حوالة	٨٨،٦٠
الدينار الليبي	٧١٠	البيزيتا الاسبانيولية	٣،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٣٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الدولار الاوسترالي	٣٢٨	الريال الايراني	٣،٣٠
الدولار الكندي	٢٢٨	ريال قطر	٥٦،٣٠
الدولار الاميركي	٢٢٣،٥٠	الريال السعودي	٦٣،٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الدراخما	٧،٥٠	الشلن النمساوي	١٢
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨١٥
الالف فرنك افريقي	٩١٥	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٢		
الفرنك الفرنسي	٤٦	الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٥،٩٥	الليرة العثمانية التجارية	٨١٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٤،١٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٤٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٤	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٢	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة المصرية	٣٨٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٤٠٩٠٠

افتتاح الدورة الدراسية للاساليب الحديثة في ادارة التعاونيات

افتتحت امس في فندق « بوريفاج » ببيروت الدورة الدراسية « للاساليب الحديثة في ادارة التعاونيات الاستهلاكية » التي تنظمها وزارة الاسكان والتعاونيات بالتعاون مع « مؤسسة فريدريش » لتدريب اختصاصيين في محاسبة وادارة التعاونيات .

وتحدث في جلسة الافتتاح رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية في لبنان النائب سليم المعلوف فاشار الى اهمية انعقاد هذه الدورة الدراسية ، وقال ان مسالة التدريب والاطلاع على احدث طرق المحاسبة والتنظيم الاداري داخل التعاونيات هي من المسائل الجديدة بالدرس والاهتمام ، لانه دون عملية التنظيم داخل اية مؤسسة ، سواء كانت اقتصادية او اجتماعية ، يختل التوازن وتنهار الصروح .

واضاف النائب المعلوف قائلا ان التنظيم ركيزة اساسية لاي مشروع تعاوني وبدونه يكون الاتجاه المستقبلي للتعاونيات متعسرا ، فالتعاون مدرسة لضبط بعض الاهواء وكبح جماح الانانية وتنظيمها وتحويلها الى طاقة منتجة تعطي خيرها للاخرين ، كما ان التعاون هو الرؤية البعيدة للمستقبل، والالتزام به يعني تفهم مشكلات المجتمع واحتياجاته .

دور المحاسب

وتطرق النائب المعلوف الى دور المحاسب في التعاونيات فقال : « اذا كان المحاسب هو الاداة التي تمكن التعاونية من العبور الى الشاطىء الامين ، فهو مطالب باكثر من معرفة قواعد المحاسبة ، لان طاقة الابداع والخلق عنده تمتد الى تطبيق قواعد المحاسبة ، التي تعتبر الركن الرئيسي لكل تنظيم يقوم به » .

وانتهى النائب المعلوف طالبا من المشتركين بالدورة تفهم اسسها وتطبيق مبادئها لخلق اشياء جديدة على اساس الحقائق والمقومات لرفع المستوى العلمي في الشرق العربي .

ثم تحدث احد ممثلي « مؤسسة فريدريش » فاشار الى مدى التطور الذي لحق الحركة التعاونية في لبنان خلال السنوات الاخيرة ، وقال ان هذا التطور لا يزال بحاجة الى طاقات وخبرات فنية لاكمال المسيرة . وهذا هو الهدف الرئيسي لاقامة الدورة .

والقى وزير الاسكان والتعاونيات بعد ذلك كلمة اوضح فيها ان تطوير العمل التعاوني يتطلب مستلزمات عديدة اهمها التثقيف والنوعية والتنظيم وحسن الادارة ، وهذا امر يتطلب تأمين مستويات ثقافية ، وادارية وفنية للعاملين في القطاع التعاوني ، خصوصا للقيمين على شؤون ادارة المشاريع التعاونية .

نمو المشاريع الاقتصادية

واشار الوزير ساسين الى ان نمو وتطور المشاريع الاقتصادية يتوقف الى حد بعيد على درجة المهارة في تنظيمها وادارتها ، ودعا التعاونيين الى العمل بمشاريعهم لرفع مستوى كفايتها وتحقيق اهدافها والتفوق على المنافسة الاقتصادية التقليدية ، لان الاجهزة الفنية والادارية من اهم عوامل تحقيق هذه الاهداف ، وهذا ما يتطلب جيلا من الاختصاصيين لمعرفة كيفية الاستفادة من الطاقات التي تعمل تحت ادارتهم .

وانتهى الوزير ساسين الى القول: « من هنا كانت الدراسات التدريبية التعاونية لرفع قدرة الاجهزة وكفاءة ادارتها في المشروع التعاوني » .

وبدأت بعد ظهر امس الجلسات الرسمية فالقى مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع محاضرة عن التعاونيات الاستهلاكية في الاقتصاد اللبناني اشار فيها الى ان التعاونيات في لبنان ساهمت في تقصير شبكات التوزيع عن طريق ابعاد الوسطاء قدر الامكان بين المنتجين والمستهلكين .

التجار والصناعيون يبحثون تعديل المادة ٥٠

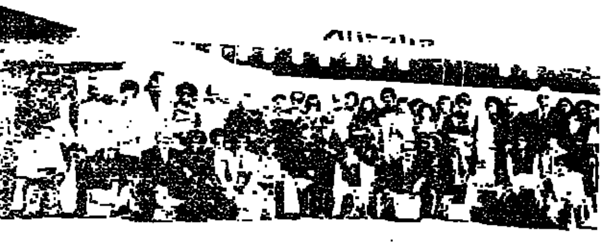
يعقد مجلس ادارة جمعية التجار مساء اليوم اجتماعا لدرس مقترحات وزارة العمل المتعلقة بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، وذلك لتحديد موقف الجمعية من هذا الموضوع .

كما يعقد مجلس ادارة الصناعيين اجتماعا لهذه الغاية بعد غد الخميس، ويتوقع ان يلي ذلك اجتماع عام للهيئات الاقتصادية لتوحيد موقفها من قضية تعديل المادة ٥٠ .

شارل بلبوم ومؤسسة ج. شنيدر واولاده

عقد السادة ج. شنيدر واولاده مؤتمرا صحفيا في مكاتب بوبليسيتق الوكالة اللبنانية للاعلان ، وذلك لمناسبة وجود السيد شارل بلبوم مبتكر ومدير عام شركة « اوم » الفرنسية في لبنان ، وخلال المؤتمر القى السيد شارل بلبوم كلمة نوه فيها بالجهود التي يقوم بها وكلاؤه في لبنان والشرق الاوسط السادة شنيدر لترويج منتجات « اوم » من الملبوسات الداخلية والخارجية ، وبمركز الصدارة التي وصلت اليه هذه الماركة في تلك الاسواق ، مركزا على الميزات التي تفرق بين منتوجات « اوم » وغيرها . واختتم المؤتمر السيد شارل شنيدر شاكرا اهل الصحافة على تلبيتهم الدعوة . وقد شرب الحضور نخب السيد بلبوم متمنين له وللسادة شنيدر كل الازدهار والتوفيق كي تظل « اوم » في مركز الصدارة .

موزعو مستحضرات "ماكس فاكتور" يسافرون بطائرات "اليطاليا"



■ دعت معامل « ماكس فاكتور »اعددا من موزعي مستحضراتها لزيارة ايطاليا . وتمت الرحلة الى روما على متن طائرة شركة « اليطاليا »الصورة: المشتركون في الرحلة قبل سفرهم الى روما ■

المحادثات بين السادات وبرانت
الرئيس المصري: نحذر من سوء تقدير العواقب

بدأت في القاهرة امس ، المحادثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والمستشار الالماني الغربي فيلي برانت، وقد تركزت حول ثلاثة موضوعات رئيسية : الوضع في الشرق الاوسط وملابساته بالنسبة للامن الاوروبي ، والحوار الاوروبي ، والعلاقات الثنائية.



■ الرئيس السادات اثناء لقائه مع برانت امس الاول ■
(صورة من ا.ش.ا)

وقد تناول برانت ظهر امس ، طعام الغداء مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، واجتمع مع السفراء العرب .

وكان الرئيس السادات قد اقام مساء امس الاول مادبة عشاء تكريما للمستشار الالماني الغربي ، واهداه الوشاح الاكبر لجمهورية مصر .

الامة العربية تعرف اهدافها

والقى الرئيس المصري خطابا في المادبة ، قال فيه : ان الامة العربية تعرف هدفها جيدا ولا تحيد عنه ، وتعرف طريقها بوضوح ولا تخطئه . وهي ترفض ان تتعثر مسيرتها او تتشتت جهودها بفعل الاكاذيب والدعايات المضللة التي اطلقها من تخصصوا في تزييف التاريخ ، ونحن وان كنا ناسف لان البعض قد سقطوا او تركوا انفسهم يسقطون ضحية لهذه الاباطيل التي حاولت تشويه كفاح الامة العربية وقلب الحقائق ، نثق في ان هؤلاء الذين يتدبرون وينظرون للامور نظرة عقلانية انانية ، يستطيعون ان يميزوا بين الحق والباطل وبين الحقيقة والتزييف وبين العدل والظلم .

واضاف يقول : كافحنا طوال ربع القرن الماضي لكي نمكن العالم من التعرف على حقيقة الماساة التي فرضت على الشعب الفلسطيني حين اريد له ان يدفن فيها ماضيه ، ويقبر حاضره ومستقبله ، وذكرنا ان الضمير الانساني لا يمكن ان يقبل ان يقتلع شعب فلسطين بكامله من ارضه وجذوره ، وان يحرم من حقه الطبيعي بهوية سياسية وحضارية تميز بها عبر القرون ، وان ينكر عليه حقه في التعبير عن الطاقات الخلاقة الكامنة فيه ، شانه في هذا شان باقي الامم والشعوب ، وان يحكم بان يعيش تحت السيطرة والتهديد بالعنف والارهاب ممن اغتصبوا حقه .

العرب ليسوا دعاة حرب

واضاف الرئيس السادات قائلا : وكثيرا ما حاولنا اقناع العالم باننا لسنا دعاة حرب بل نحن رسل سلام واننا لا ننطلق في سياستنا من حقد او كراهية ولا نحارب العنصرية بالعنصرية ولا التعصب بالتعصب ، بل اننا نعتصم بقيمنا السمحة ونتمسك بالمشروعية والعدل في كل المعاملات الدولية ، كما ان هدفنا هو ان نعمر ولا ندمر ، ونحن — اذ نتصدى للعدوان — فاننا نحرص على ان نقيم مجتمعا انسانيا قوامه العدل والشرف .

واذا كنا قد اسفنا في الماضي لان البعض قد اساء فهم اهدافنا السلمية النبيلة ، فاننا الان نحذر من سوء تقدير عواقب الموقف المتفجر القائم حاليا في المنطقة ، ونهيب بكل القوى المحبة للسلام ان تستنكر الالتجاء الى العدوان والارهاب لاحياء ما بقي من خرافات التفوق العنصري والعسكري ومحاولة تجميع شتات الصورة التي سقطت وتحطمت الى الابد .

اننا في نظرتنا الى المستقبل بالامل والرجاء، نجد تزاوجا لا يمكن ان ينفصم بين مقتضيات التعمير والبناء ، وواجب الخلاص والتحرير ، ونحن نحرص على ان يكون واضحا اننا لا يمكن ان ننصرف عن الواجب المقدس في تحرير الارض وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين . هذا عهد قطعناه على انفسنا لا يمكن ان نحيد عنه او نحنث فيه ، والا كنا غير جديرين بحمل الامانة واداء الرسالة .

رد برانت

ورد برانت على كلمة الرئيس السادات ، وتحدث عن فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين . وقال انه اكتشف كيف يمكن تحقيق التعاون واقامة السلام .

وخرج برانت عن النص الرسمي لخطابه ليبلغ الرئيس السادات قوله: سنسعى ضمن نطاق الامكانات الحالية الى الاسهام في اقامة السلام .

وقال في وقت سابق ان المانيا الغربية لا تستطيع التوسط في نزاع الشرق الاوسط ، لان ذلك يعود الى الدولتين الجبارتين .

لكن اضافة برانت تلك الكلمات اوحى لبعض المراقبين ان دور اوروبا في البحث عن سلام في الشرق الاوسط قد اثر .

القاهرة — اش ا

اول صورة لعقيلة الرئيس الجزائري

■ اول صورة تنشر لعقيلة الرئيس الجزائري هواري بومدين ، وقد التقطت اثناء المؤتمر الثالث للاتحاد النسائي في الجزائر الذي عقد قبل فترة . وقد نشرت الصورة مجلة « جون افريك » ■

تعليق في دمشق يدعو العرب للوقوف مع سوريا بكل امكاناتهم

دعا تعليق في دمشق امس ، كل العرب الى الوقوف مع سوريا بكل امكاناتهم ، وادراك خطورة المرحلة الراهنة . وقال ان حرب تشرين مستمرة ، والمعارك لن تنتهي الا بالتحرير الكامل للتراب العربي .

وقالت صحيفة « البعث » التي اوردت ذلك : ان جميع الحلول سواء قررتها البندقية او الدبلوماسية ، يجب ان تستهدف امرين اثنين هما انسحاب العدو من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

التضامن العربي

ومضت الصحيفة تقول ان التضامن العربي الذي تجلى في حرب تشرين الاول يجب ان يظهر اكثر اليوم ، وان ينمو مع بطولة المقاتل العربي على امتداد الجبهة في الجولان وفي قمم جبل الشيخ .

ووجهت في ختام مقالها تحية التقدير والاكبار والعزة والشرف الى المقاتلين على خطوط وقف اطلاق النار . وقالت: انكم ترفعون في كل يوم بل في كل ساعة راس العروبة شامخا بشجاعتكم النادرة من اجل التحرير والنصر .

وكانت صحيفة « الثورة » قد قالت في مقال رئيسي لها يوم السبت ان القتال في جبل الشيخ والجولان ، سيشتد ويزداد عنفا واتساعا كل يوم حتى يتحقق الانسحاب الكامل من الارض المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

دمشق — ر .

"نيوزويك": سوريا مقبلة على معجزة اقتصادية

قالت مجلة « نيوزويك » الامركية ، ان هناك توقعا كبيرا جدا بحدوث معجزة اقتصادية في سوريا، وان يشارك الغرب في تحقيق هذه المعجزة .

وذكرت المجلة ان سوريا ما تزال تحتفظ بروابطها المتينة مع الاتحاد السوفياتي وبعدائها لاسرائيل ، ولكنها بدات تفتح بابا امام الولايات المتحدة . فقد بدات شركة « شيراتون » بناء فندق من ٣٥٠ غرفة في دمشق ، وتجري اربع شركات فنادق اميركية اخرى مفاوضات مع الحكومة السورية .

وتابعت المجلة تقول انه يجري استيراد السيارات الاميركية باعداد متزايدة ، وان موسيقى « الروك » تسود النوادي الليلية ومحلات الاسطوانات .

وقالت « نيوزويك » ان تحرك سوريا لاجتذاب الغرب جزء من برنامج تنمية طموح لاجتذاب رؤوس الاموال والتقنية المتطورة الاجنبية في المستقبل القريب ، مع عدم التخلي عن المساعدات السوفياتية .

نيويورك — ا ب

رسالة من السادات للملك فيصل

توجه الى جدة امس ، الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف المصري ، وهو يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى الملك فيصل .

القاهرة — ا.ش.ا

تأثير اغلاق قناة السويس على التجارة الدولية

اظهرت دراسة وضعها اقتصاديون تابعون للامم المتحدة ، ان اغلاق قناة السويس ما زال يكلف مليارا و٧٠٠ مليون دولار في السنة ، وان اعادة فتحها سيجعل شحن النفط العربي الى اوروبا ارخص .

الامم المتحدة — ا ب

رئيس الاركان الكويتي يتفقد قوات بلاده في الجولان

وصل اللواء مبارك العبدالله رئيس الاركان الكويتي الى دمشق امس ، على رأس وفد عسكري ، في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله اللواء يوسف شكور رئيس الاركان العامة للجيش وعدد من كبار الضباط .

وصرح مصدر رسمي بان الوفد سيزور القوات الكويتية الموجودة في سوريا لتفقدها ، ويجري مباحثات مع المسؤولين السوريين .

وكان اللواء مبارك قد اعلن في حفلة تخريج دفعة جديدة من الضباط الكويتيين بنهاية الاسبوع الماضي ، ان القوات الكويتية في الجولان تشترك بالمعارك ضد العدو وان مدفعيتها تسدد ضربات الى المواقع الاسرائيلية .

الشيخ زايد يفتتح معسكرا للقوات الاتحادية

افتتح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات امس الاول ، معسكرا جديدا لقوات الدفاع الاتحادية في « خور فخان » وهو خليج في الشارقة.

ابو ظبي — ر

نسف مكاتب صحيفة يسارية في الارجنتين

دمر انفجار قنبلة مكاتب صحيفة « ال موندو » المسائية اليسارية التي اغلقتها الحكومة الارجنتينية خلال الشهر الماضي .

بوينس ايرس — ا. ب.

مسمير يعلن تأييده للمرشح الديغولي شابان دلماس

اعلن بيير مسمير رئيس الحكومة الفرنسية امس الاول، تاييده للمرشح الديغولي للرئاسة جاك شابان دلماس. وقال : ان الاتحاد الديمقراطي الجمهوري (الحزب الديغولي) قرر تاييد شابان دلماس ، وانني متضامن مع هذا القرار .

وبعد ساعات من هذا التصريح ، اوضح هوبير جرمان الوزير المسؤول عن الاتصالات مع الجمعية الوطنية والمتحدث باسم مسمير ، ان رئيس الوزراء لن يتخذ موقفا حاسما في الحملة الانتخابية الا بعد الدورة الاولى من الاقتراع في ٥ ايار .

ومعروف ان مسمير مصمم على قطع الطريق على المرشح الاشتراكي الشيوعي في الدورة الثانية التي تجري يوم ١٩ ايار المقبل .

وقال شابان دلماس ان التصريح الذي ادلى به مسمير كان واضحا وقاطعا . واضاف : ان جميع الديغوليين يقفون ورائي الان .

وقال جوزف فونتانيه وزير التعليم ان جيسكار ديستان لا يعتمد الا على تشكيل واحد في الاغلبية هو مجموعة الجمهوريين المستقلين ، بينما يتمتع شابان دلماس بتاييد مجموعتين هما الديغوليون والوسط الديمقراطي .

باريس — وصف

بريجنيف يجتمع مع ادوارد كيندي ويبدي استعداده لزيارة واشنطن



■ بريجنيف اثناء استقباله ادوارد كينيدي وزوجته وابنه امس ■
(صورة بالراديو من ا ب)

اجتمع الزعيم السوفياتي بريجنيف في موسكو امس ، مع السناتور ادوار كينيدي ، وقال انه يود القيام بزيارة اخرى للولايات المتحدة .

وقال بريجنيف ان الحياة في الاتحاد السوفياتي اسهل من الحياة في اميركا حيث توجد ضجة كبيرة .

وتحدث عن الوفاق فقال : ان الامور تسير سيرا حسنا ، وهي ترمي كلها الى السلام ، فلماذا لا تكون راضين ؟ ثم عرض صورة كبيرة له بالبزة العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية ، وقال مازحا : كنت انذاك اكبر سنا ، اما الان فانا اصغر بكثير .

وقدم السناتور الاميركي لبريجنيف عدة كتب عن خطب شقيقه الراحل الرئيس جون كينيدي ، وقال له : ان احدها هو الخطاب الذي القاه في الجامعة الاميركية ، والذي مهد الطريق امام الحظر الجزئي للتجارب النووية .

وقدم بريجنيف بدوره صورة موقعة له الى تيدي كينيدي الابن ، فطلب منه ادوار كينيدي صورة اخرى لابنته كارا « لاجل المحافظة على السلام في العائلة » واسرع بريجنيف الى مكتبه واخرج صورة اخرى ووقعها ، ثم اعطاها الى كارا .

نيويورك — ا ب

كاهان يدعو لتشكيل منظمة ارهابية جديدة

واصل الحاخام مئير كاهان الرئيس السابق لرابطة الدفاع اليهودية امس حملته من اجل تشكيل « منظمة يهودية مناهضة للارهاب العالمي » .

وقال في مؤتمر صحفي عند مدخل بلدة دير ياسين امس ، ان هدف المنظمة الجديدة هو « منع العمليات الارهابية والتهديدات التي يتعرض لها اليهود في العالم » . القدس — و. ص. ف

طالب سوري ينقذ امرأة بواشنطن من الموت حرقا

تحدثت صحيفة « واشنطن ستار نيوز » الاميركية عن بطولة طالب سوري من مرتفعات الجولان ساعد في انقاذ امرأة عجوز من الموت ، عندما اندلعت النيران في منزلها باحد شوارع واشنطن .

وقالت الصحيفة ان الطالب فهمي صدي (٣٢ سنة) الذي يحضر الدكتوراة في واشنطن ، تسلق سلما الى الطابق الثاني حيث تقيم المرأة ، وسحبها من غرفة نومها التي اندلعت فيها النيران ، ثم قفز معها الى الارض .

وثائق المعركة بين جنرالات اسرائيل "رابين أصيب بانهيار في حرب ١٩٦٧"

بدأت في تل ابيب امس ، حملة تشهير ضد المرشحين لخلافة غولدا ماير في رئاسة الوزارة تركزت بشكل خاص على اسحق رابين رئيس الاركان السابق الذي برز مع شمعون بيريز وزير الانباء كمرشحين محتملين .

وكانت صحيفة « هاآرتس » الاسرائيلية قد نشرت امس وثيقة تدين رابين ، كتبها الجنرال وايزمان رئيس العمليات العسكرية خلال حرب حزيران.

وقد وزعت الوثيقة عشية الاقتراع على اختيار رابين او شمعون بيريز لخلافة ماير .

وقال وايزمان في وثيقته ان رابين ليس كفوءا لتولي مسؤوليات منصب رئيس الوزراء بسبب الاحداث التي وقعت قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . واضاف : ان رابين كان في تلك الفترة ضحية لانهيار عصبي حتى انه اراد ان يستقيل من منصبه واسناده الي عندما كنت الرجل الثاني في هيئة الاركان .

■ اسحق رابين ■

وقد كتبت الوثيقة في ٦ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وجاء فيها انه على اثر صدور قرار التعبئة العامة ، اثارت حالة رابين الصحية القلق . وقال وايزمان: صباح ٢٣ ايار ١٩٦٧ ، دعيت الى منزل رابين ووجدت رجلا محطما عرض علي ان احل محله لانه ارتكب اخطاء جسيمة عشية الحرب . وقد رفضت لان استقالة رئيس الاركان كانت بالنسبة لمصر بمثابة تعزيزات من عدة فرق ، ولكني وعدت ببذل قصارى جهدي للتغلب على الازمة .

وجاء في ختام الوثيقة : وفي اليوم التالي استانف رابين مهامه ولكنه ظل طوال الحرب متوترا وقلقا ومائلا الى الذعر ، وحائرا ، على عكس الجنرالات الاخرين .

تل ابيب — وصف

في ارض المعركة بجبل الشيخ

كتب التحقيق : عايدة باقي ـ التقط الصور : قاسم عباس

القوات السورية تتقدم نحو القمة





■ مقاتل سوري يقفز الى الثلوج التي تغطي احدى قمم جبل الشيخ ■



■ دبابة سورية تتقدم على احدى قمم جبل الشيخ ■

(تصوير قاسم عباس)

كتبت عايدة باقي :

عشت ساعات يسيطر عليها شعور ممزوج بالخوف والحماسة ، وانا اصعد الى قمم جبل الشيخ في سيارة جيب عسكرية ، لاتتبع في ارض المعركة القتال الدائر منذ ايام. المقاتلون السوريون الابطال يتحدون الوجود الصهيوني ، ويسجلون اروع البطولات في معارك ضارية جرى بعضها بالسلاح الابيض .

الطبيعة قاسية جدا ، والثلوج تكلل تلك القمم العالية، حيث يدور قتال عنيف بالمدفعية والدبابات والصواريخ .

وكلما تقدمت بنا السيارة في معارج الطريق الوعرة ، كلما ازداد قصف المدفعية فوقنا ومن حولنا ، الى ان وصلت بنا الى قمم عالية حيث كانت المعارك محتدمة بضراوة .

راقبت القتال من غرفة قيادة المدفعية ، وكانت الارض تهتز مع كل قصف ، وانظر باعجاب الى المقاتلين الابطال وهم يوجهون نيرانهم الكثيفة نحو العدو ، ويدمرون منشآته وتحصيناته .

ظروف طبيعية صعبة جدا

المعارك تدور في ظروف طبيعية صعبة جدا . فالمنطقة شديدة الانحدار ، مغطاة بالثلوج صيفا شتاء ، الرياح شديده ، ودرجة الحرارة تحت الصفر .

ورغم ان القتال يدور على طول الجبهة وعرضها وفي القطاع الشمالي ، الا انه يتركز بشكل خاص حول « اشارة حرمون » اعلى قمة في جبل الشيخ (ارتفاعها ٢٨١٤ مترا) . وقد تبادلت السيطرة عليها اكثر من مرة قوات سورية واسرائيلية .

والتركيز على هذه القمة يعود لاهميتها الاستراتيجية للرصد ، حيث يتسلل الطيران المعادي من خلال الممرات المفتوحة في السهل اللبناني .

بعد حرب تشرين كانت القوات السورية تسيطر على هذه القمة ، ولكنها تراجعت عنها بسبب الظروف الطبيعية الصعبة والقاسية . وفي ١٣ نيسان الحالي كانت القوات السورية تسيطر عليها ، ولكن قوات العدو اطلقت شهبا مضيئة في اليوم التالي لتثبت وجودها ، وتدفع قوات الطوارىء الدولية الى الاعتراف لاسرائيل بوجودها على القمة .

احتجاج شديد الى فالدهايم

وقد ارسل الرئيس حافظ الاسد احتجاجا الى كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة حول هذا الموضوع . ومما قاله الرئيس الاسد : ان باستطاعتنا ان نطلق شهبا مضيئة في قلب تل ابيب ، فهل يعني هذا شيئا ؟

ـ أحد الضباط قال لي : نحن لا نعترف بادعاءات اسرائيل ، وسوف نقاتل ونقاتل حتى تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وتشترك بالقتال الدائر حاليا على سفوح وقمم جبل الشيخ ، جميع الاسلحة . وهو القتال الاول من نوعه الذي تشهده قمم الوطن العربي حيث يجري على ارتفاع يقارب الثلاثة الاف متر عن سطح البحر .

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



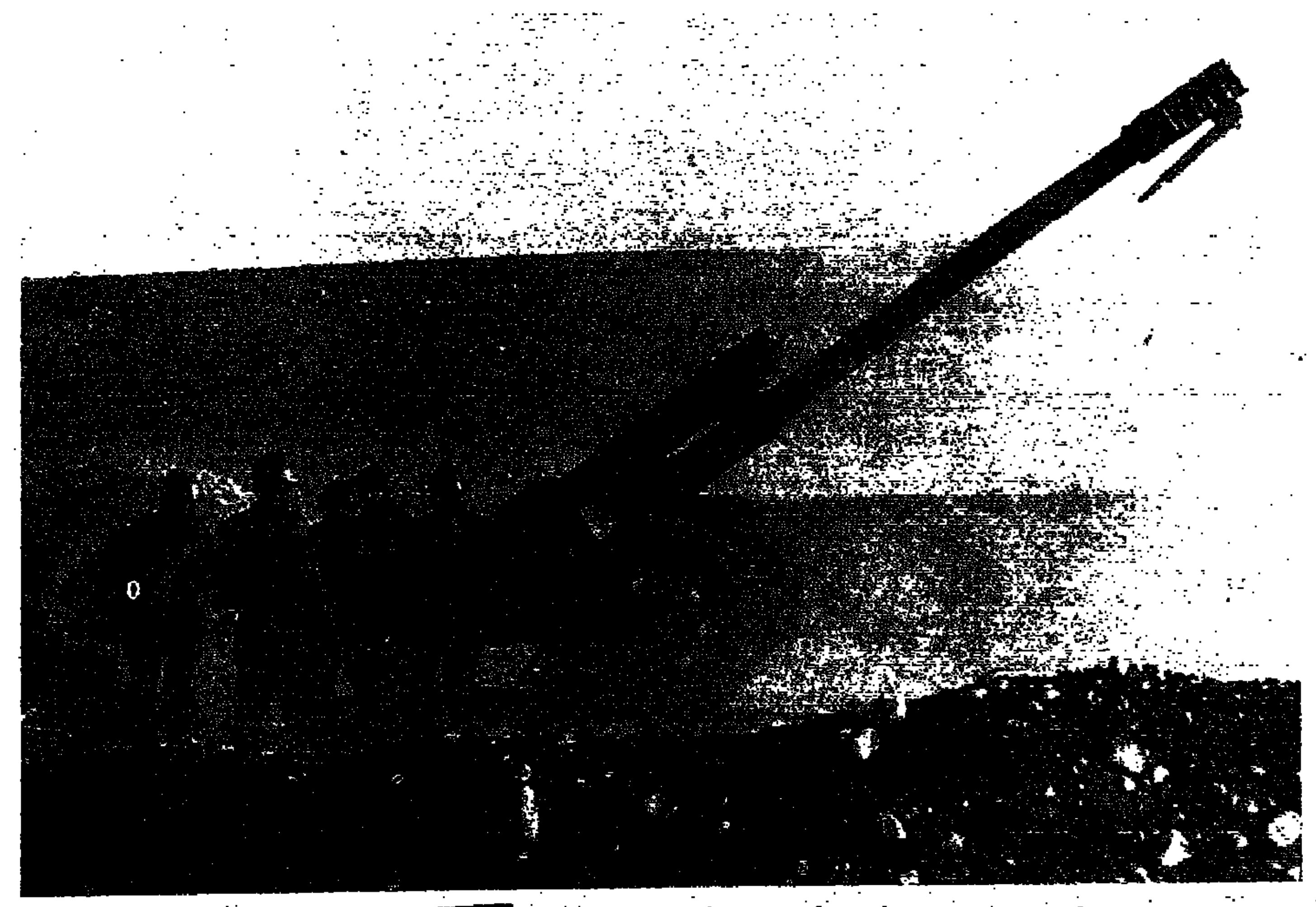
■ عايدة باقي في موقع مدفعية بجبل الشيخ ■



■ مدفع سوري بعيد المدى يطلق قذائفه من جبل الشيخ على المواقع الاسرائيلية ■



■ قاسم عباس مع مقاتلين سوريين بجبل الشيخ ■



■ موقع مدفعية ثقيلة للقوات السورية في جبل الشيخ

"الانوار" في ارض المعركة بجبل الشيخ

قتال بالسلاح الابيض على ارتفاع ٣ الاف متر

■ فوق احدى قمم جبل الشيخ ،دبابة سورية تتخذ موقعا لها ■



■ دبابة سورية تتقدم على الطريق الترابي الذي شقته القوات السورية في جبل الشيخ ■ (تصوير قاسم عباس)

■ جنود سوريون متمركزون وسط الصخور والثلوج في الجبل ■



■ مجموعة من الجنود السوريين في احد المواقع بجبل الشيخ ■

(تتمة الصفحة ٧)

وقد استردت القوات السورية بعض المواقع ، وتقدمت في اماكن اخرى عدة كيلو مترات . فقد كانت المسافة التي تفصل بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية على خطوط وقف اطلاق النار ، تتراوح بين ٣ و ٦ كيلو مترات . غير أن القوات السورية استطاعت ان تحسن مواقعها ، واصبحت في بعض النقاط على بعد ٣٠٠ أو ٦٠٠ متر من قوات العدو .

قتال بالسلاح الابيض

وفي بعض المعارك التي جرت في الرابع عشر وفي التاسع عشر من الشهر الحالي ، تم تلاحم بين القوات السورية والقوات المعادية . وقد جرت بعض هذه المعارك، بالسلاح الابيض .

واكد لي بعض المسؤولين العسكريين ان لهب النار الذي شاهدته مناطق البقاع في احدى تلال جبل الشيخ يوم الجمعة الماضي ، هو لهب اشتعال احدى الطائرات الاسرائيلية التي سقطت قبل ان ترمي حمولتها .

كما ان اصوات الانفجارات التي سمعها وشاهد دخانها اللبنانيون في البقاع ، هي اصوات انفجار القنابل والقذائف التي تحملها الطائرات المعادية التي اسقطتها وسائل الدفاع الجوي السوري .

اما ما نشر عن البالونات الحرارية التي قيل ان الطائرات الاسرائيلية تقذفها لتضليل الصواريخ ، فلا اساس لها من الصحة . والحقيقة ان الطائرات الاسرائيلية ترمي كتلا من الخيوط المعدنية الرفيعة جدا ؛ وقد شاهدتها مع حطام احدى الطائرات ، وهي اشبه بخيوط « غزل البنات » ، ولكن لونها رمادي .

ولم تستطع الحيلة التي اتبعتها اسرائيل ؛ تضليل الرادار والصواريخ ، فتساقطت طائراتها يوم الجمعة الماضي، كما تتساقط العصافير عندما يصوب اليها صياد ماهر بندقيته .

في جبل الشيخ ، القتال مستمر ، والجندي السوري يتعايش مع الموت وقسوة الارض والطبيعة ، يتحدى اشق الظروف واحرج المواقف ، معنوياته مرتفعة جدا ، ثقته بنفسه عالية ، وايمانه بقضيته عظيم ، ولكل عربي أن يرفع رأسه باعتزاز لان الصورة هنا كريمة مشرقة مجيدة .



■ جزء اخر من حطام طائرة اسرائيلية ■



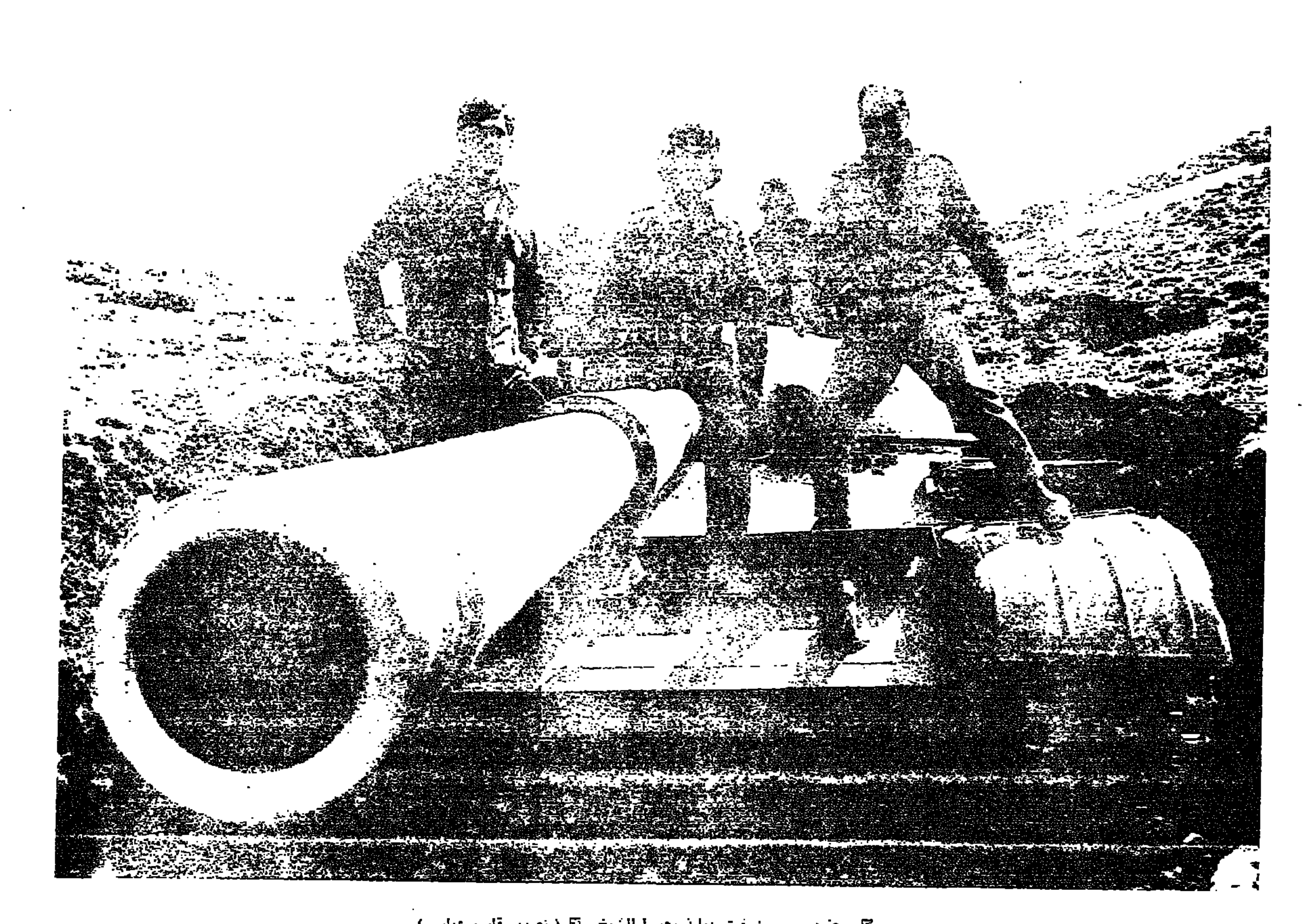
■ اسلحة سورية موجهة الى مواقع العدو ■



■ احدى الدبابات السورية الثقيلة في احد مواقع جبل الشيخ ■

■ جندي سوري يحمل جزءا من حطام طائرة اسرائيلية اسقطت فوق جبل الشيخ ■

"الانوار" في ارض المعركة بجبل الشيخ



■ جنود سوريون فوق دبابة بجبل الشيخ ■ (تصوير قاسم عباس)

■ موقع سوري فوق احدى قمم جبل الشيخ ■



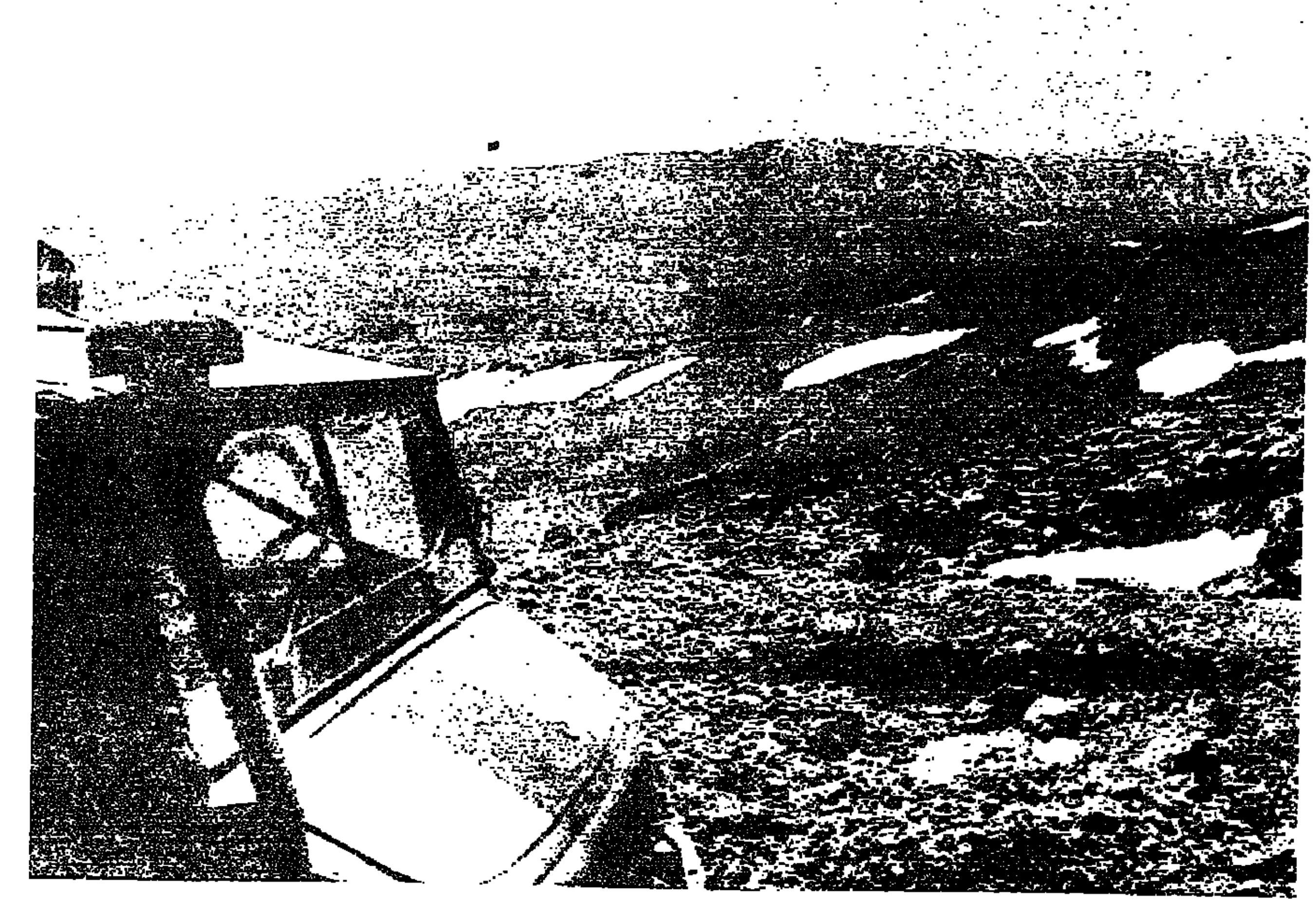
■ موقع آخر للدبابات والمجنزرات ■



■ حطام طائرة فانتوم اسرائيلية اسقطت فوق جبل الشيخ ■



■ مقاتل سوري في احد المواقع ■



■ قمم في جبل الشيخ تحت سيطرة السوريين ■



■ جندي يحمل سلاحه مضادا للدروع ■

قراءة عربية لكتاب "التقصير" الاسرائيلي ٢

مجمع الاسترخاء الامبراطوري يحكمه العسكر..

بقلم : جلال كشك

عندما دخل اليهود الضفة الغربية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ذهلوا ، على حد قول الأدبيات الاسرائيلية — لما راوه من مظاهر الترف ، كالبرادات والغسالات الكهربائية ، وأجهزة التلفزيون .. فلم يكن ذلك متوفرا في بيوت الاسرائيليين ، ويروي احد الكتب الاسرائيلية : ان الجنود اليهود ، كانوا يتساءلون مندهشين .. « هل هذه حياة مجتمع محارب » !.. كذلك تحدثت « يائيل ديان » في كتابها « يوميات جندي » الذي سجلت فيه يوميات حرب حزيران ١٩٦٧ ، (ولذلك جاء كتيبا صغيرا جدا) تحدثت عن دهشتها للفروق الطبقية التي كانت تميز بين الضباط والجنود على الجانب العربي ، وعن التعليقات التي ثارت بين الجنود الاسرائيليين ، عندما وجدوا عدة حلاقة فاخرة في خيمة ضابط عربي ..

كان المجتمع الاسرائيلي قبل حرب ١٩٦٧ يعيش خطر التحدي العربي ، وجاء النصر سهلا رخيصا ، وان كان المجتمع الاسرائيلي ، كما يجب ان نعترف قد عمل له بكل قواه ، الا انه فاق كل التقديرات ، فكانت النتيجة ، هي الاحساس بالامن المطلق ، ومن ثم الاسترخاء ، وهكذا بدأ يظهر ، كما قلنا ، في الحلقة الاولى ، الجيش المحترف .. وفي هذه الحلقة يحدثنا الكتاب عن طبقة الجنرالات التي بدأت ، كما هو الحال في كل المجتمعات الاستعمارية ، تستمتع بالنصر ، وتستغل شعبها بحجة انتصارها على الشعوب الاخرى ..

تحولت اسرائيل من معسكر يستعد للاستعمار بالتقشف ، الى دولة استعمارية آمنة مسترخية ، تتمتع باستغلال المستعمرات !. — او ما يسميه الكتاب الرخاء الاقتصادي ، الذي اعقب الانكماش قبل حرب الايام الستة — ويستمر هذا الرخاء ، الجنرالات الذين لبسوا القمصان الحريرية ، ودخنوا السيجار ، واستمتعوا بكل ما كانوا ينتقدونه في الجيوش العربية ..

وبدلا من المعسكرات الجماعية ، وخرافة النظام الاشتراكي ، ظهرت الطبيعة الراسمالية للمجتمع الاسرائيلي ، الذي جمع بين بشاعة استغلال البورجوازية الغربية ، وفساد البيروقراطية الشرقية ، فكانت الرشوة ، والاختلاسات ، حتى في التحصينات العسكرية ..

ولعل « الاشتراكية الدولية » تخجل من تأييدها لمجتمع يسيطر عليه اصحاب الملايين .. ويشترون ولاء الجنرالات ويبدأون باستغلال شعب اسرائيل متطلعين لاستغلال الشعوب العربية .

كما يثبت هذا الجزء ان العسكر كانوا يحكمون اسرائيل ، وان هذه الظاهرة العامة ، في كل المجتمعات التي تقفز فيها المؤسسة العسكرية الى مكان الصدارة ، بسبب ظروف الخطر الخارجي ، اثبتت صحتها في اسرائيل رغم كل الادعاءات عن الجيش الشعبي !..

العسكر اصبحوا ينالون القسط الاكبر من ميزانية الدولة ، كما ينالون الحظ الاوفر من طيبات المجتمع .

ثم زحفوا الى الاحزاب ، والمؤسسات المدنية التي تشكل الواجهة الديموقراطية للمجتمع .. واصبحوا العنصر الاساسي في شعبية الاحزاب ، ومن ثم فرضوا اتجاهاتهم وتفكيرهم على هذه الاحزاب .

مـاذا بقي من اسطورة المجتمع الاسرائيلي .. بعدما تبين انه مجتمع ، ينخر فيه الفساد ، وتنتشر فيه الرشوة والاختلاسات ، ويتحكم فيه العسكر ... ؟!

الحلقة الثانية

وفيما يلي الحلقة الثانية كما ترجمتها « مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت :

اذا كان الجيش الاسرائيلي قد تغير ، بالمقابلة مع صورته وشخصيته في الحروب السابقة ، فان ذلك نتيجة تغير المجتمع الاسرائيلي باسره منذ حرب الايام الستة . ان الجيش الاسرائيلي ليس جزيرة معزولة ، بعيدة عن التأثيرات . ولانه جيش شعبي (!) ، فان جنوده وضباطه يشكلون جميعهم جزءا من المجتمع الاسرائيلي ، ولذلك اصابته ايضا الظواهر السلبية التي عمت جميع طبقات المجتمع الاسرائيلي . ان التركيب البشري للجيش هو نموذج يمثل كل طبقات الشعب ، بكل ظواهره الايجابية والسلبية . والفرق الوحيد كامن في ان الظواهر المنبوذة في المجتمع الاسرائيلي تتحول الى ظواهر قاتلة عندما تنتشر في الهيئة المسؤولة عن امن الدولة . ان فترة الهدوء والرخاء الطويلة التي اجتاحت اسرائيل منذ حرب الايام الستة ، وتسببت في خلق ظواهر التلوث ، والركض وراء الكماليات ، والثراء السريع ، والهوة الاقتصادية الآخذة بالاتساع ، كل هذه تركت بصماتها على الجيش الاسرائيلي .

وكان من الطبيعي ان الخبرين اللذين نشرا في الصحف الاسرائيلية ، عشية الحرب وبعدها ، كانا يتعلقان بهذا الجانب من صوره الجيش الاسرائيلي . لقد ابرزت الصحف الصادرة في اسرائيل ، عشية يوم الغفران ، بين اخبارها خبرا عن لقاء غولدا مئير رئيسة الحكومة ، مع « برونو كرايسكي » رئيس حكومة النمسا ، حول قضية معسكر الانتقال « شيناو » ، وبين اخبار عن قطع زائير لعلاقاتها مع اسرائيل ، ابرزت خبرا غير سياسي . اذ تحدثت هذه الصحف عن ملازم في الجيش الاسرائيلي حكمته المحكمة العسكرية بالسجن بعد ان ادين بسرقة ذخائر من مخازن وحدة اخرى لاستعمالها في وحدته . وبعد ايام معدودة من وقف اطلاق النار ، نشرت الصحف الاسرائيلية ، بعرض متواضع ، خبرا عن ادانة ثلاثة من عمال مطار اللد ، بسرقة معاطف شتوية مخصصة للجنود على الجبهات ، من تلك التي وصلت الى اسرائيل عبر الجسر الجوي الاميركي .

ولربما كان في هذين الخبرين ما يفسر جزئيا السبب الذي جعل استعداد الجيش الاسرائيلي للحرب يبدو بهذه الصورة .

في سنة ١٩٥٦ ، وبعد حملة سيناء ، اهتز الجيش الاسرائيلي باسره ليس من نتائج المعركة بالذات ، او من الانسحاب الذي اعقبها ، بل نتيجة محاكمة عسكرية في السنة نفسها حيث اعترف احد المتهمين ، انه كان شريكا في عملية تهريب كيسين من السكر الى السوق السوداء . وبحسب قوله فقد عرف ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي بالامر ، وغض النظر رغم علمه بهذه المخالفة . ولقد وقعت هذه الحادثة قبل عدة سنوات خلال فترة التقشف في اسرائيل .

لقد تدرجت هذه الامور ، حتى علم بها دافيد بن — غوريون رئيس الحكومة ووزير الدفاع في ذلك الوقت ، الذي لم يتردد لحظة واحدة عن اصدار تعليماته الفورية باعفاء الضابط الكبير من الخدمة العسكرية ، وحتى انه أعلن ذلك من على منبر الكنيست مع ابداء اسفه الشديد . ووقع خبر تسريح الضابط الكبير من الخدمة ، على الجيش الاسرائيلي كالرعد في يوم صاف . لقد كان ذلك الضابط احد الضباط الاكفاء في صفوف الجيش ، وقد تنبأ له الكثيرون بمستقبل عسكري مشرق . لقد كان اعفاؤه من الجيش صدمة بالنسبة اليه والى المقربين منه ، والى رؤسائه ومرؤوسيه . وفي حرب الايام الستة فقط صفح عنه واعيد اليه اعتباره . وفي حرب يوم الغفران برز في احدى المهام الكبيرة في ادارة الحرب .

عندما سئل « دافيد بن غوريون » في حينه ، لماذا امر بالاستغناء عن خدمات هذا الضابط ، الذي كان مرتبطا بصورة غير مباشرة بقضية تهريب اكياس السكر ، اجاب رئيس الحكومة ووزير الدفاع في ذلك الوقت : علينا ان « نحافظ على جيشنا نظيفا ... » لقد حدد دافيد بن غوريون بحكمته مقياسا ساميا للاخلاق في الجيش الاسرائيلي آنذاك ، ووفقا لهذا المقياس كان يطلب من جندي او ضابط في الجيش الاسرائيلي اكثر مما كان يطلب من المواطن العادي . ان حكم المليم كحكم المائة ، وحكم الضابط الكبير كحكم اخر الجنود .

قصة كيس السكر

نسيت هذه القصة عبر السنين وقدامى العسكريين فقط في الجيش الاسرائيلي ، يذكرون قصة كيس السكر . في الوقت الحاضر تغيرت المقاييس في الجيش الاسرائيلي ، وتبدو اليوم قصة كيس السكر عملية بسيطة جدا . لقد ولد بعض تقصيرات حرب يوم الغفران منذ صباح ١١ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، في اليوم التالي لانتهاء حرب الايام الستة . لقد استيقظ الجيش الاسرائيلي ، في ذلك الوقت ، من غفلة طويلة وقد اسكرته نشوة النصر . لم يكن هناك حد للمديح الذي أغدق عليه من كل جانب .

لقد استخدمت الصحافة العالمية صيغة افعل التفضيل في وصفها لعمليات الجيش الاسرائيلي وبطولته . لقد وصف انتصاره في الحرب بأنه من اعظم الانتصارات العسكرية في التاريخ الحديث . وهكذا بدات العملية التي تجتاح كل جيش منتصر تقريبا — عملية التلوث .

كان كبار قادة الجيش الاسرائيلي على رأس من اغدق عليهم هذا المديح والتبجيل العام ، وقد تنقلوا من موكب نصر الى اخر ، ومن مأدبة الى اخرى . وتم تخليدهم جميعا بمئات البومات النصر التي غمرت العالم باسره . كان الجيش الاسرائيلي ، وقبل حرب الايام الستة ، موضع التبجيل من جانب الشعب كله ، ولكن هذا التبجيل لم يولد ظواهر تقديس العسكرية ولا تقديس الابطال . وكان افضل مثل على ذلك حقيقة ان اكاليل البطولة والمداليات لم تكن مخصصة للجيش الاسرائيلي في ذلك الوقت ، باستثناء عشرة اوسمة بطولة منحت في حرب الاستقلال .

واما الانتصار ، والتبجيل العام الذي اعقبه فقد خدر الاحاسيس لدى جزء من قادة الجيش الاسرائيلي . فالضابط المجهول افاق ذات صباح وقد اصبح مشهورا — ومحبوبا من الشعب . وفجاة اصبح ضباط كبار ، كانوا حتى ذلك الحين معروفين لقواتهم فقط او ربما لجنود الجيش الاسرائيلي جميعا ، مواضيع الحديث والتقدير على السنة الشعب كله . لقد عرف كل طفل في اسرائيل اسماءهم وتاريخهم ومآثرهم ، وظهروا في المقابلات الصحفية ، وفي الاذاعة والتلفزيون . واتضح لهم فجاة ان هناك مردودا للجهد ، فالشهرة الكبيرة التي حظوا بها في البلد وفي العالم باسره قد افسدتهم نتيجة ذلك بدأ سباق محموم بين القادة على الشهرة ، وتشجيع بارز من الصحافة والناشرين على مختلف انواعهم .

نزل كبار القادة من الصحافة وشاشات التلفزيون الى صفحات الالبومات . فقد اصبحت ظاهرة الالبومات مثلا يحتذى به . لقد اصدرها الناشرون الخصوصيون في الاسواق وتخاطفها الجميع كالكعك الطازج . اما القيادات والوحدات فقد اصدرت البومات خاصة بها ونشرت في احد هذه الالبومات صورة احد القادة لا اقل عن ٢٠ مرة .

كان بين زمرة كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي من سكر من نشوة الشهرة . وقد درج قول على احد القادة انه « مسفوع من وميض اضواء الات التصوير المتوهجة » . وقالوا عن اخر انه لا ينبت ببنت شفة الا اذا وضعوا امامه ميكروفونا .

لم يكن جميع قادة الجيش الاسرائيلي على غرار هؤلاء . كان وما زال حتى اليوم في الجيش قادة يمقتون حب الظهور ويقومون بعملهم بتواضع . ولكن هؤلاء الذين مثلوا هذا الوضع هم الذين قادوا الجوقة .

طبقة الجنرالات

وهكذا قامت في اسرائيل اول مرة في تاريخها ، طبقة اجتماعية جديدة — طبقة الجنرالات . وقد اجاد دافيد بن غوريون مؤسس دولة اسرائيل وخالقها ، في وصف معنى هذا الوضع ، في احدى عباراته القليلة عشية موته . قال دافيد بن غوريون آنذاك : « ان اعتبار الالوية انفسهم جنرالات ، هو كارثة » .

ان الجنرالات الذين احبوا مشاهدة صورهم تنشر في الالبومات والصحف ، لم يفوتوا اي مناسبة عامة من الظهور فيها امام الجمهور . لقد اصبحوا نجوما اجتماعية لامعة ، تحولت الى بهرجة يستحيل التنازل عنها في اي حدث اجتماعي ، حفلة كوكتيل ، عرض افتتاحي ، او افتتاح معرض صور ، واصبحوا زبائن دائمين في المطاعم الفخمة في اسرائيل . وقد وصل التمادي بأحد الجنرالات الى حد الاشتراك ، في الافتتاح العلني لوكالة منتجات التجميل .

وفي الحفل الذي اقيم بمناسبة صدور كتاب صاحبة الزاوية الصحافية ، وصاحبة اللسان اللاذع « سيلفي كيشت » ، ظهرت مجموعة محترمة من رجال الامن وكبار الضباط — امام عدسات آلات التصوير بالطبع .

ارتأت نساء الوسط الرفيع في مجتمع تل ابيب ان من واجبهن دعوة جنرال او اثنين على الاقل الى الحفلات التي يقمنها ايام الجمعة . ومن تنجح في دعوة جنرال اكبر واكثر اهمية ، تكون قد حظيت بنصر اجتماعي كبير في ذلك الاسبوع ، وكانت تهتم طبعا بتسريب خبر عن ذلك لاثارة حفيظة الاخريات .

■ امرأة اسرائيلية تبكي ابنها الذي قتل في المعارك ، ومجندة تحاول تهدئتها ■

ان المجتمع البراق بشبابه وكهوله ، استوعب الجنرالات كأطفال التسلية . فقد تبنى اصحاب الملايين واثرياء الحرب قادة اتخذوا من اصحاب الملايين أوصياء . وفاز اولئك بالمقابل ، برحلات في وحدات الجيش الاسرائيلي لمشاهدة المناورات ، او الطيران بالطوافات فوق الحدود . وقد تمكنوا من الاطلاع على اسرار محظورة على البشر العاديين .

وذات مرة ، عندما كان أحد الجنرالات في اجازة نهاية الاسبوع ، في أحد الفنادق على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، استدعي لعملية استوجبت حضوره ، فخرج الى المهمة خلال الليل . وفي صباح اليوم التالي هبطت الطوافة التي اعادته في حديقة الفندق ، مقلقة راحة المصطافين هناك .

لقد اكثر الجنرالات من السفر الى الخارج ، وخصوصا بهدف جمع الاموال لصندوق الجباية الموحدة . لقد تزاحم اليهود الاغنياء في المهجر على هؤلاء الجنرالات الاسرائيليين ، ووجدوا انه شرف كبير لهم احتضان عدد منهم . كما حظي عدد من كبار القادة برعاية اغنياء منظمة النازحين عن اسرائيل .

وفي خارج أوقات العمل ، كان يمكن مشاهدة عدد من كبار القادة كزبائن دائمين في مقاهي « الموضة » المشهورة بأنها مراكز اجتماعية في تل ابيب ، وبينما هم محاطون بشعراء البلاط والغيد الاماليد اللواتي راودتهن الاحلام ، **روى القادة مآثر الجيش الاسرائيلي وبطولاته . لم يكن هناك « رب بيت » مثل بن غوريون في حينه ، ليوقف ظواهر كهذه ، تتضاءل بجانبها قضية « كيس السكر » . وعلى العكس فان موشيه دايان وزير الدفاع أعطى مثالا شخصيا للجنرالات في تصرفاته العامة . وقلده الكثيرون منهم من مفترضين انه يجوز لهم ما يجوز له . واذا جاز لوزير الدفاع مثلا ان يتناول طعامه يوميا في أغلى مطاعم تل أبيب ، على حساب وزارة الدفاع ، فلماذا لا يحذو كبار الضباط حذوه ؟**

الاختلاسات

كان هذا السلوك مربطا بالجو العام في البلد ، الذي اعتراه الفساد في فترة حرب الاستنزاف .

اكتشف الكثيرون من رجال الاعمال البارعين في وزارة الدفاع بالذات منجما من الذهب . لقد خصصت وزارة الدفاع مليارات الليرات من اجل التحصينات على الجبهات ، ومن اجل اقامة مبان للجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتفظ بها . لقد اخذ اصحاب العلاقات الملائمة ، واصحاب الحس التجاري المتطور ، على عاتقهم تنفيذ مشاريع تبلغ كلفتها عشرات الملايين من الليرات . لقد جنوا الجزء الاكبر من أموالهم من بناء خط التحصينات على جبهة قناة السويس ، وفي غور الأردن ، وفي مرتفعات الجولان . واصبح من كان مقاولا بسيطا بين ليلة وضحاها ، من اصحاب الملايين . لقد رأوا ان من واجبهم اشراك كبار الضباط في حياة الترف التي يعيشونها ولم يرفض هؤلاء دائما الاقتراحات المغرية .

لم يكن جميع المقاولين الذين عملوا في بناء التحصينات مستقيمين وجديرين بالثقة . كان من بينهم من غش وزارة الدفاع ، ومن دفع رشوة للحصول على مقاولات ، وأشرك آخرون بعض الجنود في أعمال الغش لسرقة أموال الجمهور .

ويمكن الوقوف على مدى تأثير هذه الظواهر على الجيش الاسرائيلي ، مما رواه قائد لواء في الجبهة الجنوبية : « خلال فترة الانكماش الاقتصادي قبل حرب الايام الستة ، كانت هناك استجابة للخدمة في الجيش النظامي وخصوصا من قبل الضباط الذين لم يتمكنوا من ترتيب وضعهم الاقتصادي . وعلى خلفية حرب الايام الستة كان من الضباط من بقي في الجيش بعد الحرب مباشرة ، لانهم اعتبروا انفسهم انهم يقدمون الكثير في هذا المضمار .

في تلك الفترة اخذوا يتمتعون بالرخاء الاقتصادي ولا شك في انه اثر على صغار الضباط بصورة اساسية رغم انه اثار حسد الضباط القدامى ، الاعلى رتبة . كانت هناك حالات اخرى ، انضباطا صغيرا — برتبة نقيب او رائد — تشغل شبكة كبيرة من عشرة جرارات واكثر ، وكان كل عامل جرار يتقاضى مبلغا يتراوح بين الفين الى ثلاثة الاف ليرة شهريا بينما كان ذلك الضابط يتقاضى نحو ..٥ ليرة فقط . هذا يفقأ العينين ، هذا يصيب بالصمم » .

الاثرياء الجدد

ولد الاثراء السهل نسبيا ، طبقة جديدة من الاثرياء الجدد ، الذين كسبوا الاموال بسهولة وانفقوها بسهولة ايضا . هم الذين املوا الى حد بعيد ، معدل الارتفاع المذهل في مستوى المعيشة في البلد ، خلال السنوات الست الاخيرة . ونتيجة لهذا زاد الطلب على المنتجات الكمالية ، كالسيارات الفارهة ، والاثاث الثمين والمباني الواسعة الاكثر كلفة . ان سلوك هذه الطبقة القليلة نسبيا جرف وراءه الاخرين ، من بينهم من لم يستطع الصمود امام الضغط وفشلوا في منتصف الطريق .

كان من بين هؤلاء الفاشلين ضباط من سلاح الطيران ، الذين تعاونوا مع مزود تجهيزات مكتبية للجيش الاسرائيلي ، وتآمروا معه من اجل خداع الجيش ، كما تم القبض على جنود من سلاح البحرية ، او مسؤول عن مخازن « الكنتين » ، في محاولة التهريب والسرقة .

لقد بدات تظهر في الصحف اخبار عن جنود وضباط ارتشوا وقدموا الى المحاكمة ، او عن مجموعة جنود ضللت ابا فقد ابنه الجندي ، واراد ان يعرف كيف قتل بالضبط .

لم يكن القادة الكبار دائما مثالا ايجابيا في هذا المجال . حاول حاييم بار ليف مثلا ، عند انتهاء عمله كرئيس للاركان ، الاهتمام بامكان منح سائقه الشخصي في الجيش امتيازا لفتح محطة وقود كان قد فقد حقه في الحصول عليها ، عندما كان مشوها قبل ذلك بعدة سنوات . وقد اثار نشر هذا الامر في احدى الصحف المسائية غضبة . وتبنى الجنرال حاييم بارليف ، وعدد من كبار الضباط الاخرين ، موضة تدخين السيجار الثمين ، وهذا ليس امرا محرما بالطبع ، ولكنه يشير الى الجو ونهج الحياة اللذين كانوا يعيشون فيهما . لقد قفز مستوى معيشة قادة الجيش ، الذي كاد يكون « سبارتيا » ، دفعه واحدة الى اعلى المستويات .

واما من الناحية الظاهرية ، فقد ثابر هؤلاء القادة على الاهتمام بماضيهم البعيد ، وعدم الانفصال عنه ، والاشتراك في اجتماعات البلماح ، وتنظيم الحفلات على طريقة الدولة التي ما تزال في طريق التكوين .

قال عنهم الجنرال (متقاعد) عيزرا وايزمان ساخرا : « انهم لا يضعون ربطات عنق ، ولكنهم يرتدون قمصانا ثمن الواحدة منها ٨٠ دولارا .. »

فجاة بدأ كبار القادة يكرسون وقتا لمواضيع هامشية : تلقى احدهم اسدين كهدية ، رباهما في قيادته العسكرية وحتى انه اقام لهما عرينا خاصا . واخرون رعوا جوقات الترفيه العسكرية العاملة تحت قيادتهم ، وبذلوا كل ما في وسعهم لاضفاء العظمة عليها واشهارها هي واناشيدها . مثلا ، اتصل احدهم مرة هاتفيا ، بمحطة الاذاعة العسكرية ، وامر باذاعة نشيد معين تقدمه جوقة قيادته . وقد تدخل قائد كبير اخر في اخراج حفلة ترفيهية ولم يتغيب عن اية بروفة للجوقة . واصبح العرض الاول لبرامج الجوقات العسكرية ، امسيات اجتماعية لامعة في تل ابيب . وكانت النخبة المتعجرفة في تل ابيب تجتمع في بيت الجندي لمشاهدة المجندات والمجندين الذين يظهرون امامهم دون ان يفهم هؤلاء في كثير من الحالات ، لغتهم وطريقة حديثهم الجديدة . وبدلا من ان يكيفوا انفسهم للظهور امام الجنود في ظروف الميدان ، فقد كان الانفعال الكبير عند الجوقات العسكرية في تل ابيب بالذات .

ويعود سؤال ما هو المسموح للقائد الكبير ، وما هو المحظور عليه ، ليقف دائما في ظل تصرفات موشيه دايان وزير الدفاع . وكانت القاعدة ان المسموح به للحاكم — مسموح به ايضا لبقرته . كان دايان يقود سيارته بسرعة ، دون الانتباه الى اشارات المرور والمفارق ، وهكذا فعل رئيس الاركان وكبار الضباط الاخرين . كان يتناول طعامه في مطعم « كفريتشيو » الفخم — كذلك كان يتدفق الاخرون في اعقابه .

همس في الجيش

لقد تهامسوا في الجيش الاسرائيلي بقصص موشيه دايان « الطائش » ، وجرى كلام كثير ، بين اشياء اخرى ، عن معدات عسكرية وضعت تحت تصرفه ، بما في ذلك الطوافة العسكرية ، لنقل الاتربة والمكتشفات الاثرية الاخرى الى مجموعته . من الصعب القول ان وزير الدفاع كان قدوة شخصية ومثالا ساميا على المستوى الاخلاقي والمحافظة على القانون في الجيش الاسرائيلي .

اهتم دايان ، في نطاق وزارته ، بموضوعين رئيسيين : العمليات القتالية للجيش الاسرائيلي والمناطق المحتفظ بها . لقد كرس جزءا كبيرا من وقته لمعالجة مشاكل المناطق الى ان لازمه لقب « قيصر المناطق » . أما المواضيع الاخرى فقد كانت من اختصاص الجنرال (احتياط) تسفي (تشيري) تسور ، الذي اعتمد عليه دايان ، في المجال الاقتصادي ، اعتمادا كليا . ونتيجة هذا دهش مثلا ، في السنة الاخيرة ، عندما سمع بالنقد الموجه الى ما يجري في الصناعة الجوية — اكبر مشروع صناعي في اسرائيل . لقد بدأ يهتم بالموضوع ، واكتشف ، ان الاوضاع في الصناعة الجوية لا تسير كما يروقه . لقد صب جام غضبه على « تسفي تسور » ، الذي لم يدر المشروع كما يجب ، ولم يقدم له تقريرا عما يجري . ونتيجة لذلك توترت العلاقات بينهما في السنة الاخيرة . وفي الواقع أبعد تسور عن دايان حتى انه طلب قبيل نهاية السنة الاستقالة من منصبه . و ... حتى في وزارة الدفاع التي يترأسها موشيه دايان ، جرت الامور بصورة متعبة ومرهقة . لقد دارت حروب اليهود حول تقاسم الامجاد والمناصب ، وكانت التغييرات في قيادة الوزارة صغيرة بصورة مذهلة .

لقد كان لهذا الوضع انعكاسات خطيرة على الانضباط والقيم في الجيش الاسرائيلي . لقد حذر الجنرال (احتياط) حاييم هرتسوغ ، المعلق العسكري ، في مقالين ، من انخفاض الانضباط في الجيش الاسرائيلي ، كما برز بعد حرب الايام الستة بصورة خاصة . وكان عدد القتلى في حوادث الطرق في الجيش الاسرائيلي بالنسبة الى مجموع السكان مؤشرا واضحا على ذلك .

وبعد ان عين الجنرال شموئيل غونين رئيسا لقسم التدريب فقط ، قبل ان يعين قائدا للقيادة الجنوبية ، اتخذ مجموعة من الخطوات الجذرية التي ادت الى تخفيض عدد الحوادث في الطرق وفي التدريبات . لقد زعم الجنرال هرتسوغ مثلا ، ان السماح بوضع القبعة العسكرية على كتفية البزة ، بدلا من وضعها على الرأس ، او السماح للمجندات باسدال شعورهن وتطويلها ، كانت دليلا على رضوخ سلطات الجيش لتجاوزات الجنود لقواعد الانضباط .

كان للمناخ العام في الدولة جزء في سلم الافضليات الذي منحه الجيش الاسرائيلي بالنسبة الى توزيع ميزانيات الامن الضخمة التي وضعت تحت تصرفه . اذ كان بالامكان تخصيص مبلغ ١٧ مليون ليرة اسرائيلية لبناء قلعة فخمة نسبيا ، في المناطق المحتفظ بها — قلعة كفر — او تخصيص عشرات الملايين من الليرات من اجل اجراء عروض عسكرية « لرفع الروح المعنوية » — في الوقت الذي كان هناك نقص في الميزانيات لشراء وسائل قتالية اولية — فهذا يدل على ان هناك خللا ما في سلم الافضليات في الجيش الاسرائيلي .

ظواهر شائنة

ان نصيب ميزانية الدفاع في الميزانية العامة ، حال دون امكان تخصيص موارد مالية اكبر لحل مشكلة الضائقة الاقتصادية في الدولة ، او بناء مساكن للازواج الشباب . ونتيجة لهذا تزايدت المطالب بتخفيض ميزانيات الدفاع ، وتقليص حجم الاقتصاد العسكري . ان ظاهرة الاسراف في الجيش بهرت عيون الجمهور ، وقد قال الجنرال اريك شارون ، عندما سرح من الخدمة العسكرية ، انه بالامكان تقليص ميزانية الدفاع بمبلغ مليار ليرة في السنة بسهولة ، دون المساس باحتياجات الدفاع في الدولة .

انضمت الى هذه الظواهر الشائنة ، ظاهرة التسيس المتزايد في الجيش . لقد كانت نتيجة مباشرة لعملية تقديس الجنرالات ، الذين كلما اصبحوا اكثر شعبية ، بدوا في نظر الاحزاب بانهم جالبو اصوات مضمونة في ساعة الانتخابات ، اذا ما وضعوا في قوائم المرشحين التابعة لها . لقد تولد وضع اصبحت الاحزاب فيه تغازل بعض الجنرالات حتى في اثناء فترة خدمتهم العسكرية . حتى ان الجنرالات الذين سرحوا من الجيش الاسرائيلي «هبطوا» مباشرة الى الحياة السياسية دون فترة سكون وانتظار . فقد عين الجنرال حاييم بارليف وزيرا في الحكومة ، من قبل حزب العمل ، بعد ان خلع بزته العسكرية بفترة قصيرة . ودخل الجنرال عيزرا وايزمن ايضا الى الوزارة ، من قبل حزب جاحل ، في الفترة التي كانت فيها حكومة تكتل وطني في اسرائيل . لقد اخذ العمل السياسي يستهوي الجنرالات . ولم يكن هناك من يوقف مسيرة التسيس في الجيش الاسرائيلي ويمنعها .

وعلى هذا الاساس ، كان اعتزال الجنرال اريك شارون ، قائد المنطقة الجنوبية ، من الجيش قبل ثلاثة شهور من الحرب فقط ، صدمة . واضطر شارون ، الذي لا يعترض احد على كفاءاته كرجل عسكري محترف وقائد قادر على اثارة جنوده ، الى اعتزال الجندية بعد ان شعر ان الطريق الى منصب رئيس الاركان مغلق في وجهه ، بسبب المعارضة السياسية من قبل قادة حزب العمل حسب رأيه . وفجاة اعلن : « تعذر علي الاستمرار في خدمتي العسكرية » ، فخلع بزته وقفز بين ليلة وضحاها الى الحمام السياسي الصاخب في اسرائيل ، وذلك من اجل توحيد احزاب المعارضة اليمينية في حزب واحد — الليكود .

وعندما نشبت الحرب وجند الجنرال شارون في الاحتياط وعين قائدا لفرقة مدرعة في سيناء ، كان هناك جنرالات اخرون محسوبون على الحزب الحاكم . ونتيجة لهذا بدأ الجنود في الميدان ، في اثناء الحرب ، يتحدثون عن « فرقة الليكود » او عن « فرقة المعراخ » . فالحاجز الذي اهتم دافيد بن غوريون باقامته طوال سنوات عمله كرئيس للحكومة ووزير الدفاع ، بين الجيش والحياة السياسية ، سقط قبل سقوط خط بارليف .

ملاحظات على هذا الجزء

١ — يؤكد هذا الجزء ، ما ذهبنا اليه ، في تفسير الحركة التي يعبر عنها صدور كتاب « التقصير » وهي الدعوة للعودة الى عهد المجتمع المحارب ، الدعوة الى عهد بن غوريون ، وجيل الرواد الذي صنع « النصر » على العرب ..

المعارضة الاسرائيلية التي ينطق باسمها الكتاب ، هي معارضة تدعو لحرب خامسة ، لحرب انتقام ، لرد هيبة الجيش الاسرائيلي .. ولن تكون نتائج نشاطها مقصورة على هذا الكتاب ، بل ستشهد المنطقة ، نتائج اكثر خطورة ، ان لم تنتبه من الآن ، الى ان صوت دعاة الانتقام ، والاصرار على الاحتفاظ بالامبراطورية هو الاقوى في اسرائيل ، وهو الذي اطاح بحكومة غولدا مائير ..

٢ — ان المقارنة بين فضيحة كيس السكر بعد حرب التقسيم ، وانتشار الفضائح والاختلاسات في الجيش بعد حرب ١٩٦٧ ليس سببه زوال قيادات من طراز « بن غوريون » ، بل التحول الطبيعي ، من مجتمع خائف ، يعيش ويده على المدفع ، الى مجتمع امبراطوري آمن ، ويعرف انه مدين بأمنه للجنرالات .. ومن ثم فمن حقهم ان ينالوا الثمن .. وان كانت هذه المقارنة ، والتحسر على قيادة بن غوريون تشير الى الاتجاه الذي تسير فيه المعارضة ، وهو الرجوع الى الوراء ، الى العصر الذهبي للاستعمار الصهيوني ، وليس الى الامام اي ، الى تصفية المؤسسة العسكرية وقبول العيش في دولة ديموقراطية غير عنصرية .

٣ — ان الديموقراطية التي كانت تتباهى بها اسرائيل على المجتمعات العربية ، لم تكن الا مجرد قشرة على السطح ، بينما استطاع العسكر ان يخفتوا كل الاصوات ، وان يمارسوا حياة الترف ، دون معارضة ، ليس بالكبت ولا بالاجراءات البوليسية ، فلم تصل اسرائيل بعد الى هذه المرحلة ، وان كانت ستصل اليها بالحتمية ، ولكنها في مرحلة النصر ، لم تكن بحاجة الى اجراءات قمع ضد مواطنيها اليهود ، فاجراءات القمع الموجهة ضد العرب ، كانت كافية ، لاقناع اليهودي ، بأن أمنه ومجده ، يحميهما القياصرة العسكريون ، ومن ثم فان خطاياهم مغفورة ، بل اعتبرت فضائل !..

ولعل هذا يفسر لنا الكثير من مظاهر الديكتاتورية التي تقوم على تخدير الجماهير ، وليس على القمع المباشر .. وهي ديكتاتورية المنتصرين بالطبع ، اما اسرائيل المهزومة ، فلا بد لها أن تلجأ الى القمع السافر ..

٤ — وهذا ايضا يفسر حرص المؤسسة العسكرية على استمرار حالة اللاسلم ، لان السلام يصفي دورها .. ويعيدها الى حجمها الطبيعي ..

لم تكن حرب الاستنزاف تجري على الحدود ، بل وايضا داخل المجتمع الاسرائيلي ..

خدمات عامة

ورق جدران

تشكيلات مميزة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd.
عبجي بيترمنوم ليمتد

ايلي خيرالله
ازوق ورق جدران فينيل
٧٤ كروان - بيروت

ابواب بين خشب الصالون الموبيليا وستيل
سوليد وغرفة الطعام

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

مبيدات

توبسين ام Topsin M 70٧٠
احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وامراض الورود والازهار
الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .
المؤسسة الزراعية الشرقية
تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩



شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه

ايجارات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

البيع

مناشير ومجرعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٢ ١/٢ ٤ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني.
تلفون ٥٣٠٠٠٠ طريق صيدا .



سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٢٨٢٩٢٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وادارة املاك
تلفون: ٢٢٢٦٥٣

المركز الفني
يعلن عن استعداده لتصنيع احدث البنطلونات النسائية .
(٢٨٢٤١٩)

استديو بهنان
اعتمدوا المصور اسكندر بهنان
لتصوير اجمل حفلاتكم وعلى انواعها بيروت — شارع برج ابي حيدر — مفرق بشير جنبلاط . ت : ٣١٦٠٨٠ .

البيع

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين ورويات وكل انواع التوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

مفقود

مفقود سيارة M G لونها احمر رقمها ٢٢١١٣٩ . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم : ٢٤٣٥٥٠ وله مكافأة .

كلبة ضائعة
مكافأة لمن يجدها ويتصل بالرقم ٣٠٥٧٠٤ او ٢٦٨٣٧٠ كلبة حجمها صغير « كانيش » لونها باج فاتح ضاعت من منزل اصحابها في المصيطبة — شارع ابن رشد .

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقراه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرش لبناني
٢٥٤٦٣٧

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

بناية جديدة ٤٢٥ الف ليرة
مصعد فقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

محلات تجارية للبيع
تسهيلات بالدفع
برمانا ٣ واجهات طابقان على الطريق العام — شارع الحمرا واجهتان ٦ امتار — كورنيش المزرعة واجهتان مع مستودع كل هذه المحلات مجهزة بديكور — ارض ٦٥٠ ذراع ، رأس بيروت ، شوران للمراجعة : ٣٠٢٨٠٥ — ٢٤٤٦٤٤ .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

للبيع سفق غرفتين نوم وصالون وتوابعهم باسعار معقولة مع مستودع ٢٧٠ مم الدكوانة قرب معمل بوتاجي ت ٢٦٥٢٧٧

ارض مساحتها ......٥ خمس مائة الف متر مربع . المكان البقيعة منطقة سرجبال على طريق دير القمر . راجع نجيب باز مدير اشغال برمانا العالية تلفون ٩٦٠٤٢٠ برمانا .

للبيع في عاليه
فيلا حجر ابيض طابقين ٢٢٠٠ ذراع مع حديقة مؤلفة من ٥ نوم + صالون + ٢ مطبخ سفره غرفة ناطور مع منتفعاتها كاراج وفرندات مشرفة سعر ٣٣٠ الف هاتف ٢٤٤٣٣٦ ص.ب ١٥٥٧٠١ بيروت .

للايجار

٢ نوم وصالون وتوابع . ٢٨١٢٩٠

فرصة فريدة
شقق للايجار في الدكوانه
٣ غرف نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها ماء ساخن وشوفاج للاتصال : ٢٦٦١٧٠ — ٢٦٦٦٥٤ .

البيع

للبيع
شقق فخمة جدا للبيع وللايجار في اجمل وارقى محيط سكني في الحازمية مار تقلا ٣و٤ غرف نوم صالونين ، ومنتفعاتهما في بناية ميشال زيادة . ت ٢٩٦٥٤٦ — ٢٩١٢٢٦ .

للبيع
في « تروكاديرو » TROCADERO
٩ قطع — ٢٤٠ م٢
مناظر خلابةوموقع رائع
مستوى راق جدا — طوابق مرتفعة
هدوء — اشعة شمس
العنوان :
IMMOBILIERE PASSY
50, RUE VITAL - 75016 - PARIS - FRANCE
TEL: 288. 31. 97.

مفروشات

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الخبيري - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١



مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩

لاعلاناتكم المبوبة في "الانوار"
اتصلوا ب : مكتبة امايسي
الاشرفية - السيوف
تلفون: ٣٢٠١١٩

الى القراء والمعلنين في الاشرفية

منازل سامي صليبي . تلفون: ٣٤٧٨٦٠
عسل . نحل . طرود
ملكات مؤصلة . خلايا كاملة

وظائف

مطلوب

سكرتيرة طباعة فرنسي فورا٣٠٢٥٨٧

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

تعلن مؤسسة بلاستيكانا عن حاجتها الى خبير فني لتركيب وتحليل مواد البلاستيك . تقدم الطلبات الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . دائرة الاستخدام — الشياح .

للسفر الى ليبيا معلمو بناء من كافة المهن ٤١٢٧٨٣ مؤسسة كنفدوم .

مطلوب معلمون اختصاصيون بتركيب المصاعد . الاتصال بالهاتف ٣٨٣٠٢٧ من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السادسة .

معمل خياطة بحاجة الى مساعدات انسات او سيدات في قسم التفصيل سبق او لم يسبق لهن العمل في هذه المهنة . ٢٨٥٧٣٦ السيدة بفايفر .

جيتراكو تطلب
سائقين لهم خبرة في بيع المواد الغذائية والاستهلاكية . ٢٧١٧٣٦ .

عاملات للخياطة المعاش حسب الخبرة قرب مستشفى مار يوسف ٢٦٥٠٠٧

يلزمنا انسات للخياطة , ت ٢٣٦٧٤٤

كونسيرج اعزب للعمل فورا ٣٠٢٥٨٧

شركة صناعية كبرى
تطلب موظفين لاشغال المراكز التالية لديها في البقاع وفي بيروت .
١ — مهندس معماري :
له خبرة سنتان في عمل التصاميم .
٢ — مهندس مدني :
له خبرة ٥ سنوات بدراسة الصناعات الحديدية .
٣ — مهندس ميكانيكي :
له خبرة سنتان في صيانة المعدات .
٤ — مدير تجاري :
له المام بالمراسلات التجارية والفنية والتي تتعلق باعمال المواد الاولية . وقطع الغيار ، ومعاملات الشحن والاستيراد والتصدير .
٥ — سكرتيرة :
تجيد الطباعة باللغتين الانكليزية والعربية .
٦ — رسامين :
للعمل بعد الظهر فقط
الرواتب جيدة حسب الكفاءة والخبرة يرجى ارسال الطلبات الى وكالة اعلانات صروف . شارع سليم البستاني ، الصنايع بيروت . التي تتولى تحديد مواعيد للمقابلة مع الشركة الصناعية .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

متفرقات

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council
المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

دار الحضانة اللبنانية للاطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي . خارجي
تلفون ٢٨١٣٨٦

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses.
Keypunching , programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

سيارات

للبيع

للبيع بيجو ٤٠٤
موديل ٦٤ — حالة جيدة جدا
تلفون : ٣٨٢١٢٠

بيجو نهاية ٧١ دون جمرك ٢٥٧٣١٠

مرسيدس ٢٨٠ S اتوماتيك موديل ٦٩ بيضاء بحالة جيدة تلفون ٢٩١٢٢٦

للبيع بداعي السفر فورد تنبيرد ٦٦ مكيفة وراديو F. M. ٣١٢٥٢٩

فولكسفاكن ازرق ١٣٠٢ S موديل ٧٣ راديو وزوائد ٧٠٠٠ لل . بحالة جيدة جدا تلفون ٢٢٤٣٨٤ .

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع بداعي السفر داتسون ١٦٠٠ S S Sموديل ٧١ حالة جيدة جدا . الاتصال ٢٨٩٠٥٦ .

للبيع سيارات امريكية
نبيع سيارات امريكية على الطلب من جميع الماركات وجميع الموديلات باسعار معتدلة . للمعلومات الاتصال بالرقم ٢٥٤٦٣٧ محمد .

مؤسسة ادمون شبطيني واولاده
طرابلس
البولفار مركز التوزيع هاتف ٦٢١١٢٤
ورشة التصليح هاتف ٦٢١١١٨
فيليبس PHILIPS
هذا الشعار
فرع القبة مقابل الماونط
فرع التبانة شارع سوريا
فرع الرفاعية اول طلعة الرفاعية
ETS. EDMOND CHAPTINI & FILS

شركة مصاعد اوتيس بحاجة الى سكرتيرة خبرة خمس سنوات تجيد دكتيلو عربي وانجليزي والمام بالفرنسية .
تلفون : ٤٦٢١٠٠ — ص.ب٧٩٦٨ بيروت .

OTIS ELEVATOR COMPANY needs stenographer English and Arabic5 years experience. French is an advantage.

Tel. 462100 - P. O. Box 7968 Beirut

REQUIRED

A Lebanese B.B.A. Graduate (A.U.B.)
Excellent Arabic & English. French desired,
Work: Full time with a leading press medium.
For Interview: Call 254637 (3.30 - 6.30 P.M.).

تعلن غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب عن حاجتها الى الوظائف التالية :
١ — مدير للغرفة تتوفر فيه الشروط التالية :
ا — شهادة جامعية في ادارة الاعمال والاقتصاد .
ب — اتقان اللغتين الفرنسية والانكليزية .
٢ — سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة بلغتين وتتقن احدى اللغات الاجنبية مع توفر خبرة .
تقدم الطلبات لدى مركز الغرفة في صيدا شارع رياض الصلح — بناية بنك الاتحاد الوطني وذلك خلال ايام السبت من كل اسبوع ولغاية العاشر من ايار ١٩٧٤ .
يستحسن ان يكون المتقدمون لهذه الوظائف من سكان صيدا او الجنوب .

Associated Business Consultants Ltd.
Gefinor Center, Block D; P.O. Box 5736, Beirut
Tel: 350070/4
BATC
OFFERS :
COMPUTERS
PROGRAMMING
AND SYSTEMS
ANALYSIS
COURSES
Keypunching, Fundamental Concepts, RPG (I&II), BASIC, FORTRAN, COBOL, ASSEMBLER, Advanced Programming, Systems Analysis Fundamentals, Quantitative Management Techniques, Projects.
With 3 COMPUTERS : IBM 1130
UNIVAC 9300 and UNIVAC 9400
at your disposal
The Institute awards accredited CERTIFICATES

اعلانات رسمية

اعلان

١— تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تعيين تلامذة ضباط بحريين . فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم باليد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى اعتبارا من ٢٠ — ٤ — ١٩٧٤ ولغاية ٤ — ٥ — ١٩٧٤ ضمنا بالشروط الاتية :
— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
— ان يكون قد بلغ الثامنة عشر ولم يتجاوز الثالثة والعشرين لغاية ١ — ٩ — ١٩٧٤ .
— ان تتوفر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية .
— ان يكون حاملا « شهادة البكالوريا — الجزء الثاني او ما يعادلها رسميا » واتم دراسة تحضيرية عالية تؤهله الاشتراك بمباراة الدخول الى مدارس الهندسة العالية .
— ان يكون عازبا « او ارملا او مطلقا بدون اولاد » .
— ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه سابقا بجناية او بجنحة شائنة حتى ولو اعيد اليه الاعتبار واستفاد من العفو .
— ان يكون حسن السلوك والسيرة .
٢— الوثائق المطلوبة :
٢١ — طلب انتساب
٢٢— تذكرة الهوية المدنية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .
٢٣— شهادة من مختار محلة اقامة صاحب العلاقة تثبت انه لا يزال عازبا « او ارملا او مطلقا بدون اولاد » .
٢٤— نسخة عن السجل العدلي .
٢٥— شهادة البكالوريا — الجزء الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية .
٢٦ — شهادة من معهد الهندسة تثبت ان الطالب اتم السنة التحضيرية بنجاح ويدرس في السنة الاولى وقد اجتاز بنجاح امتحان نصف السنة او شهادة من عميد معهد دروس عالية يثبت انه تابع الدروس التحضيرية للاشتراك بمباراة الدخول الى مدارس الهندسة العالية
٢٧— ترخيص من ولي امر الطالب الذي لم يبلغ الواحدة والعشرين من عمره يخوله عقد تطوع في قوى البحر .
٢٨— صورتان للطالب واقفا ويظهر فيهما كامل الجسم مقياس ١٢ × ٨
٢٩— اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان صاحب العلاقة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات .
ملاحظة :
يجب ان لا يتعدى تنظيم المستندات موضوع البنود ٢٣—٢٤—٢٧—٢٩— الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

اعلان

ان محكمة القاضي المنفرد المدني في زحلة تدعو الشركة اللبنانية المتحدة لصنع الزجاج والبلاستيك « يونيفلاس » تعنايل . الممثلة بشخص السيدين صائب الحصري ومنير جمال الدين المجهولي محل الاقامة بالدعوة رقم ٩٧٤/٥١٢ للحضور الى قلم محكمة بداية البقاع لتبليغ الاستحضار والاوراق او من يمثلهم والا ابلغت الشركة بواسطة القلم .
٣ — ٤ — ١٩٧٤
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

تطرح شركة ادارة واستثمار مرفا بيروت بالمناقصة تقديم اطارات من المطاط وتوابعها لزوم اليات المرفا .
يمكن لمن يهمه الامر ان يحصل على نسخة من دفتري الشروط العام والخاص العائدين لهذه المناقصة اعتبارا من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ نيسان ١٩٧٤ من مكتب المشتريات التابع لشركة المرفا — شارع المرفا — هاتف ٢٢٠٢١٠ .
يجب ان تصل العروض ضمن ظرف مضمون الى مكاتب شركة المرفا الساعة الثانية عشر ظهر على الاكثر من اخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصة المحدد يوم السبت في ١١ ايار ١٩٧٤ .



فكرة!

الهواء الطلق والرياح والزوابع لم تهدم في يوم من الايام عمارة اقيمت على اساس فني صحيح .

الاف السنين من التيارات الهوائية والعواصف لم تستطع أن تهدم حجرا واحدا من احجار الاهرامات الثلاث .. استطاعت العواصف ان تهدم بعض اهرامات الفراعنة المقلدين الذين بنوها بلا دراسة وبلا اتقان ... ولكن هذه العواصف لم تستطع ان تزعزع حجرا واحدا من احجار اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع .

فالعواصف لا تهدم الاهرامات ، ولكنها تهدم القصور التي نبنيها من ورق اللعب، ونتركها تتطاير في الهواء!

ولذلك نحن لا نخاف على الاهرامات التي بنتها الثورة من الهواء الطلق ! بل اننا نؤمن ان هذا الهواء ، سيثبت الاهرامات الحقيقية ويعززها، وسيهدم الاهرامات الوهمية التي نسبتها مراكز القوى للثورة ، وهي بريئة منها .

ونحن نعرف ان النقد الشجاع يبني ولا يهدم ... وان الناس لا تنتقد الاعمال الفاشلة ، ولكنها تنقد كل عمل ناجح حتى تصل به الى الكمال.

فاذا انتقدنا اسلوب الانتاج في مصنع كبير بالقطاع العام ، فليس معنى هذا اننا نطالب بتصفية القطاع العام او غلق المصنع نفسه ، وانما معناه اننا نطالب برفع كفايته ومستوى انتاجه ... لاننا نؤمن ان عماله والمشرفين عليه قادرون على تحقيق هذا الحلم .

ولهذا يجب على العاملين ان يعيشوا في مستوى عصرنا الجديد ، ولا يتصوروا ان كل نقد هو هدم او اهانة لكرامتهم اوسخرية من كفايتهم ويضيعوا الوقت في البحث عن شماعات يعلقون عليها اخطاءهم ، بل عليهم ان يسارعوا ويتخلصوا بشجاعة من عيوبهم واخطائهم ، عليهم ان يتصرفوا كما يتصرف العمالقة لا الاقزام الذين يتصورون ان كل نقد هو اهانة شخصية ، وكل كلمة حق هي مؤامرة على القطاع العام .

يجب ان نتخلص من عيوبنا ، ومن مركب النقص الذي عطل انطلاقنا ...

فالحرية هي اضاءة الانوار ،وليست تغميض العيون والعقول !

علي أمين

فرنجية يستقبل الاسعد واليافي

استقبل الرئيس فرنجية مساء أمس، رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد . ثم استقبل بعد ذلك الرئيس عبدالله اليافي .

مشروع قرار بصدد شكوى لبنان ضد اسرائيل

قررت الدول العشر الاعضاء غير الدائمة في مجلس الامن ، وضع مشروع قرار يكون مقبولا من لبنان والولايات المتحدة بصدد الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل .

وكان لبنان قد طالب بقرار يشجب اسرائيل على عدوانها ، فيما دعت اميركا الى قرار « متوازن » يشمل الهجوم الاسرائيلي والهجوم الفدائي على « كريات شمونة » .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية اللبناني فؤاد نفاع والوزير الاميركي كيسنجر ، لم تسفر عن شيء حاسم او عملي حول الموضوع . ولذلك لم يبق أمام الدول الاعضاء بمجلس الامن الا ان تتابع مساعيها التي لم تسفر بدورها عن اية نتائج .

الامم المتحدة — ا ب

الغاء وزارة شؤون الشمال في العراق

بغداد — من غازي العياش :

قالت مصادر موثوقة هنا، ان مجلس قيادة الثورة العراقي ، اصدر قرارا يقضي بالغاء وزارة الشمال ، وتصفية جميع الدوائر العائدة لها ، وذلك لانتفاء الحاجة اليها بعد اعلان قانون الحكم الذاتي الذي سيتولى ادارة شؤون المنطقة الشمالية .

تحطم طائرة اميركية تحمل ١٠٦ اشخاص

اعلنت شركة « بان اميركان » امس، ان احدى طائراتها من طراز « بوينغ ٧٠٧ » تحطمت فوق المنطقة الجبلية في جزيرة بالي الاندونيسية وعلى متنها ٩٦ مسافرا وعشرة ملاحين .

وقال ناطق بلسان الشركة أن الطائرة كانت تقوم برحلة مقررة من هونغ كونغ الى بالي عندما تحطمت على بعد ٣٧ ميلا من المطار .

نيويورك — أ.ب ، ي.ب



(يزور الرئيس كرامي اليوم دمشق)

خير؟!

ولو، مامضارب، مامنشوف كيف بحاربوا؟

في ندوة حول اوضاع الجنوب دعوة الى حمل السلاح حتى تشعر السلطة بمسؤوليتها

اقيمت مساء امس ندوة في فندق « بوريفاج » حول موضوع حماية الجنوب والدفاع عنه ، ادارها نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، واشترك فيها المطران غريغوار حداد راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك ، والسيد شاكر ابو سليمان رئيس المجلس الماروني الاعلى والسيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي. وتخلل الندوة حوار ودعوة الى حمل السلاح وتوجيه « صدمة كهربائية » للسلطة حتى تشعر بواجباتها ، بعدما اتفق الجميع على تحميلها مسؤولية التقصير في الدفاع عن الجنوب.

بدأ الحديث السيد شاكر ابو سليمان فقال : لقاؤنا هنا يعني الحوار والحوار يؤدي الى المعرفة والمعرفة تؤدي الى المحبة والانسان عدو ما يفعل . نجتمع للبحث بجو بعيد عن السياسة والمزايدات . الجنوب اليوم من لبنان ضميره ، ولن يكون لبنان اذا لم يكن الجنوب . فاطماع اسرائيل في لبنان تنحصر بالدرجة الاولى في الجنوب ، تريد الارض ولا تريد الشعب. ومن ناحية استراتيجية فهي تعتبر مرتفعات جنوب لبنان الحصن الذي بقي حدودها الشمالية . ومطامع اسرائيل هي في كيان لبنان الذي هو نقيض كيان اسرائيل . هنا الكيان يقوم على التآخي والمحبة بين الاديان وهناك كيان يقوم على العنصرية . واذا انتقدنا بعض تصرفات البعض ، فلا يمكن ان نتنكر للوطن ، واذا كان للمسؤولين بعض عثرات فان استمرارية الكيان هي استمرارية للاخوة والمجمع.

واضاف : لبنان اليوم هو الوحدة الوطنية . الوحدة الوطنية لم تعد وحدة شعب بل وحدة مناطق متكافئة . فالجنوبي يجب ان يعيش في بلده مطمئنا الى مصيره وغده .

ترسيخ الكيان

وتناول السيد شفيق الوزان الحديث فقال : لبنان مهما كان قويا فهو اكتع بساعد واحدة ، ومهما كان راغبا في التقدم فهو اعرج برجل واحدة ، ومهما كان مبصرا فهو اعور بعين واحدة . ومن قدر جيلنا ان تكون من مهماته احتلال المواقع التي نحتلها اليوم في بعض الهيئات والمجالس التي يبدو من اسمائها انها طائفية . نحن نتصرف من ايمان بضرورة ترسيخ كيان هذا الوطن ودفعه في طريق التقدم والازدهار ، وبقدر ما نردم من الحفر نساعد في الركض السريع للحاق بركب التقدم .

واضاف : من يزر الجنوب يقف مشدوها امام الغياب الهائل للسلطة . من البطولة ان نرى شعب الجنوب لا يزال صامدا رغم الخوف والهلع والمدافع والطائرات . عند كل مغيب يدخل الانسان الى بيته وهو لا يعلم اذا كان سيستيقظ أم لا . اذا كنا نريد وطنا فلنهيء للوطن مقومات . لقد كنا نشاهد الطائرات عند زيارتنا للجنوب قبل ايام تجوب السماء بحرية . ان هذا الغياب للدولة يحرجنا وهو يوجب علينا ان نرفع الصوت مخلصا . نحن لسنا في موضع المزايدة، ولكن اذا كنا ننتقي المزايدة فهل نقع في التقصير . اذا قلنا لا للمزايدين فنقول الف لا للمتضررين . ان التلكؤ الذي نراه في هيكلية الحكم هو الذي سيوصل الى خراب الحكم . فمن الجريمة ان نستمر في هذا التقصير : تقصير على الحدود ، تقصير في انعاش المناطق المحرومة ، وتقصير في الاخذ بالتخطيط السليم .

وختم كلامه قائلا : قدرنا اننا على الحدود فيجب ان نعد انفسنا للدفاع عن كرامة بلدنا كما يدافع اخواننا في سوريا عن كرامة العرب ، ولا يجوز ان نفسح في المجال امام استمرار تراكم التقصير والاخطاء .

كلمة المطران حداد

وقال المطران غريغوار حداد : لقد اتفقنا ان الدولة مقصرة في كل النواحي ، والمهم ان نتفق كيف نصل الى تحريك الامور للوصول الى نتيجة عملية . هناك تخلف على كل المستويات والتخلف الانساني هو الافظع . عندما تكون المشكلة في الجنوب ولا يشعر بها ابناء المناطق الاخرى يعني ان هناك يكمن المرض . واذا لم نعرف نحن أن نقدم الحلول العملية لتعميم الوعي وتحميل الشعب كل مسؤولياته فنكون مقصرين كالدولة نفسها .

واضاف : المسؤولية تقع على ابناء المناطق المحرومة قبل سواها . هناك نزوح من كل المناطق المحرومة . وانا اقترح تعميم سياحة داخلية دائمة للمناطق المحرومة حتى يرى ويشعر ابناء المناطق غير المحرومة بالظلم والحرمان ، واقترح ان يقوم ابناء الجنوب بوضع دراسات علمية صحيحة عن مشاكلهم والحلول المقترحة لحلها، وان توظف الاموال في المناطق المحرومة لانمائها لان الدولة علمت ابناء هذه المناطق على « الشحاذة » بدل ان تعلمهم وتثقفهم وترفع مستواهم . يجب ان نخرج من هنا بالقرارات لكي نطالب المسؤولين بالتعبئة العامة لدعم صمود ابناء الجنوب .

وتحدث اخيرا النقيب رياض طه قائلا : ساكون اقسى من زملائي في النظر الى اساس المشكلة . في لبنان تمييز طائفي وفي الحقيقة هو تمييز طبقي . هناك طائفة الحاكمين المتنفعين من العائلات . واساس المشكلة اننا لا نزال متخلفين على صعيد الحكم . نحن شعب متقدم تحكمنا دولة متخلفة . سمعت من حكام عرب تساؤلا : اين مشاريعكم في لبنان لنمولها . نحن لا نجد اي مشروع واحد جاهز للتنفيذ بينما ينصرف الحاكمون الى تأمين الوظائف لابنائهم والاموال لجيوبهم .

جنوب آخر حول بيروت

وقال : انطلق الحرمان من اقاصي الجنوب والهرمل وعكار الى جوار العاصمة ، ليشكل جنوبا آخر محروما. هناك مئات الالوف في جوار العاصمة يتململون وينظرون الى القصور تبنى حولهم ، وهؤلاء لن يسكتوا طويلا ، اذا لم تتدارك الدولة الموقف .

الجنوب يدفع عنا ضريبة الدم ، ولو لم يكن موجودا لكانت الدامور هي جنوب لبنان . شرفنا وكرامتنا ومصيرنا هناك فماذا فعلنا له !. اعطيناه (الرقم ٢) واعطيناه بعض المراكز الوزارية بينما المواطن الجنوبي لا يشعر ان له حصة في لبنان .. لقد وضعوا الجنوب بين نار العدو ونار الاقطاعية ونار حالة الطوارىء وخلقوا عار اللامقاومة . في الجنوب رجال مستعدون للقتال فليفسحوا لهم المجال للقتال . نطلب من السلطة ان ترفع يدها عن الجنوب ويجب ان نناضل ضد كل سلطة تمنع الشعب من الدفاع عن ارضه وسيادته وحريته وكرامته .

وختم كلمته قائلا : بلدنا يسحب من تحت اقدامنا واموالنا تسحب من بين ايدينا ، والودائع الموجودة في المصارف اللبنانية تستثمر خارج لبنان، انهم يجوعون الشعب ويطلبون منه عدم النزوح .

ودعا اخيرا عددا من الحضور الى تبني « حركة المقاومة اللبنانية » التي اعلن النقيب رياض طه عن انشائها كوسيلة للدفاع عن الجنوب وتحقيق مطالب الكادحين ، والى توجيه الصدمة كهربائية » للسلطة حتى تشعر بالواقع المؤلم ، والى حمل السلاح والانصراف الى التنظيم الشعبي والعسكري المسلح .

■ المشتركون في المناظرة ويبدو من اليمين : شفيق الوزان ، المطران غريغوار حداد ، النقيب رياض طه ،شاكر ابو سليمان ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

المحاولة الاثيمة — تتمة

استقبال الرئيس السوداني ، الذي زار الرئيس السادات على الاثر وهناه بالسلامة من الحادث الاثيم الذي كاد يعرض مصر والامة العربية لكارثة قومية والعياذ بالله .

ومن جهة ثانية وصل الرائد الخويلدي الحميدي وزير الداخلية الليبي الى القاهرة مساء امس ، على متن طائرة خاصة .

وكان في استقباله بالمطار السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية .

واصدر مجلس الشعب في مصر بيانا مساء امس استنكر فيه الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية، واستغلال الدين لتضليل الشباب .

وجاء في البيان أن مجلس الشعب يرفض ان يكون الدين وسيلة لاستغلال النفوس ، ويابى ان يتحرف به متربصون بامتنا سوءا ، فيتخذ الارهاب وسيلة له ، وديننا من ذلك كله براء ، ويكون الحقد طريقا اليه ، كما حدث في حادث الاعتداء المدبر على الكلية الفنية العسكرية .

واضاف البيان أن مجلس الشعب يعلن للدنيا كلها ان شعبنا في نقاء ايمانه وفي صفاء شريعته وفي اخوة عقيدته ، بريء من الهمجية والغوغاء، رافض للاساليب الاجرامية التي تسيء الى الدين ابلغ الاساءة حين تجرده من سمته الاساسية ، وهي السماحة والعقل والخلق مؤمنا بربه وبنيه .

واكد البيان وقوف الشعب ، كله قلبا وصفا واحدا وراء قائده المؤمن الرئيس انور السادات ، حفاظا على بقاء الدين كما اراده الله نقيا طاهرا ، وحماية لوحدة هذه الامة من عبث العابثين .

كما اكد المجلس في بيانه ان الدين الذي نؤمن به اساسا لحياتنا ونورا لطريقنا، سيظل دائما القوة التي نبني بها شعبنا ، والركيزة التي نؤسس عليها بلدنا والسلاح الذي نقهر به عدونا .

حادث غريب

وقالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ، في تعليق على الحادث امس: ان مصر الشامخة ابدا ، ستظل كما كانت دائما ، اكبر من هذه الصغائر ومن مدبريها ومحركيها والمروجين لها .

واضافت نقول : ان هذا الحادث غريب في مضمونه لان الذين قاموا به ينتمون — كما تبين التحقيقات — الى تنظيم سري يعمل تحت شعار الدين.

وقالت ان الحادث غريب ايضا في توقيته لانه يقع في مرحلة يقف فيها الشعب المصري كله ، وقفة شجاعة خلف قواته المسلحة استعدادا لكل المهام والتضحيات التي قد تفرضها حتمية مواصلة المعركة من اجل تحرير كل الاراضي العربية وعودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وذلك فضلا عن مهام البناء والتعمير وما نفرضه من اعباء ومسؤوليات .

وذكرت « الجمهورية » : ان الحادث غريب كذلك في توجيهه لانه حدث ضد الكلية الفنية العسكرية التي تمثل احدى الرموز الواضحة لتطور العسكرية المصرية ، والكل يعلم ان هذه الكلية هي احدى المراكز التي دفعت الى ميدان القتال بالالاف من ضباطها .

واستطردت الصحيفة قائلة : ولعله مما يخفف من وقع هذا الحادث وما وراءه من تنظيم وتدبير ، ان الذي تزعم التنظيم السري الذي قام به ليس مصريا ، ولا ينتمي للتراب المصري .

القاهرة — ا.ش.ا

المدفعية السورية — تتمة

السابعة و٤٥ دقيقة ، حيث توقف في قطاعات الجبهة ولا يزال مستمرا في منطقة جبل الشيخ .

واضاف : وقد وجهت مدفعيتنا اثناء هذا القتال ضربات نارية كثيفة ومركزة الى قواعد العدو الصاروخية المضادة للطائرات والى مرابض مدفعيته بعدة مناطق . كما قامت مدفعيتنا ودباباتنا بضرب اماكن تجمعات العدو وعرباته المدرعة ومواقعه ومنشآته الميدانية في مناطق متعددة من الجبهة .

ومضى الناطق السوري يقول : وقد الحقت قواتنا بالعدو الخسائر التالية: اصابات مباشرة في قاعدتي صواريخ مضادة للطائرات ، اصابات مباشرة في ١٠ نقاط استناد وعدة مناعات ومرصدين ، اصابات مباشرة في مربض مدفعية وحدوث حرائق وانفجارات في الذخيرة، اصابات مباشرة في اربع مناطق لتجمع دباباته وعرباته المدرعة ، تدمير ناقلة مجنزرة تحمل عشرة عناصر وعربة مدرعة تحمل مجموعة استطلاع ، تدمير عدة دبابات واليات مدرعة ومدفع هاون مع طاقمه، اصابة مباشرة في قاعدة صواريخ ضد الدبابات ، ووقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو .

وكان الناطق العسكري قد قال في تصريحات سابقة ان المدفعية السورية وجهت نيرانها الى مواقع الصواريخ المضادة للطائرات ، بعدما حاول العدو نقلها خلال الليل الى مواقع متقدمة من الجبهة .

دمشق — سانا

الرئيس الاسد — تتمة

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مساء امس برئاسة السيد عرفات في منزل السيد زهير محسن ممثل منظمة « الصاعقة » ، تناول البحث خلاله عددا من المواضيع ، كان ابرزها التقرير الذي قدمه امين سر « الصاعقة » عن نتائج رحلة الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفياتي .

● واجتمع السيد عرفات في دمشق يوم امس الاول بوفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولوني برئاسة السيد جوزف بنكوفسكي امين سر اللجنة . وتناولت المباحثات العلاقات الفلسطينية — البولونية . وقد اكد الوفد البولوني دعمه وتأييده لنضال الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية .

شابان دالماس — تتمة

واكثرهم قدرة على المحافظة على الخطوط الاساسية للعلاقات العربية — الفرنسية التي ارساها ديغول ، وبالذات منذ حرب ١٩٦٧ ، كما ان شابان دلماس يؤمن باستقلالية فرنسا في السياسة الدولية وضرورة وجود خط اوروبي متميز في العلاقات الدولية، وهذا الموقف ، بالطبع ، مرتبط بضرورة وجود علاقة عربية — اوروبية خاصة تقودها فرنسا وتقوم على دعم الحق العربي .

وقد وجه شابان دلماس دعوة خاصة الى « دار الصياد » لتغطية المعركة الانتخابية ، تأكيدا لاستمرارية الخط الديغولي فيما يتعلق بالعلاقات الفرنسية — العربية . وتلبية لهذه الدعوة ، وادراكا لاهمية العلاقات العربية — الفرنسية ، ووعيا بطبيعة القوى التي تعمل على تصفية الديغولية ، طار الى باريس بسام فريحه لاجراء اتصالات مع الدوائر الديغولية والاجتماع بشابان دلماس . كما توجه الى باريس من نيويورك جلال كشك لمرافقة شابان دلماس في جولته الانتخابية .

اضراب عام اليوم دعما لطلاب الجامعة الاميركية

دعت الاتحادات والروابط الطلابية الى الاضراب العام في جميع القطاعات التربوية اليوم، دعما لمجلس الطلبة في الجامعة الاميركية .

وكانت الاتحادات والروابط قد اجتمعت مساء امس في مقر مجلس الطلبة وتباحثت في تطورات الازمة المستمرة في الجامعة الاميركية واستعرضت الاحتمالات الموضوعة امام التحرك الطلابي .

وقد اجمعت الاتحادات والروابط على دعم مجلس الطلبة وحذرت من محاولات افتعال الصدام معه . وستشارك هذه الاتحادات في المهرجان الخطابي الذي سيقام قبل ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة الاميركية ، وفي المؤتمر الوطني لدعم طلاب الاميركية بعد ظهر اليوم في نادي خريجي المقاصد .

واصدر مجلس الطلبة مساء امس بيانا ، انتقد فيه اتخاذ وزير التربية ادمون رزق موقفا صريحا الى جانب الادارة ، كما ندد اثناء لقائه مع امهات بعض طلاب الجامعة الاميركية .

حزبا الكتائب والاحرار يبحثان الاوضاع في لبنان

عقد حزب الوطنيين الاحرار مساء أمس اجتماعا ناقش خلاله القضايا الراهنة ، ومنها احتلال اسرائيل جزءا من الاراضي اللبنانية واستعمالها منطلقا لقصف المراكز السورية ، ودعا الرئيس شمعون الى ضرورة مؤازرة الدول العربية لسوريا .

اما المكتب السياسي لحزب الكتائب فدعا في اجتماعه أمس ، الى ضرورة انقاذ الوضع المتدهور في البلاد .

واعلن الشيخ بيار الجميل بان مختلف المناقشات التي جرت خلال جلسات مجلس النواب الاخيرة ، لم تضع الاصبع على الجرح الحقيقي ، ولم تداو المرض بالدواء الناجع .

كما بحث الحزب وجوب اتخاذ خطوة جريئة مهما يكن فيها من الخطورة لانقاذ الوضع في البلاد قبل تدهور الاوضاع اكثر واكثر .

وتطرق المكتب السياسي لزيارة الوفد الكتائبي الى الاردن في اوائل شهر ايار المقبل .

انفجار كبير في بناية قرب مقر الامم المتحدة بنيويورك

وقع انفجار كبير امس ، في مبنى تجاري مؤلف من ٢٠ طبقة يقع بالقرب من مقر الامم المتحدة في نيويورك ، فاصيب اكثر من ٨٠ شخصا بجروح . وقال رئيس قسم الطوارىء الصحية في المدينة ، ان ٥٩ شخصا ارسلوا الى المستشفيات بينما عولج ٢٣ شخصا اخر وسمح لهم بالعودة الى منازلهم .

وقال المسؤول عن الاطفاء في نيويورك ، ان هناك ثلاثة اسباب للانفجار هي : الغاز ، او المحروقات، او مواد متفجرة .

■ البناية التي وقع فيها الانفجار قرب مقر الامم المتحدة في نيويورك ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

نيويورك — أ.ب ، ر ، و ص ف

جنبلاط يصل الى الظهران في زيارة للمنشآت البترولية

■ الملك فيصل اثناء استقباله السيد كمال جنبلاط في الرياض ■

الظهران — من عامر مشموشي :

وصل السيد كمال جنبلاط الى الظهران بعد ظهر امس على متن طائرة خاصة قادما من الرياض بعدما انهى محادثاته هناك مع الملك فيصل والمسؤولين .

وتستغرق جولة السيد جنبلاط في الظهران مدة يومين ، يزور خلالها كلية البترول والمنشآت البتروكيماوية وبعض المصانع . وقد ودعه في مطار الرياض رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز ، ونائبه الامير بدر بن عبد العزيز ، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ، وعدد من كبار المسؤولين .

وصرح الامير عبد الله للصحافيين : نحن سعداء جدا ان يشرفنا معالي الاستاذ كمال جنبلاط في زيارة للمملكة تلبية لدعوة مني ، واتاحة الفرصة امامه للتعرف على بلده الثاني .

واضاف : ان العلاقات التي تربط بين لبنان والسعودية هي دائما وابدا قوية الاواصر ، خصوصا في عهد الرئيس سليمان فرنجية ، وتوطدت اكثر فاكثر بزيارة الاخ كمال جنبلاط .

وكان جنبلاط قبل توجهه الى المطار قد زار الهيئة المركزية للتخطيط واستمع الى ايضاحات وافية عن خطة التنمية السعودية واهدافها على المدى القريب والبعيد ، واعرب جنبلاط عن تقديره لهذه الخطة وتمنى للمسؤولين عنها النجاح .

مدرسة تدريب الفتيات

ثم زار مدرسة تدريب الفتيات (دار المعلمات) ، وانتقل بعد ذلك الى منطقة « حرض » حيث تنفذ مشروع الملك فيصل للتوطين . وبعد تناول الغداء في نادي المنطقة ، توجه بالطائرة الى الظهران حيث استقبله الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وعدد من المسؤولين، استقبالا رسميا اشترك فيه افراد من الجالية اللبنانية .

وفي المساء ، حضر جنبلاط مأدبة عشاء اقامها امير المنطقة الشرقية وحضرها كبار المسؤولين .

ويزور جنبلاط اليوم كلية البترول في الظهران ، ثم يقوم بجولة في مدينة « الخبر » و « الدمام » وضواحيها للاطلاع على معالم المنطقة والمشاريع البتروكيماوية ، ويحضر في المساء حفل عشاء يقيمه وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية الشيخ عبد المحسن المنقور .

اتصالات مستمرة بين الكويت وسوريا حول الوضع بالجولان

اعلنت الكويت امس ، انها على اتصال مستمر مع الحكومة السورية بصدد الوضع في جبهة الجولان .

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي بعد اجتماع لمجلس الوزراء ، ان السيد عبدالله حسين السفير الكويتي بدمشق سيعود الى بلاده ليرفع تقريرا عن الوضع في الجبهة .

وقد اتخذت الحكومة الكويتية امس ، اجراء سريعا لتقرير التوزيع الميداني للمساعدة التي خصصتها لدول المواجهة . وقال السيد حسين ان الاموال ستوزع وفقا للمصالح القومية .

وكان رئيس الاركان الكويتي اللواء مبارك العبدالله قد وصل الى دمشق امس ، لتفقد القوات الكويتية في الجولان .

الكويت — ر

تظاهرة يهودية ضد كيسنجر في نيويورك

قام اعضاء « رابطة الدفاع اليهودية » امس الاول بتظاهرة امام مقر البعثة الاميركية في الامم المتحدة احتجاجا على ما دعاه مدير الرابطة دافيد فش « بسياسة التهديد التي يتبعها كيسنجر » .

وقال فش ان السلام نتيجة سياسة كيسنجر الشرق اوسطية ، سيكون نفس نوع المجزرة السليبية التي حدثت في ميونيخ حيث قتل ٢٥ الف شخص بعد وقف اطلاق النار الذي وقعه الوزير الاميركي .

واضاف ان كيسنجر هو « مأساة للشعب الاميركي وعار على الشعب اليهودي » .

نيويورك — اب

تخفيف حكم الاعدام على فدائيين باليونان

ذكر في اثينا امس ، ان مجلس العفو في اليونان قرر امس تخفيض حكم الاعدام الصادر بحق الفدائيين شفيق حسين وطلال خالد الى الحكم بالسجن .

وينتظر ان يصدر الرئيس اليوناني قرارا بالعفو عن الفدائيين ثم يجري ابعادهما عن اليونان .

اثينا — وعرف